

دور قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي حول طوفان الاقصى لدى الطلبة  
الجامعيين  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام لجامعة الوادي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر LMD في الاعلام

تخصص: سمعي بصري

تحت اشراف الاستاذ (ة) :

د . أمينة أيت الحاج

من إعداد الطالبة:

- كور رانيا.

- مسعود براهيم

نوقشت المذكرة علنا يوم : 2025 / 09 / 27

أمام لجنة المكونة من الأساتذة :

| الدرجة       | الجامعة               | الدرجة     | اللجنة          |
|--------------|-----------------------|------------|-----------------|
| رئيسا        | جامعة الشهيد حمه لخضر | أستاذ .... |                 |
| مشرفا ومقررا | جامعة الشهيد حمه لخضر | أستاذ .... | أمينة أيت الحاج |
| ممتحنا       | جامعة الشهيد حمه لخضر | أستاذ .... |                 |

السنة الجامعية 2025/2024



دور قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي حول طوفان الاقصى لدى الطلبة  
الجامعيين  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام لجامعة الوادي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر LMD في الاعلام

تخصص: سمعي بصري

تحت اشراف الاستاذ (ة) :

د . أمينة أيت الحاج

من إعداد الطالبة:

- كور رانيا.

- مسعود براهيم

نوقشت المذكرة علنا يوم : 27 / 09 / 2025

أمام لجنة المكونة من الأساتذة :

| الدرجة     | الجامعة               | الصفة        | اللجنة          |
|------------|-----------------------|--------------|-----------------|
| أستاذ .... | جامعة الشهيد حمه لخضر | رئيسا        | إسماعيل زياد    |
| أستاذ .... | جامعة الشهيد حمه لخضر | مشرفا ومقررا | أمينة أيت الحاج |
| أستاذ .... | جامعة الشهيد حمه لخضر | مناقشا       | اسماعيل جبالي   |

السنة الجامعية 2025/2024

سورة الاحقاف

# سُرَّةُ الْكَلَامِ وَتَقْوَى الْقَلْبِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا مُحَمَّد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد، فإنه لا يسعنا إلا أن نقدم أسمى آيات الشكر والتقدير لله تعالى، الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل بفضلِهِ ورحمته، فله الحمد أولاً وآخرًا.

ثم نشكر أولئك الآخرين الذين ساعدونا، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذتنا الفاضلة المشرفة الدكتورة أمينة أيت الحاج لقبولها الإشراف على مذكرتنا هاته وعلى مساندتنا لنا من خلال إنجاز هذه المذكرة وحرصها على توجيهنا بكل أمانة.

ولا ننسى أن نشكر كل موظفي جامعة الوادي الذين لم ييخلوا علينا بمساعداتهم القيمة.

وإلى كل من ساهم أو ساعد في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد فجزا الله عنا الجميع كل الخير

من المحررين

# إِهْدَاء

بسم الله خالقي وميسر أموري وعصمت أمري لك كل الحمد والامتنان

أهدي هذا النجاح الى والديا أولا ثم لنفسي ثانيا

ثم الى كل من سعى معي لاقتمام هذه المسيرة دتمت لي سندا لا عمر له

أهدي تخرجي الى من أحمل أسمه بكل فخر الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي

طريق العلم بعد فضل الله ما أنا فيه يعود الى أبي الرجل الذي سعى طوال حياته لكي

نكون أفضل منه " أبي الغالي "

الى اليد الخفية التي أزالته عن طريقي الاشواك ومن تحملت كل لحظة ألم مرت بها

وساندتني عن ضعفي وهزلي " أمي الحبيبة " الى الدكتورة المشرفة " أمينة أيت الحاج "

على كل ما قدمته لنا من مجهودات وتوجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في اثراء موضوعنا

ودراستنا في كافة جوانبها المختلفة الى اخوتي ورفاق دربي وكل من كان عوننا وسندا في هذا

الطريق ممتنة لكم جميعا ما كنت لأصل لولا فضلكم من بعد الله

من إعداد الطالبة " كور رانيا "

# إِهْدَاء

لم تكن الرحلة قصيرة، ولم يكن الحلم قريباً، ولا الطريق كان مخفوفاً بالتسهيلات لكني فعلتها، فاللهم لك الحمد والشكر على توفيقك لي في اتمام هذا العمل وتحقيق النجاح. أهدي تخرجي الى من أحمل اسمه بكل فخر الى من حصده الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى " أبي الغالي "

بعد فضل الله ما أنا فيه يعود الى أبي،  
الرجل الذي لم ينل ولو جزء بسيط مما حصلنا عليه،  
والرجل الذي سعى طوال حياته لكي أكون أفضل منه.  
إلى اليد الخفية التي أزالته عن طريقي الأشواك، ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها و  
ساندتني

عند ضعفي " أمي الحبيبة "  
لأخوتي و لضلعي الثابت ولرفاق السنين،  
ولكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق ممتنة لكم جميعاً،  
ما كنت لأصل لولا فضلكم من بعد الله

من اعداد الطالب " مسعود براشد

# الملخص

## عنوان المذكرة

دور قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي حول الطوفان الاقصى لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام لجامعة الوادي

اسم و لقب الباحثين : كور رانيا ومسعود براشد

اسم و لقب الاستاذة المشرفة : د . أمينة أيمن الحاج

الملخص باللغة العربية

## **Momorandum Title**

**The Role of Al Jazeera Channel in Shaping Political Awareness about Al-Aqsa Flood among University Students** A Field Study on a Sample of Media Students at El Oued University

**Researchers' Names:** Kour Rania and Messaoud Berrached

**Supervisor's Name:** Dr. Amina Ait El-Hajj

### **Abstract:**

This study is one of the analytical studies in the field of media and communication. It aims to understand the role of Al Jazeera in shaping political awareness among university students regarding the Al-Aqsa Intifada.



خطة

الدراسة

## الاطار المنهجي للدراسة

- 1- اشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- مبررات إختبار الموضوع
- 5- أهمية الدراسة
- 6- أهداف الدراسة
- 7- منهج الدراسة
- 8- أدوات الدراسة
- 9- مجتمع وعينة الدراسة
- 10- حدود الدراسة
- 11- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 12- الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها

## الاطار النظري للدراسة

### الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

#### تمهيد

#### المبحث الاول: المفاهيم الأساسية للقنوات الفضائية و اثارها

##### المطلب الاول: ماهية القنوات الفضائية

الفرع الاول: مفهوم القنوات الفضائية

الفرع الثاني: خصائص القنوات الفضائية

الفرع الثالث: أهمية القنوات الفضائية

##### المطلب الثاني: وظائف القنوات الفضائية وأثارها الايجابية والسلبية

الفرع الاول: وظائف القنوات الفضائية

الفرع الثاني: أيجابيات القنوات الفضائية

الفرع الثالث: سلبيات القنوات الفضائية

##### المطلب الثالث: الواقع والتحديات التي تواجه القنوات الفضائية العربية

الفرع الاول: واقع القنوات الفضائية العربية

الفرع الثاني: أنواع القنوات الفضائية العربية

الفرع الثالث: التحديات التي تواجه القنوات الفضائية العربية

المبحث الثاني: المقومات النظرية والمفاهيمية للوعي السياسي وآليات تشكله لدى الطلبة

تمهيد

المطلب الاول: مدخل مفاهيمي للوعي السياسي

الفرع الاول: مفهوم الوعي السياسي

الفرع الثاني: خصائص الوعي السياسي

الفرع الثالث: أهمية الوعي السياسي

المطلب الثاني: أنواع الوعي السياسي والاتجاهات النظرية المفسرة له

الفرع الاول: أنواع الوعي السياسي

الفرع الثاني: الاتجاهات النظرية في تفسير الوعي السياسي

الفرع الثالث: ملامح ضعف الوعي السياسي

المطلب الثالث: أدوات تكوين الوعي السياسي لدى الطلبة

الفرع الاول: أبعاد الوعي السياسي ومحتوياته

الفرع الثاني: عناصر الوعي السياسي ومراحل تحقيقه

الفرع الثالث: مستويات الوعي السياسي وأدوات تكوينه

خلاصة الفصل الأول

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثاني: دراسة قناة الجزيرة وتأثيرها على طلبة الاعلام جامعة الوادي حول الطوفان الاقصى

تمهيد

المبحث الاول: تقديم عام حول قناة الجزيرة

المطلب الاول: نشأة قناة الجزيرة وثوراتها العربية وأهدافها

الفرع الاول: نشأة قناة الجزيرة وثوراتها العربية

الفرع الثاني: أهداف قناة الجزيرة

المطلب الثاني: أقسام وتمويل قناة الجزيرة

الفرع الاول: تحليل قناة الجزيرة

الفرع الثاني: أقسام قناة الجزيرة

المطلب الثالث: شعار وبرامج قناة الجزيرة والانتقادات الموجهة لها

الفرع الاول: شعار قناة الجزيرة الاخبارية

الفرع الثاني: برامج قناة الجزيرة

الفرع الثالث: الانتقادات الموجهة لقناة الجزيرة الاخبارية

المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية وعرض ومناقشة النتائج للدراسة

المطلب الاول: المنهجية المعتمدة في الدراسة

الفرع الاول: الدراسة الاستطلاعية

الفرع الثاني: منهج الدراسة

الفرع الثالث: عينة ومجتمع الدراسة

المطلب الثاني: متغيرات وأدوات الدراسة وأساليب تحليله

الفرع الاول: متغيرات وأدوات الدراسة

الفرع الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة

الفرع الثالث: أساليب التحليل الاحصائي المعتمدة

المطلب الثالث: عرض ومناقشة النتائج الدراسة

الفرع الاول: تحليل النتائج الدراسة

الفرع الثاني: تحليل نتائج محاور الاستبيان

الفرع الثالث: عرض وتحليل الفرضيات

خلاصة الفصل الثاني

خاتمة عامة

فائمة المراجع

فائمة الجداول

فائمة الاشكال

المهرس

# مقدمة عامة

لقد شهد القرن العشرون تطوراً غير مسبوق في مجال الإعلام والقنوات الفضائية، حيث ساعدت تقنيات الاتصال الحديثة ووسائل الاعلام على انتشار هذه القنوات بشكل واسع، مما جعلها مصدراً رئيسياً للحصول على الأخبار والمعلومات.

وفي التسعينات من القرن الماضي، بدأت القنوات الفضائية تتنوع بشكل كبير، مما أتاح للأفراد في مختلف أنحاء العالم متابعة الأحداث بشكل لحظي، وتوسيع آفاقهم المعرفية حول القضايا العالمية والمحلية.

ومن بين القنوات التي برزت في هذا السياق كانت قناة الجزيرة، التي أحدثت تحولاً جذرياً في مجال الإعلام العربي والدولي، من خلال تقديم تغطية مهنية ومتوازنة للأحداث الكبرى، مثل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مما ساهم في تشكيل وعي سياسي جديد لدى المشاهدين، خاصة في العالم العربي، وجعلها مصدراً رئيسياً للمعلومات بالنسبة للجماهير والمهتمين بالقضايا السياسية والإنسانية.

ومع هذا الانفتاح الإعلامي، أصبحت القنوات الفضائية، وخاصة قناة الجزيرة، أداة قوية لنقل المعلومات الدقيقة والحية حول مختلف الأحداث السياسية والاجتماعية والإنسانية، مما أتاح للجماهير، وخصوصاً فئة الشباب وطلبة الإعلام، متابعة التطورات بشكل لحظي من مصادر متعددة، وساعد ذلك على تعزيز التفكير النقدي والتحليلي، وفتح المجال أمام بناء آراء مستقلة مبنية على معطيات واقعية.

كما أن قناة الجزيرة لعبت دوراً مهماً في تسليط الضوء على مآسي الشعب الفلسطيني والانتهاكات الإسرائيلية، مما ساعد في نشر الوعي السياسي وتعزيز التضامن مع الفلسطينيين على مستوى العالم.

مما ساعد في تعميق الفهم الجماعي حول تعقيدات هذه القضية وأبعادها الإنسانية والسياسية. وبفضل هذه القنوات، أصبح بالإمكان فتح حوارات ونقاشات واسعة حول العدالة، حقوق الإنسان، وتأثير الإعلام في تشكيل الرأي العام، وبذلك أصبحت الإعلام الفضائي عاملاً مهماً في تعزيز الوعي السياسي وتعليم الأفراد كيفية تحليل الأحداث والتفاعل معها بطريقة نقدية وواعية.

لذا خلقت قناة الجزيرة، بيئة إعلامية حيوية تساهم في تشكيل جيل جديد من الإعلاميين والمواطنين الواعين سياسياً، فهذه القنوات لم تقتصر فقط على نقل الأخبار، بل ساعدت في بناء آراء ومواقف مدروسة من خلال توفير معلومات دقيقة وموثوقة، بالإضافة إلى التحليلات العميقة التي تساهم في فهم الأحداث العالمية والمحلية.

ووفق اطار دراستنا اعتمدنا على دراسة تأثير الإعلام، وبشكل خاص قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الإعلام حول قضية "طوفان الأقصى".

ولكونها في الآونة الأخيرة، سلطت قناة الجزيرة الضوء بشكل خاص على أحداث "طوفان الأقصى" الذي بدأ بهجوم حركة حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023، وما تلاه من تصعيد في الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. وقدمت القناة تغطية شاملة ومعمقة لهذه الأحداث من خلال تقارير ميدانية وتحليلات سياسية، مما ساهم في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الإعلام والجمهور حول تعقيدات الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي وأبعاده الإنسانية والسياسية.

وبذلك، أصبحت قناة الجزيرة أداة أساسية في تعزيز الوعي السياسي وتشجيع التفكير النقدي حول الأحداث الكبرى، مثل قضية "طوفان الأقصى"، مما يحفز الأفراد، خصوصاً طلبة الإعلام، على فهم أعمق للصراعات المستمرة في المنطقة وأثرها على الوضع الإقليمي والدولي.

وسوف نتناول في هذه المذكرة قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي حول الطوفان الأقصى لدى الطلبة الجامعيين.

وقد ارتأينا هيكله دراستنا على ثلاث جوانب رئيسية هي كالتالي: الجانب المنهجي، الجانب النظري، الجانب التطبيقي، وكل هذا وفقاً لما يلي:

### ففي الاطار المنهجي:

قمنا فيه بالتعريف بموضوع الدراسة من حيث تحديد مشكلة الدراسة وطرح تساؤلاتها وأهدافها، وأسباب اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم، ثم قمنا بعرض المنهجية المتبعة في الدراسة من حيث المنهج وأداة جمع البيانات وشرح العينة المختارة، وكذا النظرية التي تتطابق ودراستنا، وأخيراً عرضنا الدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا، والتي ساعدتنا للخروج بنتيجة.

### الجانب النظري:

يحتوي على فصلين، كل فصل تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، وفي كل مبحث يوجد ثلاث مطالب. **الفصل الأول:** بعنوان مدخل عام حول القنوات الفضائية، وتناولنا فيه أهم المفاهيم المتعلقة بالقنوات الفضائية وأبعادها المختلفة، بالإضافة إلى دراسة خصائصها وأهدافها الرئيسية في التواصل مع الجمهور، كما ناقشنا أهمية هذه القنوات في نقل الأخبار وتشكيل الرأي العام على الصعيدين المحلي والدولي، مع تسليط الضوء على الإيجابيات والسلبيات المرتبطة بها.

**الفصل الثاني:** بعنوان الاطار المفاهيمي الوعي السياسي، وتناولنا فيه أهم المفاهيم الأساسية للوعي السياسي وأبعاده المختلفة، مع التركيز على كيفية تكوين الوعي السياسي وأثره في تحفيز المشاركة السياسية، كما ناقشنا العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياسي، وأهمية الوعي في تحديد مواقف الأفراد والجماعات تجاه القضايا السياسية الكبرى مثل القضية الطوفان الأقصى.

الجانب التطبيقي:

**الفصل الثالث:** والذي كان ترجمة للدراسة الميدانية، فقد عرضنا من خلاله النتائج الأولية للدراسة، بعد ذلك قمنا بتوزيع استمارة على عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة الوادي واسقاط النتائج، لنصل في الأخير للنتائج النهائية للدراسة ومن ثم الخاتمة التي جاءت كإجابة عن إشكالية البحث والنقطة الأولى التي انطلقت منها دراستنا.

# الآطار المنهجي للدراسة

### 1. اشكالية الدراسة:

ووفق إطار دراستنا اعتمدنا على دراسة ميدانية لعينة من طلبة الاعلام بجامعة الوادي، لكونهما أحد أهم المؤسسات الحكومية التي تسعى الى تنظيم وتطوير الأنشطة الاعلامية لطلبة الاعلام والاتصال، وقد تم اختيار هذه المؤسسة نظراً لأهميتها الحيوية في اعداد وتأهيل كوادر اعلامية قادرة على التأثير في المجتمع، بالإضافة إلى كونها نموذجاً مثالياً لدراسة دور قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي حول الطوفان الأقصى.

ومن هذا المنطلق فإن الإشكالية الجوهرية التي يتمحور حولها موضوع الدراسة تمثلت فيما يلي:

ما مدى مساهمة قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين للاعلام بجامعة الوادي حول

طوفان الاقصى؟

### 2. تساؤلات الدراسة:

لكل إشكالية رئيسية تساؤلات فرعية، ولتفصيل هذه الإشكالية اعتمدنا على التساؤلات الفرعية التالية:

س1: هل توجد علاقة تأثيرية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha=0.05$ ) بين متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وتشكل الوعي السياسي لديهم حول أحداث طوفان الاقصى؟

س2: هل توجد علاقة تأثيرية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha=0.05$ ) بين متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة ومساهمته في رفع مستوى الوعي السياسي؟

س3: هل توجد علاقة تأثيرية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha=0.05$ ) بين متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وتأثيراتها على سلوكيات الطلبة الجامعيين؟

### 3. فرضيات الدراسة:

تأسيساً على الاشكالية الرئيسية المطروحة سالفاً فان بحثنا يشغل على الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

تلعب قناة الجزيرة دوراً محورياً في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين للإعلام بشأن حادثة طوفان

الأقصى، من خلال تقديم تغطية إعلامية مفصلة ومحيدة تسهم في تعزيز فهمهم للأحداث وتكوين آرائهم السياسية.

وتتفرع عن الفرضية الرئيسية فرضيات ثانوية والمتمثلة فيما يلي:

**ف1:** توجد علاقة تأثيرية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha=0.05$ ) بين متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وتشكل الوعي السياسي لديهم حول أحداث طوفان الأقصى.

**ف2:** توجد علاقة تأثيرية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha=0.05$ ) بين متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وومساهمته في رفع مستوى الوعي السياسي.

**ف3:** توجد علاقة تأثيرية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha=0.05$ ) بين متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وتأثيراتها على سلوكيات الطلبة الجامعيين.

#### 4. مبررات اختيار الموضوع:

لم يكن اختيار الموضوع عشوائيا، وانما كان نابعا من قناعة شخصية كونها مجموعة من الاسباب والدوافع، وبناء على أهمية موضوع الدراسة، تبلورت جملة من الدواعي والأسباب الدافعة، وبغرض فك الإشكالات الجزئية والعامة الواردة تحت عنوان هذه المذكرة، قسمناها ما بين الذاتية والموضوعية، على النحو الآتي:

**المبررات الذاتية:** تتلخص الدواعي أو المبررات الذاتية التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع دون غيره إلى:

- الرغبة في مواصلة الاجتهاد والبحث في قضايا تمس وتتعلق بالمنطقة العربية عامة وفلسطين خصوصا.
- الانتماء إلى الوطن العربي، ومثل هذه المواضيع تعنينا نحن كجزائريين على وجه التحديد، وهو الدافع الذي يحتم علينا دراسة مثل هذه القضايا ودعمها.
- إن دراسة القضية الفلسطينية تعتبر مسؤولية مشتركة لجميع العرب، ولا سيما في سياق تاريخنا المشترك مع فلسطين.
- الاهتمام والتطلعات التي تعبر عن ميل شخصي إلى البحث في هذا المجال.
- الرغبة في الكشف عن تأثير وسائل الاعلام وبالاخص قناة الجزيرة، على تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الإعلام حول القضايا العربية والفلسطينية، وأعتقد أن الإعلام، وخاصة في ضوء الأحداث الكبرى مثل "طوفان الأقصى"، يلعب دورًا محوريًا في التأثير على الرأي العام وصياغة المواقف السياسية.

**المبررات الموضوعية:** توافرت جملة من الدوافع الموضوعية والمتمثلة فيما يلي:

- تنامي الاهتمام الدولي والأكاديمي من قبل العديد من الدارسين والمفكرين بمسألة القضية الفلسطينية وأثر الاعلام على الوعي السياسي، وهذا الاهتمام يتزايد بشكل خاص بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة العربية، حيث أصبحت فلسطين محط تركيز دولي وأكاديمي واسع.

■ كون الموضوع يندرج ضمن مجموعة من الدراسات المثيرة للنقاش، حيث شهدت السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا في الدراسات التي تناولت قضية الاعلام في سياق الاحداث الراهنة، سواء كان ذلك فيما يتعلق بالقضايا الفلسطينية أو تأثير الإعلام في تحفيز الوعي السياسي لدى الشباب العربي، وتزايد الاهتمام بهذه الموضوعات تزامن مع تصاعد الأحداث في المنطقة، مثل "طوفان الأقصى" وما ترتب عليه من تغييرات في توجهات الرأي العام العربي والدولي، مما دفع الباحثين إلى دراسة كيفية استخدام الإعلام، خاصة القنوات الفضائية، كأداة للتأثير والتوجيه في القضايا السياسية، واستأثرت باهتمام مجموعة كبيرة من الباحثين، خاصة بعد الأحداث الأخيرة التي عرفتھا المنطقة العربية، فمع تصاعد الأزمات في المنطقة، منحت الأحداث الراهنة فرصاً كبيرة للباحثين والدارسين لفحص العلاقة بين الإعلام والمواقف السياسية. وقد أظهرت الدراسات أن الإعلام، وخاصة القنوات الفضائية التي توفر تغطية حية ومتواصلة، أصبح وسيلة أساسية في نقل المعلومات وتحليل الأحداث، مما أثر بشكل كبير على الوعي السياسي في العالم العربي.

■ الأصاله الأكاديمية لموضوع البحث، حيث لا توجد أبحاث تعالج مساهمة تأثير القنوات الفضائية في تشكيل الوعي السياسي اتجاه القضية الفلسطينية وبالأخص الطوفان الأقصى، ودور الفواعل الاعلامية في التأثير على الوعي السياسي، والمشاركة في إثراء الدراسات والنقاشات التي تهتم بمثل هذه المواضيع، وبالتالي المساهمة في سد النقص فيما يتعلق بمختلف الكتابات من رسائل وأطروحات، والعمل على تدعيم المكتبة الجامعية ببحوث أكثر ثراء، تكشف مختلف الجوانب التي لم تناقش بشكل كاف، مثل التأثير النفسي والإعلامي على الشباب العربي، وسبل تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة عبر القنوات الفضائية، وما يتصل بذلك من تأثير على المشاركة السياسية والمواقف الاجتماعية.

### 5. أهمية الدراسة:

تستقي هذه الدراسة أهميتها من خلال الإطار الحيوي العلمي والعملية الذي تكتسيه في حقل الدراسات السياسية والإعلامية، من خلال كونها موضوع الساعة، والتي تفيد في الكشف عن العلاقة بين وسائل الإعلام الفضائية، وخاصة قناة الجزيرة، وبين تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، وبالأخص طلبة الإعلام، حول القضية الفلسطينية، وتحديدًا تطورات "طوفان الأقصى"، هذه الدراسة تُعتبر فرصة لفهم كيفية تأثير الإعلام على توجهات الرأي العام العربي وتشكيل المواقف السياسية في ظل الأحداث الراهنة.

كما تكمن الأهمية العلمية والعملية للمذكرة في محاولتها البحث بصورة علمية وأكاديمية في قضية تأثير القنوات الفضائية عموماً وقناة الجزيرة خصوصاً في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الاعلام حول الطوفان الأقصى، وذلك من

خلال الدراسة و الدور الذي لعبته الفواعل الإعلامية في نقل وتفسير الأحداث، وسبل تأثيرها في تشكيل أفكار واتجاهات الرأي العام العربي، وبالتالي الوعي السياسي لدى الأجيال الشابة.

قلة الدراسات التي اجريت في المنطقة العربية حول تأثير الإعلام الفضائي على الوعي السياسي بشكل عام، وخصوصًا تأثير قناة الجزيرة في تشكيل الوعي لدى طلبة الإعلام، تبرز الحاجة إلى إجراء أبحاث معمقة في هذا المجال، فالدراسات المتاحة محدودة ولا تتناول جميع أبعاد التأثير الإعلامي على الأجيال الشابة في سياق القضية الفلسطينية. كما يعتبر موضوع الدراسة موضوعاً جديداً، إذ يُعد من المواضيع المفقودة نسبياً في الأدبيات الأكاديمية، وهو أحد متطلبات الفهم العميق لعلاقة الإعلام بالسياسة في المنطقة العربية، خصوصاً في ظل التحولات السياسية والإعلامية التي تشهدها المنطقة.

### 6. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق عدة أهداف وهي:

- تحديد مستوى متابعة طلبة الاعلام الجامعيين بجامعة الوادي لقناة الجزيرة الإخبارية و الوقوف على درجة اهتمامهم بمضامينها السياسية و الإخبارية.
- الكشف عن الدوافع الأساسية التي تحفز طلبة الاعلام الجامعيين على متابعة قناة الجزيرة سواء كانت تعليمية مهنية معرفية او متعلقة بالثقة في القناة و مصداقيتها.
- التعرف على مدى اسهام قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الاعلام الجامعيين من خلال تحليل طبيعة العلاقة بين مضامين القناة و مستوى الوعي السياسي لديهم .
- رصد الفروق في مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس و المستوى الدراسي لمعرفة مدى تأثير هذه المتغيرات في علاقة الطلبة بالقناة و مضامينها .
- معرفة أسباب اندلاع حادثة الطوفان الأقصى وتحليل العوامل السياسية، الاجتماعية، والاقتصادية التي ساهمت في تصعيد هذه الأحداث وتحويلها إلى قضية إعلامية محورية.
- التعرف على كيفية وصف قناة الجزيرة لحادثة "طوفان الأقصى"، سواء من حيث التغطية الإخبارية أو التحليل السياسي، وتقييم كيفية تقديم القناة للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية وأثر ذلك على الوعي العربي والدولي.
- التعرف على الأنماط والأنواع الصحفية المستخدمة لتغطية الحادثة، مع تحليل الأساليب الصحفية المختلفة التي استخدمتها قناة الجزيرة في تغطية الحادثة، مثل الأخبار العاجلة، التقارير الميدانية، المقابلات، والتحليلات السياسية، ودراسة تأثير هذه الأنماط على كيفية استقبال الجمهور للأحداث.

- التعرف على المصادر التي اعتمدت عليها القناة الجزيرة في نشر اخبارها، سواء كانت مصادر ميدانية، تقارير دولية، تصريحات رسمية، أو شهادات حية من مكان الحدث، وكيف ساهمت هذه المصادر في بناء مصداقية التقرير الإعلامي.
- معرفة نوع لتأثير الذي أحدثته تغطية قناة الجزيرة للأحداث على الرأي العام العربي، سواء من حيث تغيير المواقف السياسية، أو تعزيز التضامن مع القضية الفلسطينية.
- محاولة فهم والتعرف على انعكاسات وتداعيات حادثة "طوفان الأقصى" على الوعي السياسي للمتابعين في العالم العربي، خاصة لدى طلبة الإعلام والجمهور الناشئة، ودراسة انعكاسات هذه التغطية على السياسات الداخلية والخارجية للبلدان العربية.

### 7. منهج الدراسة:

- للاجابة على الاشكالية المثارة اعتمدنا على منهجين والتي تتمثل في:
- المنهج الوصفي واختبار مدى صحة الفرضيات، ولتحقيق أهداف البحث الذي جاء لتبيان دور قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي حول الطوفان الأقصى، سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي، الذي يستند على توظيف الإطار النظري المناسب للتعريف بمختلف اساسيات الدراسة، الى جانب تحديد المفاهيم المصطلحات الأساسية المتعلقة بكل من قناة الفضائية والوعي السياسي والطوفان الأقصى، وتوضيح كيفية تطبيق في الواقع العملي، وبالاعتماد على المراجع المختلفة ذات الصلة بالموضوع..
- أما في الجانب التطبيقي، تم الاعتماد على المنهج المسحي (الاستقصائي)، اعتمدنا على الاستبيان و المقابلة و الملاحظة للحصول على بيانات كمية و نوعية بالاعتماد على تحليل البيانات المستخرجة من طرفنا كطلبة اعلام مستخدمين المواقع الرسمية لقناة الجزيرة والاخبار المنشورة و وصفها .

### 8. أدوات الدراسة:

- تم الاستعانة بمجموع من الادوات التي كان من شأنها المساهمة في وضع إشكالية الدراسة وقد تمثلت هذه المصادر في:
- الاستبيان:** يعتبر الاستبيان من أكثر وسائل البحث العلمي شيوعا واستخدامها في الحصول على البيانات والمعلومات التي يتطلبها البحث الميداني فبواسطته يحدد للباحث مساره دون الخروج عن أهدافه المسطرة فهو يشكل المنطلق الأساسي لأي باحث للإجابة وتحليل الأسئلة الذي يطرحها في بداية البحث<sup>1</sup>.
- المقابلة:** وهي وسيلة بحثية شفوية تتم بين الباحث والمبحوث عنه.

<sup>1</sup> موديس انجريس، منهجية البحث في العلوم الانسانية، تبوزيد صحراوي، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص 197.

- وكما اعتمدنا بشكل رئيسي على استبيانات ومقابلات شخصية مع طلبة الإعلام في الجامعات، الاستبيانات يمكن أن تشمل أسئلة حول:
- مدى متابعة الطلبة لقناة الجزيرة وأثر ذلك على رؤيتهم للقضية الفلسطينية.
- مدى تفاعل الطلبة مع البرامج المختلفة التي تبثها الجزيرة مثل "حصار اليوم"، "الجزيرة مباشر"، "الحدث" وغيرها من البرامج التي تركز على أحداث الطوفان الأقصى.
- الآراء التي يحملها الطلبة بشأن كيفية تقديم الجزيرة لأحداث الطوفان الأقصى مقارنة بالقنوات الأخرى.
- الإستبيان حيث تم استخدامه كأداة إحصائية رئيسية في هذا البحث مما له من أهمية في اتخاذ القرار، من خلال جمع البيانات الأولية من العينة المدروسة، وذلك بصياغة مجموعة من العبارات تجيب عليها العينة المدروسة بكل موضوعية، ويتم تحليل الإجابات المتوصل عليها باستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية، بعدها استخلاص النتائج والوصول إلى إجابة عن إشكالية الدراسة.

### 9. حدود الدراسة:

تم تأطير الدراسة ضمن الحدود المكانية والزمانية كالتالي:

- الحدود الزمنية: الفترات ما بين 2024-2025.

- الحدود المكانية: تنحصر هذه الدراسة في مجال مكاني محدود وهو جامعة الوادي ، بالتركيز على القضية الطوفان الاقصى كنموذج، ودور الاعلام في قناة الجزيرة في نشر الوعي السياسي للطلبة الجامعيين للاعلام في جامعة الوادي.

### 10. مجتمع وعينة الدراسة:

واعتمدنا في دراستنا هذه على عينة من طلبة الاعلام بولاية الوادي قدرها 66 طالبة إعلام بجامعة الوادي لفئات عمرية مختلفة ولهم توجهات مختلفة في السياسة لضمان تمثيل شامل، ويندرج ذلك ضمن عينات الغرضية او القصدية، أما مجتمع البحث فتمثل في طلاب الاعلام بجامعة الوادي.

### 11. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

إن كل فرع من فروع المعرفة العلمية (من بينها علوم الإعلام والاتصال)، يسعى إلى تطوير وسائله وأدواته التحليلية، وتتجلى مظاهر ذلك في مدى القدرة على التحكم والسيطرة على الميدان الذي يتناوله هذا الفرع أو يختص بدراسته، وهذا ما يعرف بالكفاءة العلمية أو "القوة المعرفية" حسب تعبير "فرانسيس بيكون" Francis Bacon،

وذلك لأن المفاهيم تلعب دورا هاما في تدعيم هذه القوة العلمية، إذ أنه "كلما تطورت صياغة المفاهيم في العلم، واستطاع الباحثون تنمية تطورات جديدة دل ذلك على تقدم المعرفة العلمية، وقدرتها على حل العديد من المشكلات"<sup>1</sup>.

كما أن تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة هو بمثابة الأداة التحليلية التي يستخدمها الباحث في تحليل الظواهر الاجتماعية، وتساعد على تحديد أبعاد الإشكالية وحدود المتغيرات، فهناك تعريفات تصورية تصف المفاهيم مجردة، وهناك تعاريف إجرائية تتعلق بنظرة الباحث للموضوع أو لوحدات التحليل التي يوظفها في تفسير الظاهرة المدروسة<sup>2</sup>. ويفيد تحديد المفهوم في أداء عدة وظائف هامة، منها ما ذكره "روبرت ميرتون" حيث يقول: "أن المفاهيم تساعد على توضيح المعطيات التي تندرج تحت المفهوم، ومن ثم يساعد ذلك على التقليل من تدخل المعطيات العربية، وضم المعطيات الخارجة عنه، والتي ينبغي أن تندرج تحته، ونجاح المفهوم في تحديد معطياته الأساسية قد يفيد في إزالة كثير من الغموض المتضمن بعض النظريات"<sup>3</sup>.

وبناء على ما سبق ذكره، وتم التطرق إليه حول أهمية المفاهيم، والدور الفعال الذي تلعبه في أي بحث علمي أو دراسة كونها أهم حلقات وخطوات البحث العلمي، ومنه كان لزاما تحديد مفاهيم الدراسة الحالية بدقة، وهذه المفاهيم هي:

● قناة الجزيرة.

● الوعي السياسي.

● طلبة الاعلام.

أ. قناة الجزيرة:

قناة:

**لغة:** جمعها قنوات: وهي الرمح الأجوف، وكل عصا مستوية أو معوجة، وهو مجرى الماء ضيق أو واسع<sup>4</sup>.

**ويقال:** اعوجت قنواته أي كبر في السن، صلب القناة أي قوي لا يتزعزع، وهي كذلك مجرى للماء يكون تحت الأرض أو فوقها تنقل المياه من مكان للماء ضيق لآخر<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> فضيل دليو وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، دار البعث، دط، قسنطينة، 1999، ص ص 90-91.

<sup>2</sup> عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص ص 23-24.

<sup>3</sup> ليلة علي، النظرية الاجتماعية المعاصرة، دراسة لعلاقة الانسان بالمجتمع، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1983، ص 39.

<sup>4</sup> جمال مراد حلمي وآخرون، مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص 764.

<sup>5</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد 2، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2008، ص 1865.

**اصطلاحا:** وهي الأداة التي تنقل الرسالة الاعلامية سواء كانت هذه الوسيلة لغة، صحيفة، اذاعة، تلفازا، حاسوبا، أو معرضا...<sup>1</sup>.

- **وتعرف كذلك :** بأنها الوسيلة (Channel) أو الأداة التي تقوم بإيصال الرسالة من المرسل إلى المستقبل، وعلى المرسل أن يختار الوسيلة المناسبة لطبيعة الرسالة والمستقبل من أجل تحقيق الهدف من الاتصال.<sup>2</sup>

- **كما تعرف كذلك بأنها:** هي ممر الكتروني لنقل البرامج الاذاعية او التلفزيونية، ويشار اليها عادة برقم معين على جهاز الاستقبال حتى يتسنى للمشاهد معرفة رقم القناة التي يرغب في مشاهدتها، وهي السبيل الذي تسلكه الرسالة الاعلامية من المرسل الى المستقبل.<sup>3</sup>

**التعريف الاجرائي:** هي قناة اخبارية فضائية عربية متواجدة في دولة قطر، وتتميز بتغطيتها الشاملة والمتنوعة للأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية على مستوى العالم، ويشمل تحديد نوعية المحتوى، طريقة البث، الجمهور المستهدف، البرامج الأساسية التي تقدمها، وكذلك تأثيرها الاعلامي عبر القنوات والمنصات المختلفة .

### ب. الوعي السياسي:

**لغة:** بمعنى : " وعى الشيء وعيا أي جمعه وحواه"، وفي أصل الكلمة اللاتينية فتعني معرفة الأشياء والأمور على نحو متصل، أما اصطلاحا فنجد: " إدراك الفرد لبيئته المحيطة به وإدراكه لنفسه ووظائفه العقلية، والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي، وإدراكه لنفسه باعتباره عضو في الجماعة"<sup>4</sup>.

**اصطلاحا:** هو ادراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه الوطني والاقليمي والدولي، ومعرفة طبيعة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط به، ومعرفة مشكلات العصر المختلفة والقوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنياً وعالمياً.<sup>5</sup>

**التعريف الاجرائي:** يشير الى درجة إدراك وفهم الطلاب للمواضيع والقضايا السياسية التي تؤثر على المجتمع المحلي والدولي، وكيفية تفاعلهم مع هذه القضايا بناءً على معرفتهم السياسية، ويشمل الوعي السياسي للطلاب القدرة على تحليل الأحداث السياسية، تقييم تأثير السياسات العامة، وفهم دور الإعلام في تشكيل الرأي العام والمساهمة في التغيير السياسي.

<sup>1</sup> فضيل دليو، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال، الطبعة الرابعة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، 2013، ص 12.

<sup>2</sup> بلقاضي اسيا، أثر مهارات الاتصال لدى هيئة التدريس على جودة الخدمة التعليمية الجامعية ( دراسة حالة جامعة المجد بوقرة بومرداس)، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة، جامعة المجد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2019-2020، ص 10.

<sup>3</sup> أمين البارودي، القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي، الطبعة الاولى، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2014، ص 18.

<sup>4</sup> جمال بن زيان، المهام الثقافية والاجتماعية لقنوات التلفزيون الجزائري تجاه الشباب في ظل منافسة القنوات الفضائية، دراسة ميدانية لطلبة جامعة الجزائر 2 و3، أطروحة دكتوراه في العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع الثقافي التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2014-2015، ص 27.

<sup>5</sup> سلام خطاب الناصري، وسائل الاعلام الجديد والوعي السياسي لدى الشباب، الباحث الاعلامي، المجلد 7، العدد 30، جامعة تكريت، العراق، ص 30.

### ت. طلبية الجامعيين للاعلام:

لغة: " اسم فاعل جمعه طلاب وطلبة كخادم وخدم وهو مشتق من الفعل طلب أي رغب وقيل محبة وصول الشيء على وجه يقتضي السعي في التحصيل لولا مانع الاستحالة والبعد كما في التمني ".<sup>1</sup>

اصطلاحاً: الطالب الجامعي بأنه " هو من أنهى المرحلة الثانوية بنجاح ثم التحق بالجامعة، وبدأ احتكاكه بالمنافسة الجامعي حيث الحرية في مقابل المسؤولية، والالتزام نحو نمط ونوع الحياة والتعليم، إضافة إلى إمكانية بناء الذات قيمياً أو ديمقراطياً"<sup>2</sup>.

هو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة هامة من مراحل العمر، ألا وهي مرحلة الشباب والتي عرفها "محمد علي محمد" بقوله: "إن الشباب ظاهرة اجتماعية أساساً، تشير إلى مرحلة من العمر، تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة"<sup>3</sup>.

التعريف الاجرائي: نقصد بها في دراستنا بأنهم الأشخاص المسجلين في برنامج أو قسم الإعلام في جامعة الوادي، الذين يدرسون التخصصات المختلفة في مجال الإعلام مثل الصحافة، العلاقات العامة، الإعلام الرقمي، الإنتاج الإعلامي، والإذاعة والتلفزيون. يتم تحديد بناءً على انخراطهم في البرامج الأكاديمية المقررة لهذا التخصص، وكذلك مشاركتهم في الأنشطة التدريبية والعملية ذات الصلة.

### ث. الطوفان الاقصى:

لغة: من فاعل من طاف، وتعني الفيضان العظيم، أو سيل المغرق أي الماء يغشي كل شيء.<sup>4</sup>

اصطلاحاً: هي الحدث التي قامت بها فلسطين للكشف عن حقيقة العقائدية للعقلية الصهيونية، حيث أطلق على هذه العملية العسكرية المفاجئة التي نفذتها المقاومة الفلسطينية، وتحديدًا كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، يوم 7 أكتوبر 2023. تهدف هذه العملية إلى كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، والرد على الانتهاكات المستمرة بحق المسجد الأقصى، وفضح الطبيعة العدوانية والعقيدة الصهيونية التي تقوم على القمع والتمييز والاستيطان. وقد شكّلت هذه العملية تحولاً استراتيجياً في الصراع العربي-الإسرائيلي، حيث كشفت عن هشاشة المنظومة الأمنية الإسرائيلية، وأظهرت قدرة المقاومة على المبادرة وتنفيذ هجمات منسقة على المستوطنات والمواقع العسكرية في غلاف غزة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بواب رضوان، الحوار المخملي كآلية للتواصل أثناء الاضطرابات الطلابية، مجلة العلوم الانسانية، المجلد، العدد 52، الجزائر، 2019، ص 153.

<sup>2</sup> محمد علي محمد، الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 1985، ص 15.

<sup>3</sup> المعاني لكل رسم معنى، (كلمة طوفان)، المعجم العربي، يوم: 20 ماي 2025، التوقيت: 11:00، منشورة في: [https:// www. Almaany .com](https://www.Almaany.com)

<sup>4</sup> أحمد فوز إبراهيم وعبد القادر عبد المعطي العزة، القضية الفلسطينية في ميزان الربيع العربي طوفان الاقصى فاعلا محفزاً للحراك الشعبي العربي، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، لبنان، 2025، ص 15-16.

**التعريف الاجرائي:** نقصد بها في دراستنا بأنها هي الظاهرة أو الحدث الذي يشير إلى وقوع أو حدوث حالة شديدة أو غير طبيعية من الفوضى أو التفجر في سياق معين، بحيث يكون التأثير أو النطاق في أقصى حدوده، ويمكن أن يكون هذا الطوفان بمثابة تحول رئيسي في تاريخ فلسطين، مثل انتفاضة أو معركة أو هجوم ضخم له تأثيرات بالغة على الوضع السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي في المنطقة.

### 12. الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية الدراسات السابقة المتمثلة في إثراء الجانب النظري بالمعلومات، والاستفادة منها في المنهجية، وفي تطوير وصياغة الدراسة الحالية، فقد تم إدراج مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفقاً لتسلسلها من كتب ومطبوعات الى اطروحات ومذكرات ثم اخيرا مقالات ومجلات، ويجدر التنويه إلى بعض الدراسات التي كانت بمثابة المرجعية لهذه الدراسة:

**- الدراسة الاولى:** دراسة " بلوم جمال الدين" بعنوان " الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين "، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2018-2019.

هدف البحث إلى تحديد العلاقة بين الوعي السياسي والواقع الاجتماعي وذلك من خلال عرض مدى تأثير كافة المحددات الاجتماعية والثقافية والتاريخية على عملية الادراك الفردي والجماعي، كما تم الاعتماد من خلال البحث على المنهج التحليلي الوصفي الذي يعتمد بدرجة كبيرة على معلومات الدراسة وتفسيرها وتحليلها، كما اعتمد الباحث كذلك على المنهج التاريخي، وتم استخدام الاستبيان لدراسة موضوع البحث، حيث قام الباحث بتوزيع استمارة على عدة طلبة جامعيين، وقدرت ب 110 عينة، وتم الوصول إلى العينة المرغوبة من خلال استبعاد الاستبانات غير الملائمة للتحليل. كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة وثيقة بين الوعي السياسي والواقع الاجتماعي، حيث تبين أن المحددات الاجتماعية كالوضع الاقتصادي، والمستوى التعليمي، والانتماء الطبقي، تلعب دوراً بارزاً في تشكيل إدراك الأفراد والجماعات للمفاهيم السياسية، كما أظهرت النتائج أن للثقافة والتاريخ السياسي للمجتمع أثراً مباشراً في تكوين مواقف الأفراد السياسية وسلوكهم الانتخابي، وقد أبانت الاستبانات أن شريحة واسعة من الطلبة الجامعيين تملك وعياً سياسياً متفاوتاً، يتأثر ببيئتهم الاجتماعية والثقافية، وأن هذا الوعي لا يتطور بمعزل عن التفاعلات اليومية والمحيط العام، بل يرتبط بشكل مباشر بالممارسة والانخراط في الشأن العام.

**الدراسة الثانية:** وهو للباحث " فيروز لمطاعي "، وكانت تحت عنوان " دور الفضائيات العربية الاخبارية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين، فضائية الجزيرة الاخبارية نموذجاً "،

أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاعلام والاتصال، كلية العلوم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2013-2014.

هدف البحث إلى معرفة دور الفضائيات العربية الاخبارية وخصوصا قناة الجزيرة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو قضايا الانتفاضات الثورية العربية، تم الاعتماد من خلال البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي من خلاله تم القيام بالاستعانة بعدة مقاييس من الدراسات السابقة لقياس متغيرات الدراسة الحالية، وتم استخدام كل من الاستمارة والمقابلة العلمية لدراسة موضوع البحث، مع تحليل مضمون الحصوص المباشرة المتواجدة في قناة الجزيرة وحيث اختار الباحث كل من برامج الاتجاه المعاكس وبلا حدود وفي العمق خلال الفترة 1 سبتمبر 2011 الى 1 سبتمبر 2012، كما قام الباحث بتوزيع استمارة على كل من الطلبة الجامعيين والاساتذة الجامعيين بكل من جامعة الجزائر وقسنطينة ووهران ورقلة، وقدرت ب 450 عينة، وتم الوصول إلى العينة المرغوبة من خلال استبعاد الاستبانات غير الملائمة للتحليل.

كما توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أن الفضائيات العربية الاخبارية تنمي وعي سياسي سلبي وزائف بقضايا الانتفاضات الثورة العربية لدى فئة الطلبة والاساتذة الجامعيين الجزائريين، حيث وجد الباحث ان هذه الفضائية الاخبارية أصبحت منحازة وذاتية اتجاه الانتفاضات وكانت سببا رئيسيا في قيامها وفي سقوط أنظمتها حيث لقبت بالدول الربيع العربي، ومن هنا وجد أن الفضائيات العربية الاخبارية العامة والجزيرة خاصة دورا كبيرا في تنمية الوعي السياسي بقضايا الانتفاضات الثورية العربية من الجانب السياسي.

### الدراسة الثالثة: وهو للباحث " يحيوي عبد الحق "، وكانت تحت عنوان " نشرات قناة الجزيرة الاخبارية

#### والوعي السياسي بالصراع العربي الاسرائيلي، دراسة عينة من اساتذة الثانوي بمدينة الجلفة"، مذكرة

ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والاتصال في المنظمات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصديس مرباح ورقلة، الجزائر، 2010-2011.

هدف البحث إلى معرفة دور قناة الجزيرة الاخبارية في نشر الوعي السياسي لدى الاساتذة التعليم الثانوي حول الصراع العربي الاسرائيلي، تم الاعتماد من خلال البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي من خلاله تم القيام بالاستعانة بعدة مقاييس من الدراسات السابقة لقياس متغيرات الدراسة الحالية، وتم استخدام الاستمارة لدراسة موضوع البحث، حيث قام الباحث بتوزيع استمارة على عدة مؤسسات تعليمية ثانوية بالجلفة، وقدرت ب 118 عينة، وتم الوصول إلى العينة المرغوبة من خلال استبعاد الاستبانات غير الملائمة للتحليل.

كما توصلت الدراسة الى عدة نتائج وذلك بعد الاعتماد على المعالجة الوصفية الكمية والكيفية خلصت الى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الوعي السياسي بالصراع العربي الاسرائيلي، كما ان الاعلام قد اضحى ذو دور كبير في نشر الوعي السياسي.

### الدراسة الثالثة: وهو للباحث " أحمد أمين فورار "، وكانت تحت عنوان " أثر وسائل الاعلام الجديدة

### على تكوين الوعي السياسي للطالب الجامعي، دراسة استطلاعية لعينة من الطلبة الجامعيين"، مذكرة

ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص مجتمع المعلومات، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010-2011.

هدف البحث إلى معرفة طبيعة الخطاب الذي تروج له وسائل الاعلام الجديدة في الوقت الذي يرتفع فيه اقبال الطلبة الجامعيين على المحتوى السياسي لهذه الوسائل، مع محاولة تحديد تأثير هذا الخطاب على وعيهم السياسي وسلوكهم الاجتماعي، تم الاعتماد من خلال البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي مكن الباحث من جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لفهم طبيعة الظاهرة المدروسة، وتم استخدام الاستمارة كاداة اولية والمقابلة كاداة ثانوية لدراسة موضوع البحث، حيث قام الباحث بتوزيع استمارة على عدة طلبة جامعيين بجامعة الجزائر 3، وقدرت ب 541 عينة، وتم الوصول إلى العينة المرغوبة من خلال استبعاد الاستبانات غير الملائمة للتحليل.

وقد توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الجديدة تروج لخطاب سياسي متنوع يتراوح بين التحفيز على المشاركة والانخراط في الشأن العام، وبين خطاب آخر يطغى عليه التبسيط أو الإثارة. كما بينت النتائج أن لهذا الخطاب تأثيراً ملحوظاً على تشكيل الرأي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، حيث تساهم هذه الوسائل في بناء مواقفهم تجاه القضايا الوطنية والدولية، مع تفاوت في مستويات التأثير تبعاً لمصادر المحتوى وتكرار التعرض له.

### 13. التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة نجد ان هاته الدراسات تناولت كل من قناة الجزيرة والوعي السياسي، لذا سوف أعرض عليكم أهم أوجه التشابه وأوجه الاستفادة من هذه الدراسات فيما يلي:

#### أ. أوجه التشابه الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- تركز جميع الدراسات على فئة الشباب الجامعي أو فئة المثقفين، مثل الطلبة أو الأساتذة، مما يعكس الاهتمام المشترك بفهم سلوك هذه الفئة اتجاه القضايا السياسية.
- الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي تطبيق عملي لجمع بيانات موسعة .

- استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات، مما يعكس فعالية هذه الأداة في قياس الوعي السياسي.
- معظم الدراسات ناقشت تأثير قناة الجزيرة أو وسائل الإعلام الجديدة في تشكيل الرأي العام السياسي.
- تم توزيع الاستمارات في مختلف الجامعات الجزائرية مما يعكس حرص الباحثين على تنويع العينة وزيادة شموليتها.

### أ. اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

نظرا لاهمية الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة لما تمثله من أداة مساعدة للباحث للتعرف على المناهج المتبعة، وادوات جمع البيانات والمعلومات، وطرق اختيار العينات، والمعالجات الإحصائية الأمر الذي يتضح معه مدى الاستفادة من هذه الدراسات بصفة عامة فيما يلي:

- الاطلاع على المناهج العلمية المناسبة للدراسة، والتمييز بين المنهج الوصفي والمسحي.
- التعرف على الأدوات الفعالة في جمع البيانات، خاصة الاستبيان والمقابلة، وسبل توظيفها في بيئة جامعية.
- التعرف على آليات اختيار العينة وضبطها واستبعاد الاستمارات غير الصالحة للتحليل.
- اكتساب خلفية معرفية واسعة حول المفاهيم المرتبطة بالوعي السياسي، والإعلام، والخطاب الإعلامي.
- تحديد وصياغة مشكلة البحث بدقة وفق ما تم طرحه من إشكالات في الدراسات السابقة.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مقارنة وتحليل نتائج البحث الحالي، مما يعزز من مصداقية التفسير ويقوي التوصيات.
- تحديد أهم المراجع التي يمكن العودة إليها والاستعانة بها مستقبلا.
- وقد ساعدت الدراسات السابقة الباحث بصفة خاصة وأعطته ثراء في المعلومات والبيانات المتعلقة بمشكلة البحث مما ساهم في الآتي:

- تحديد وصياغة مشكلة البحث بابعادها وجوانبها المختلفة وأهم مفرداتها .
- تحديد وتعريف أهم المصطلحات المستخدمة في البحث.
- الاستقرار على إجراءات البحث خاصة من حيث اختيار المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات المستخدمة وطريقة اختيار مجتمع وعينة البحث.
- تحديد الاداة والاختبارات المناسبة للدراسة.
- المساهمة بصورة رئيسية في التعليق على النتائج وتفسيرها.
- القدرة على صياغة التوصيات والاستنتاجات الخاصة بالبحث بصورة علمية سليمة.

### 14. ملخص الدراسة:

في فصلنا هذا المندرج تحت الاطار المنهجي للدراسة حاولنا توضيح الظاهرة في إطار علمي معرفي، الذي سيساعدنا في البدء بالدراسة بتحديد الجانب الذي ننطلق منه في البحث، لمعالجة الموضوع بطريقة صحيحة وفق خطوات متسلسلة، بضبط الموضوع بمفاهيم سوسيولوجية والتي تحدد الجانب الذي سنتناوله في الموضوع.

# المفصل الأول:

الاطار النظري للقنوات الفضائية  
والوعي السياسي

### تمهيد:

في عالم الإعلام والتواصل الحديث، أصبحت القنوات الفضائية العربية تلعب دورًا محوريًا في نقل المعلومات وتشكيل الرأي العام، ومع التطور التكنولوجي السريع، أصبحت هذه القنوات تشكل جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية في العالم العربي، حيث تقدم منصة واسعة تتيح التفاعل مع الأحداث المحلية والدولية، وتساهم هذه القنوات بشكل كبير في تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية، مما يجعلها أداة قوية في التأثير على المجتمعات. ومع التحولات اليومية السريعة التي يشهدها العالم في مختلف مجالات الحياة بفضل التطورات التكنولوجية والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهذه التحولات تساهم في إعادة تشكيل العلاقات بين الدول والشعوب، وتؤثر بشكل كبير على آليات التواصل والمشاركة في القضايا العامة، حيث أصبح الوعي السياسي أحد العوامل الأساسية في تحديد توجهات الأفراد والمجتمعات تجاه التحديات المعاصرة، حيث تساهم وسائل الإعلام الحديثة، بما فيها القنوات الفضائية، في نشر الوعي السياسي وتشكيل الآراء العامة، مما يجعل الأفراد أكثر قدرة على التفاعل مع القضايا السياسية والاقتصادية بطريقة نقدية ومدروسة، وبذلك أصبح الوعي السياسي ليس مجرد سمة فردية، بل أداة حيوية للمشاركة في صناعة القرار وتأثير في مسار الأحداث السياسية العالمية. وعليه سوف نتطرق في هذا الفصل والذي بعنوان **الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي** إلى مجموعة المحاور التالية:

- **المبحث الاول: المفاهيم الأساسية للقنوات الفضائية واثارها ؛**
- **المبحث الثاني: المقومات النظرية والمفاهيمية للوعي السياسي وآليات تشكله لدى الطلبة.**

### المبحث الاول: المفاهيم الأساسية للقنوات الفضائية واثارها .

يحتل موضوع القنوات الفضائية بأهمية قصوى في العصر الحالي، حيث أصبحت تشكل جزءاً أساسياً من حياة الناس اليومية، كما تقدم القنوات الفضائية مجموعة متنوعة من المحتويات التي تشمل الأخبار، والترفيه، والتعليم، مما يعزز من تواصل الأفراد مع الأحداث العالمية والمحلية.

كما تلعب هذه القنوات دوراً كبيراً في نقل الثقافات وتبادل الأفكار بين مختلف الشعوب، علاوة على ذلك فهي تساهم في تشكيل الوعي الاجتماعي والسياسي لدى الجمهور من خلال تغطيتها للأحداث الجارية، ومع تطور التكنولوجيا أصبح تأثير القنوات الفضائية أكثر وضوحاً في التأثير على عقول الأفراد وتوجيه اهتماماتهم، وفي هذا المبحث الذي سنتحدث فيه حول المفاهيم الأساسية للقنوات الفضائية واثارها ارتأينا تقسيمه إلى مجموعة المطالب التالية:

- **المطلب الأول: ماهية القنوات الفضائية؛**
- **المطلب الثاني: وظائف القنوات الفضائية وأثارها الايجابية والسلبية؛**
- **المطلب الثالث: واقع والتحديات التي تواجه القنوات الفضائية العربية.**

#### المطلب الأول: ماهية القنوات الفضائية؛

وستتناول في هذا المطلب مفهوم القنوات الفضائية في الفرع الاول، ثم نعرض خصائص القنوات الفضائية في الفرع الثاني، ثم نعرض آخر أهمية القنوات الفضائية في الفرع الثالث.

#### الفرع الاول: مفهوم القنوات الفضائية؛

لقد تعددت تعريفات القنوات الفضائية تبعاً لتعدد مناهج الباحثين واختلاف وجهات نظرهم عليها، لهذا سوف نتطرق لعرض اهم التعاريف والتي هي:

**التعريف الأول:** تعرف كلمة قناة لغة: جمع قني وقناة وقنوات (قنو)، جاء في معجم مقاييس اللغة: الأصل القناة: احديداب في الأنف، والفعل قنى قنى ويمكن أن تكون القناة من هذا؛ لأنها تنصب وترفع، ولأنها تجمع قنا وقنوات. أما اصطلاحاً فعرفت: بأنها الوسيلة التي يتم من خلالها توصيل أو نقل الرسالة<sup>1</sup>، وعرفها معجم مصطلحات الإعلام بأنها ممر إلكتروني مغناطيسي لنقل برامج التلفزيون، وعادة يشار إلى القناة برقم معين على جهاز الاستقبال حتى يتسنى للمشاهد معرفة رقم القناة التي تذيع البرنامج الذي يود مشاهدته<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد جمال الفار، المعجم الاعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 161.

<sup>2</sup> وحيدة بوفدح بديسي، القنوات الفضائية الموجهة للأطفال وعلاقتها بآدابهم للواقع الاجتماعي، دراسة تحليلية وميدانية في اطار نظرية الغرس الثقافي، أطروحة دكتوراه في علوم في تخصص الاعلام الاسلامي، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة، الجزائر، 2017-2018، ص 10.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

أما الفضائية لغة المكان الواسع و(فضا) المكان (فضو) من باب قعد إذا اتسع فهو قضاء.

**اصطلاحا:** جاء تعريف القنوات الفضائية على أنها تلك القنوات التي تعتمد على البث التلفزيوني الفضائي المباشر من خلال الأقمار الصناعية و قد تكون قنوات خاصة أو حكومية، و هي تبث برامج متنوعة كما تعتمد أيضا على البث الإعلاني بشكل كبير<sup>1</sup>.

**التعريف الثاني:** هي وسيلة للبث الفضائي وأكثرها تأثير لتحقيق الاتصال المطلوب، كما تعتبر أكبر وأخطر انعطاف في ثورة الاتصالات، كما انها تلعب على اوتار المكبوت العاطفي ونجحت في اجتذاب نسبة عالية من الجمهور من خلال البرامج<sup>2</sup>.

**التعريف الثالث:** هي تلك الفضائيات التي تقدم مادة اعلامية وبرامج متنوعة موجهة للجمهور الجزائري، والتي بدورها يتم استقبالها عبر الاقمار الصناعية<sup>3</sup>.

**التعريف الرابع:** هي القنوات الموجهة من دول معينة إلى دول أخرى خارج حدودها، وتكون برامجها باللغات التي تلائم سكان الدول الموجهة إليهم وهي تصدر من جهات أجنبية وتستهدف الوصول إلى مجتمع أو شعب معين باستخدام لغته أو لحنه، بغرض التأثير فيه نفسياً لتحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية أو دينية أو ثقافية للمصدر أو الجهة الراعية لها، وحيث تسعى هذه القنوات إلى اعتماد التخطيط المنظم المسبق في عملها، ومن أهم وظائفها وخدماتها، الإخبار والإعلام، وتقديم وجهات نظر الدولة القائمة على القناة وتفسيرها تجاه القضايا والأحداث المختلفة على الساحة الدولية، وكذا تكوين الآراء والاتجاهات، بالإضافة إلى الترفيه والتسلية للترويح عن المشاهدين<sup>4</sup>.

**التعريف الخامس:** هي تلك الفضائيات التي تبث بشكل مباشر ومتعمد من دولة إلى أخرى الرسائل الإعلامية بلغة يمكن للمشاهدين المستهدفين فهمها، وتسعى لتقديم وجهات نظر الدولة البالغة حيال القضايا الدولية وتقديم الأخبار أو الأحداث، والعمل على توفير رأي بديل<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> لمياء بودرواية، القنوات الفضائية وأثرها على تغير بعض أنماط الثقافة الاستهلاكية لدى الأسرة الجزائرية، أطروحة دكتوراه تخصص علم الاجتماع الريفي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2014-2015، ص 13.

<sup>2</sup> محمد كعط الربيعي، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الاردن، دط، ص 68.

<sup>3</sup> بن عودة موسى، القيم الاخبارية في القنوات الفضائية الجزائرية، دراسة تحليلية مقارنة في المضمون والقائم بالاتصال في قنوات (الجزائرية الثالثة، دزير تي في قناة الخبر)، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص استراتيجيات الاعلام ورهانات الاتصال في الفضاء العمومي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2017-2018، ص 37.

<sup>4</sup> عبد الكريم بن عيشة، صورة الاسلام والمسلمين في القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، دراسة وصفية تحليلية على عينة من مضامين برامج قناة فرانس 24، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر، 2015-2016، ص ص 46-47.

<sup>5</sup> جيهان يسرى، القناة الفضائية الاسرائيلية ودورها في الحرب الاعلامية بين العرب واسرائيل، مجلد 4، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد المزدوج يناير، جامعة القاهرة، مصر، 2003، ص 79.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

وبناء على التعاريف السابقة، نستخلص التعريف الموالي: هي قنوات إعلامية تُبث عبر الأقمار الصناعية، حيث يتم إرسال الإشارة إلى الفضاء ثم استقبالها بواسطة أجهزة استقبال متخصصة على الأرض، وتتميز هذه القنوات بتغطية واسعة النطاق تصل إلى معظم مناطق العالم، وتعرض مجموعة متنوعة من المحتويات مثل الأخبار، البرامج الترفيهية، الوثائقيات، المسلسلات، والأفلام، وتُعد القنوات الفضائية وسيلة هامة لنقل المعلومات وتوفير الترفيه للجمهور في أماكن مختلفة، وتلعب دورًا كبيرًا في تشكيل الرأي العام والثقافة العالمية.

### الفرع الثاني: خصائص برامج القنوات الفضائية؛

من خلال التعريفات السابقة، يمكن أن نستخلص بعضا من المميزات الأساسية لبرامج القنوات الفضائية، والتي من شأنها أن تساعد في فهمه وتكوين تصور شامل له قدر الإمكان، لذا سنعرض أهم الخصائص الايجابية والسلبية لقنوات الفضائية الا وهي:

#### 1. الخصائص الايجابية لبرامج القنوات الفضائية:

- إن القنوات الفضائية تجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها.
- إن القنوات الفضائية تتميز بقدرتها على جذب المشاهد وخاصة المراهقين وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية إضافة إلى التأثير الاجتماعي الذي تقوم به.
- تتعامل مع المشاهد مباشرة، فالمرسل في هذه الوسيلة يخاطب المستقبل وجها لوجه، حيث يخزن الوقائع والصور ويختصر الزمن بين وقوع الأحداث وعرضها على المشاهدين مباشرة أو بعد حين.
- إمكانية نقل الأحداث الاجتماعية على الهواء ساعة وقوعها ونقل الكثير من الجوانب الثقافية والمعنوية والمادية للمشاهد ونقل خبرات الأشخاص ذوي المواهب والتخصصات النادرة، وإلقاء المحاضرات وعرض البرامج والندوات والأفلام العلمية والوثائقية والتاريخية ونقل حياة الشعوب وأساليب حياتها.<sup>1</sup>
- الصورة المتحركة الناطقة التي تقدمها القنوات الفضائية تجعل المشاهد يتابع الأحداث في مكانه دون أن يكلف نفسه عناء السفر أو الخروج من منزله للبحث عنها، مما يوفر الوقت والجهد والمال.
- تتميز القنوات الفضائية بقدرتها على تحويل المجردات إلى محسوسات، وتعد وسيلة جذابة للكبار والصغار، فهي تمتلك القدرة الفنية التي تمكنه من تحويل الخيال إلى صورة واقعية والواقع إلى خيال فهو وسيلة ناجحة للدعاية والإعلان.

<sup>1</sup> بن عابد حفصة، انعكاسات مشاهدة القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ المتوسط في ولاية أدرار، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع تربوية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019، ص 66.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

أما فيما يخص الخصائص المميزة لقنوات الأطفال التلفزيونية فهي كالآتي:

تمتلك برامج الأطفال التلفزيونية عدة خصائص، والتي تعمل على تهيئة هذه البرامج التأدية مهمتها بنجاح خاصة إذا علمنا أن برامج الأطفال التلفزيونية تعد وسيطاً تربوياً وقوة ثقافية ومصدر للمعرفة، وهذا يرجع للمزايا التي تختص بها هذه البرامج، ومن أهمها أنها تجمع بين الصوت والصورة، الحركة واللون في أن واحد هذا ما يجعلها تترك تأثيراً مؤكداً وواضحاً على الناشئ، ومن أهم هذه الخصائص:

- **الجانبية** أنها تخاطب حاسة السمع والبصر الخاصة بالطفل كما أننا لا تنسى الصورة المرئية وما تحمله من رموز ومضامين يكتسب منها الطفل المزيد من المعارف والمعلومات.

- **الاختيارية أو الطوعية** نجد أن الطفل أن الطفل ينجذب إلى هذه البرامج الموجهة إليه، وهذا راجع القوة إثارتها وهذا ما يعطيها مجالاً واسعاً في حرية المشاهدة.

- **الفورية**: وتعني تواجد البرامج المتنوعة في كل مكان، التي يرغبها ويفضلها الطفل غالباً ليس كبرامج الأطفال الإذاعية التي تحدد بزمان معين.

- **سهولة الاستخدام**: يتمكن للأطفال التعامل مع هذه البرامج والاستفادة منها بكل سهولة خاصة إذا ما قارناها ببعض الوسائل الاتصالية التي تتطلب جهداً أكبر.

- **قدرة هذه البرامج على تحقيق العديد من الوظائف كالترفيه وإكسابه العديد من المهارات والاتجاهات الإيجابية.**

- **قدرة هذه البرامج على إزالة الحواجز بين الأطفال، وتقريبهم من بعضهم.**

- **تقديمها سلسلة من المتغيرات المرئية والصوتية.**

- **احتواء هذه البرامج على مزايا مرتبة مرتبطة بمزايا صوتية مثل الدمى المتحركة، وكذا الحيوانات، كما أن هناك تأثيرات صوتية لا توجد في برامج الكبار كالضحك والتصفيق مرتبطة بشكل نسبي بالانتباه المرئي المعزز<sup>1</sup>.**

- **كما أن هذه البرامج تتميز بالأداء الكوميدي الغالب والفكاهي والملابس، الموسيقى التصويرية المعبرة بالإضافة إلى تأكيدها على الأسلوب القصصي.**

- **ابتعادها عن الأسلوب الخطابي غالباً.**

### 2. الخصائص السلبية المميزة للقنوات الفضائية:

لقد تعرضت الكثير من الأبحاث النواحي القصور في برامج القنوات الفضائية التلفزيونية تمثلت في:

<sup>1</sup> بن عابد حفصة، مرجع سبق ذكره، ص ص 67-68.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

- ارتفاع نسبة موضوعات الخيال في البرامج مقارنة بموضوعات الواقع.
- ضعف التنسيق بين تخطيط الإنتاج الخاصة بالبرامج، وبين الخطط التنموية للدولة.
- كثرة المشاهد العنيفة التي تعرض من خلال الأفلام أو الرسوم المتحركة أو أفلام الكارتون على حساب القيم والفضائل المطلوبة.
- اعتماد البرامج على اللهجات العامية أي هبوط في المستوى اللغوي بالإضافة إلى بعدها عن معالجة القضايا التي تهم الناشئة واشتغالها بقضايا فرعية.
- تدني مستوى البرامج الاتسامها بنمطية الأداء وسطحية المضمون، وعدم مواكبتها لما يتطلبه العصر وعدم إشباعها لمتطلبات المشاهد، وهذا راجع لافتقارها للأسس العلمية في التخطيط والإنتاج والإعداد.
- قلة الإنتاج المحلي من البرامج التلفزيونية الموجهة في قنوات الأطفال والتوجه إلى استيراد البرامج الأجنبية، من منشأ ثقافي يختلف عن ثقافتنا العربية الإسلامية التي تمتلئ بها قنوات.
- عدم قيام البرامج الموجهة للنشء على دراسة علمية تربوية تتناول عدم التخطيط، وبالتالي يضع المهدف من هذه البرامج.
- تناقض القيم التي تقدمها القنوات الفضائية التلفزيونية عبر البرامج مع القيم العربية الإسلامية، وهذا ما يؤدي بالناشئ إلى تناقضات داخلية بين ما ينشأ عليه من قيم في أسرته وما تقدمه هذه البرامج.
- أما فيما يخص الخصائص السلبية الخاصة فقط بقنوات الأطفال التلفزيونية فهي كالآتي:
- عدم مشاركة الأطفال في برامجهم إلا في الحالات النادرة في بعض البرامج.
- بالإضافة إلى أن برامج الأطفال التلفزيونية عانت من عدم الاهتمام بها مادياً ونظرياً لقلة الإعلانات، والاعتمادات المالية المخصصة لها، ونظراً للخوف من عدم إقبال المشاهدين عليها.
- كما أن تخطيط برامج الأطفال التلفزيونية لا يتحقق في بعض القنوات إلا بنسبة 15%، ويغيب بنسبة 71%.
- اعتمادها على الأغاني والموسيقى الأجنبية الغير مفهومة اللغة إذ لا تدبلج ضمن الأفلام الدبلجة الكلية أحياناً.
- اعتماد بعض البرامج على صور ثابتة، وأحداث جامدة الأداء والحركة بالإضافة إلى العنف الشديد بها.
- عدم تكامل قيم البرامج كإهمال القيم السياسية التي تنمي حب الوطن في الطفل.

<sup>1</sup> بن عابد حفصة، مرجع سبق ذكره، ص 69.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

- الانحياز لمشكلات فئة معينة من الأطفال إذ تضعف البرامج المتعلقة بالمعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة طول فترة بث بعض برامج بعض قنوات الأطفال واختلاف التوقيت بين البلدان حتى ساعات متأخرة من الليل يؤدي الأمراض جسيمة ونفسية للطفل أو المراهق.
- ارتفاع مستوى بعض البرامج عن مستوى فهم الطفل أو المراهق العادي.
- أغلبية القصص المقدمة في هذه البرامج تكون غير هادفة ولا تهتم بعرض المشاكل التي تواجه الطفل والمراهق.
- كثرة الإعلانات في بعض القنوات التي تتخلل البرامج مثل قناة mbc3<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: أهمية القنوات الفضائية؛

تبرز أهمية القنوات الفضائية في تنوع المضامين الإعلامية وتنوعها وتخصصها، إذ تصل إلى كل الأفراد وتستجيب لحاجاتهم ورغباتهم ولذلك فإن هذه الأهمية تكمن في<sup>2</sup>:

- ساهمت القنوات الفضائية في شد انتباه الأفراد من خلال نقل إليهم سلسلة من العروض الحية والفورية التي عملت على تغيير نمط حياة الأفراد.
- أن القنوات الفضائية أصبحت تتميز بقدرة كبيرة على الإقناع والتأثير والسيطرة، إذ تعمل على هيكلة خيال الفرد والتحكم في الرأي العام.
- أن الفضائيات تجمع بين الكلمة والصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها.
- أن الفضائيات التلفزيونية تتميز بقدرتها على جذب المشاهد وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية إضافة إلى التأثير الذي تقوم به.
- تتعامل مع المشاهد مباشرة فالمرسل في هذه الوسيلة يخاطب المستقبل وجها لوجه، حيث يخزن الوقائع والصور ويختصر الزمن بين وقوع الأحداث وعرضها على المشاهدين مباشرة.
- الصورة المتحركة الناطقة التي تقدمها القنوات الفضائية تجعل المشاهد يتابع الأحداث في مكانه دون أن يكلف نفسه عبادا لسفر أو الخروج من منزله للبحث عنها ما يوفر الوقت والجهد والمال.
- إن القنوات الفضائية هي الوسيلة التي تحمل المادة الإعلامية، الجمهور المتلقين وتعتبر من أهم المصادر التي يستقى منها الأفراد المعلومات، والأخبار في هذا العصر، إنها وسيلة اتصال جماهيرية فعالة لما تتميز به من قدرة على جذب

<sup>1</sup> بن عابد حفصة، مرجع سبق ذكره، ص 70.

<sup>2</sup> سبتي فايزة، المعالجة الاعلامية للقضايا البيئية في القنوات الفضائية الجزائرية، دراسة تحليلية مقارنة بين برنامجي Green Mag وبينتنا لقناتي الشروق TV والجزائرية الثالثة للفترة بين 2014-2016، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال بيئي، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2021-2022، ص 188.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

و إحداث الانبهار و التأثير من خلال الصوت والصورة و اللون على أفراد الأسرة والمجتمع ككل من خلال ما تبته من برامج أخبار ومسلسلات وإعلانات تغري المشاهد، فهي تعمل على إشباع حاجاته النفسية.

### المطلب الثاني: وظائف القنوات الفضائية وأثارها الايجابية والسلبية؛

سنتطرق في هذا المطلب الى وظائف القنوات الفضائية في الفرع الاول، ثم يليها ايجابيات القنوات الفضائية في الفرع الثاني، أما آخرنا سنعرض سلبيات القنوات الفضائية في الفرع الثالث.

### الفرع الاول: وظائف القنوات الفضائية؛

لذا تعد الوظيفة الاخبارية من أهم الوظائف الاعلامية التي تؤديها القنوات الاخبارية اليوم التي تعتبر أكثر وأقوى تأثيراً من الكلمة المسموعة أو المطبوعة لاستخدامها أكثر من حاسة أثناء تلقيها من طرف الجمهور<sup>1</sup>.

أن لوسائل الإعلام، وظائف عديدة مهمة وحساسة، تؤديها في المجتمع عن طريق القنوات الفضائية، ويمكننا تلخيصها في النقاط الآتية:

- **مراقبة البيئة:** وتعني تجميع وتوزيع المعلومات المتعلقة بالبيئة سواء منها المتعلقة بداخل المجتمع أو بخارجه، وتقديم إنذارات حول المخاطر والتهديدات الوشيكة.

- **الترباط:** وتعني التفسير والتحليل والتعليق على الأحداث في المجتمع وتوجيه السلوك كرد فعل لهذه الأحداث.

- **نقل التراث الاجتماعي:** إذ يعتمد التراث الثقافي أساساً على توصيل المعلومات، والقيم والمعايير الاجتماعية من جيل إلى آخر، ومن أعضاء في الجماعة إلى أعضاء جدد انضموا إليها.

ويرى دينيس ماكويل أن الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام عن طريق القنوات توجد حاجات ودوافع لم تكن موجودة من قبل، تدفع المشاهد إلى إشباع حاجاته تلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام وبالتالي تتجسد

الوظائف في النقاط التالية:

- **وظيفة الإخبار:** وتنبعث من خلال رغبة الفرد في معرفة ما يدور حوله من أحداث في المجتمع والعالم.

- **وظيفة تحديد الهوية:** وتتمثل في حاجة الفرد إلى دعم القيم الشخصية، والتوحد مع الآخرين في قيمهم .

- **وظيفة التفاعل الاجتماعي:** وتتركز هذه الوظيفة في حاجة الفرد إلى الانتماء والحوار، والتواصل مع الآخرين.

- **وظيفة الترفيه:** وهي رغبة الفرد في الهروب من المشكلات، والخلود إلى الراحة وملء الفراغ.

<sup>1</sup> يعقوب مليزي وبيران بن شاعة، القنوات الاخبارية الجزائرية بين الحرية الاعلامية والالتزام بأخلاقيات المهنة الاعلامية، المدونة، المجلد 6، العدد 3، جامعة عمار تليجي الاغواط، الجزائر، 2019، ص 823.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

- ويضاف لذلك الوظيفة الخاصة بالقنوات العربية الإسلامية، وهي الوظيفة الاجتماعية التنموية والتي من خلالها تسعى لبناء الشخصية الاسلامية المتوازنة المفكرة المبدعة القوية، وبناء المجتمع المتناسك المتكامل، وتعميق الشعور الإنساني تجاه الآخرين مع بث روح الألفة والمودة والتعارف والتألف والانسجام بين سائر المسلمين، وتقوية الروابط الاجتماعية<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: إيجابيات القنوات الفضائية.

قبل الحديث عن إيجابيات القنوات الفضائية لا بد من التقرير بادئ ذي بدء أن القنوات الفضائية ما هي إلا وسيلة، وأن الحكم عليها مرتبط بطبيعة الاستخدام.

بذلك اليك اهم إيجابيات القنوات الفضائية في شكل نقاط الاوهي:

- **الانتشار الواسع:** تعد القنوات الفضائية وسيلة الاتصال الأكثر انتشارًا وسهولة في الوصول إليها، مما يجعلها أداة فعالة في نقل المعلومات والتواصل مع جمهور كبير حول العالم.
- **التطور التكنولوجي:** القنوات الفضائية تحقق قمة التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال، من خلال بث برامجها عبر الأقمار الصناعية في مختلف اللغات وعلى مدار 24 ساعة.
- **امكانية الوصول العابر للحدود:** يتم بث القنوات الفضائية إلى جميع أنحاء العالم، مما يعزز قدرة الإنسان على الحصول على المعلومات والتفاعل مع الأحداث العالمية في الوقت الحقيقي.
- **تعزيز الثقافة الدينية والتربية اليمانية:** تستخدم القنوات الفضائية لنشر وتعزيز قيم الإيمان، العفاف، والطهر، وتساهم في محاربة الرذيلة وزيادة الترابط الاجتماعي وبناء المجتمعات الفاضلة.
- **توسيع الفرص التعليمية والتربوية:** القنوات الفضائية توفر فرصًا تعليمية واسعة، وتساهم في إنشاء بيئة تعليمية فعالة وسريعة التطور.
- **أداة اعلامية مؤثرة:** تعتبر وسيلة إعلامية قوية في نشر الأخبار والبرامج الثقافية، مما يساعد في تعزيز التواصل بين الثقافات والشعوب المختلفة.
- **التفاعل المباشر مع الجمهور:** تتيح القنوات الفضائية للمتابعين فرصة التفاعل المباشر من خلال استقبالات تفاعلية وتبادل الرسائل بين المرسل والمستقبل.
- **توفير فرص التنمية الاجتماعية:** تساهم القنوات الفضائية في تحقيق بيئة تنموية فعالة من خلال البرامج الثقافية والتعليمية التي تقدمها.

<sup>1</sup> طه أحمد الزبيدي وآخرون، دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفنائه، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2012، ص ص 31-32.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

● وسيلة تاثير قوية: القنوات الفضائية تمتلك قدرة هائلة على جذب الانتباه والتأثير، مما يجعلها أداة فعالة في الدعوة إلى قيم الخير والإيجابية.

● **المرونة في البث:** تقدم القنوات الفضائية محتوى متنوعاً يمكن أن يلبي احتياجات مختلف الفئات العمرية والثقافية، مما يجعلها وسيلة متكاملة في وسائل الإعلام المعاصرة.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: سلبيات القنوات الفضائية.

● تقوم بإثارة الغرائز البهيمية مبكراً عند الأطفال وإيقاد الدوافع الجنسية قبل النضوج الطبيعي وبالتالي سوف ينتج اضرار عقلية وجسدية (موقع جريدة المشكاة).

● قضاء معظم الأوقات أمام شاشات التلفاز يسبب تأخر في المستوى العلمي .

● محاولة تقليد بعض السلوكيات الشاذة والتي لا تتناسب مع طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

● تغذي بعض البرامج النزعة العدوانية وشيوع قلة الحياء خاصة وان أكثر الشرائح التي تشاهد البرامج هم من الأطفال والمراهقين في وقت أصبحت فيه الرقابة تكاد لا تذكر .

● تشجع على النزعة التجارية من خلال عرض بعض الإعلانات التجارية والتي لا ترتقي إلى مستوى المنتج المعلن عنه.

● انشغال المرأة بعالم الموضة والأزياء والانصراف عن المهمات الأسرية.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: الواقع والتحديات التي تواجه القنوات الفضائية العربية؛

وستتناول في هذا المطلب واقع القنوات الفضائية العربية في الفرع الاول، ثم نعرض أنواع القنوات الفضائية في الفرع الثاني، ثم سنعرض تحديات التي تواجه القنوات الفضائية العربية في الفرع الثالث.

### الفرع الاول: واقع القنوات الفضائية العربية؛

بمجيء عصر الفضائيات تغيرت قواعد كثيرة في العمل التلفزيوني، وبدا عهد جديد في حياة الدول العربية التي أقبلت على استخدام التقنيات الجديدة للبث التلفزيوني<sup>3</sup>، وكما يعرف المشهد الإعلامي العربي تحولات هامة وتطوراً نوعياً وكما بعد ظهور مئات القنوات التلفزيونية الفضائية، بفضل عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية وتكنولوجية، وقد

<sup>1</sup> مهدي صالح حسين، القنوات الفضائية بين المآخذ والطموح، مجلة البحوث والدراسات الاسلامية، المجلد 1، العدد 56، العراق، 2019، ص 324-325.

<sup>2</sup> زينب عبد الله، الاساليب التي تستخدمها الاسرة في تنشئة ابنائها عند اختيار القنوات الفضائية، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 1، العدد 8، جامعة بابل، العراق، 2011، ص 167.

<sup>3</sup> أسماء لمرايط، القيم الاخلاقية في القنوات الفضائية العربية " الشروق TV و A 3.mbc الوطنية 1"، دراسة تحليلية مقارنة للبرامج الاجتماعية ( خط الاحمر وكلام نواعم وللعائلة وأربك أصلح)، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي والبصري، جامعة صالح قسنطينة 3، الجزائر، 2019-2020، ص 126.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

تميز الواقع الإعلامي الجديد بسمات، أهمها التفوق العددي للقنوات الخاصة مقارنة بالقنوات العمومية بعد التغير النسبي في موقف السلطة من الملكية الخاصة، وظهور القنوات المتخصصة، لكن التنامي في عدد القنوات لم يتم تطورا في المحتوى وتنمية في الإنتاج الإعلامي بالمستوى المنشود، فواجه الكثير من الانتقادات وغلب عليه الطابع الترفيهي والمحتوى الأجنبي أو المقلد على حساب المحتوى التربوي والثقافي الذي يغذي وعي المواطن.<sup>1</sup>

يعتبر البث التلفزيوني عن طريق الاقمار الصناعية أكبر نجاح حققه التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال تطوير وسائل الاتصال الجماهيري، وقد ساعد هذا التطور على ظهور عشرات القنوات الفضائية<sup>2</sup>، حيث بدأ البث التلفزيوني في البلدان العربية بشكل عام خلال ستينيات القرن الماضي، وكان الانتشار مقتصرًا على بعض الشرائح الاجتماعية، الأرياف تأخرت كثيرا في اقتناء أجهزة تلفزيونية، وكون البث لم يكن يشمل كامل الأراضي في معظم البلدان لافتقارها محطات التقوية التي كانت لا تزال تبث على الموجات المرتزية الأرضية قبل التشار القنوات الفضائية بعد اختراع الأقمار الاصطناعية، وكانت جميعها باللونين الأبيض والأسود، قبل التوصل إلى الشاشات الملونة، وجميع هذه القنوات كانت قنوات حكومية ولم يكن هناك أكثر من قناة واحدة في البلد الواحد، وجميعها قنوات متنوعة (ترفيهية، تثقيفية، إخبارية).

وتخضع المراقبة شديدة من قبل أجهزة الدولة. لكنها ورغم ذلك اكتسبت شعبية لا بأس بها، وازدادت نسب مشاهدتها داخل البلد الواحد.<sup>3</sup>

ومع التطور المتسارع والمستمر للأقمار الصناعية في مجال الإرسال والاستقبال، أصبحت القنوات الفضائية حقيقة لا يمكن تجاهلها على الرغم من احتدام النقاش حول آثارها، وسعيًا وراء مواكبة عصر البث الفضائي والتأقلم مع اقتصاد السوق، اضطرت الأقطار العربية إلى تجاوز نظام الامتياز واحتكار البث الإذاعي والتلفزيوني تاركة للقطاع الخاص العمل في هذا المجال، فظهرت إلى الوجود فضائيات تابعة للحكومات من حيث التأسيس، لكنها تتمتع باستقلالية كاملة على أصعدة رسم السياسات والخطط والتنفيذ البرامي والمالي، وأخرى تعود إلى قطاع خاص يقوده رجال مال وأعمال، وفي كلا الحالتين كان الهدف الأول ليس ما يقدم إلى المشاهد، وإنما حساب مقدار الربحية التي تخنيها هذه الفضائيات، وقد ركز معظمها على الجوانب المرتبطة بالتسلية والترفيه معتمدة في ذلك على المستورد الفني الأجنبي

<sup>1</sup> غنية جمال، قراءة في واقع الفضائيات العربية وانعكاساته على المحتوى الاعلامي، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد 8، العدد 1، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2023، ص 897.

<sup>2</sup> حمزة مروءة، أولويات البرامج السياسية في القنوات الفضائية الجزائرية، دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي الشروق نيوز والخبارية الثالثة، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية أصول الدين، جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية، قسنطينة، الجزائر، 2022-2023، ص 102.

<sup>3</sup> رياض معسوس، القنوات التلفزيونية العربية: العبرة ليس بالعدد، مقال منشور في صحيفة القدس العربي، بتاريخ 2020/10/14، تاريخ الاطلاع 2025/02/14 في الرابط: <https://www.alquds.co.uk>

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

هربا من تكلفة الإنتاج، ولم تشدد هذه الفضائيات على مضمون هذا المستورد، فيما إذا كان يتضمن التحريض على أفعال غير مشروعة قانونا أو يشكل تجاوزا على أعراف وتقاليد المجتمع أو أنه يروج لمفاهيم تمثل اعتداء على كرامة الفرد.

جاءت الهزة الأولى في المشهد الإعلامي العربي في العام 1991 ومع نهاية حرب الخليج عندما برزت قناة إم بي سي كأول قناة عربية فضائية خاصة تبث على كامل التراب العربي ومقرها لندن. لقد استطاعت هذه القناة وفي مدة وجيزة من الزمن أن تحقق نجاحا منقطع النظير، وخاصة أنها قدمت برامج سياسية حوارية، ونشرت أخبار على مستوى عال من المهنية والتقنية، وقد حافظت إم بي سي على تفردا وتألقتها خلال فترة التسعينيات. لكن بروز قنوات إخبارية أخرى خطفت منها الأضواء ونسبة كبيرة من المشاهدين<sup>1</sup>.

انطلقت الهزة الثانية في العام 1996 تحديدا بإنشاء قناة الجزيرة القطرية ليس كأول قناة إخبارية فضائية فحسب، بل كأول قناة تفتح على المعارضات السياسية العربية في مجموعة برامج حوارية سياسية تجمع الأضداد تحت شعار الرأي والرأي الآخر، تستضيف شخصيات المعارضات العربية تقابلها شخصيات أخرى موالية للأنظمة العربية فحققت بذلك أول اختراق الحاجز الصمت التي كانت تفرضه هذه الأنظمة على آراء معارضاتها، فتمت محاربة القناة من أكثر من نظام، وتمكنت من جذب أكبر الخبرات الإعلامية العربية وصنعت منها نجوما، ونشرت إخبارية مكثفة تعتمد على البث المباشر ما مكنها من تحقيق أكبر نسبة مشاهدة لم تحققها أي قناة أخرى.

جاءت الهزة الثالثة مع دخول الإعلام العالمي عصر الانترنت التي قدمت للمشاهد محركات ووسائل التواصل الاجتماعي فحولت الأنظار عن الشاشة الصغيرة، بل أن القنوات التلفزيونية خسرت الكثير من مشاهديها ولا سيما الفئة العمرية الحديثة السن والشابة التي تفضل شاشة الكمبيوتر على شاشة التلفزيون.

وتبعتها أجهزة الهاتف الذكية التي بدورها بانّت وسيلة تواصل أساسية ومشاهدة المئات الملايين من الناس حول العالم.

ونقد صاحب هذه التغييرات التي شهدتها الاعلام العربي حالة من التفاؤل حول دور الاعلام في استنهاض الواقع العربي والعمل على إطلاق حرية الرأي والتعبير وترسيخ ثقافة التعددية والحوار عن طريق العمل على الحد من تدخل السلطة في الاعلام، والاستفادة من الإمكانيات التقنية الحديثة المتوفرة لتحسين وتطوير القدرات المهنية، ومن المؤشرات الدالة على أهمية ظهور القنوات الفضائية العربية وتطورها وانعكاساته على الواقع العربي وفق العديد من الدراسات تذكر منها ما يلي:

<sup>1</sup> قاسم أبي اسماعيل، مضامين البرامج الحوارية السياسية في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، واتجاهات النخب الجامعية نحوها، دراسة تحليلية مسحية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال تخصص علوم الاعلام، كلية العلوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2023-2024، ص ص 126-127.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

- أن أغلب القنوات الفضائية التي ظهرت في الساحة الإعلامية العربية هي قنوات خاصة، ولذلك فقد قدمت نفسها كبديل للعلام الرسمي العمومي الذي فقد الكثير من مصداقيتها لدى المشاهد العربي.
  - بفضل القنوات الإخبارية لعب الاعلام العربي دورا مهما في مجال نقل الأخبار وبناء الرأي العام تجاه القضايا والأخبار برؤيا تختلف عما كان يسوقه الاعلام العمومي، وأسهمت في وضع الاعلام العربي في دائرة الاهتمام العالمية.
  - لأول مرة أصبحت الفضائيات العربية تعمل بشكل مستقل عن المصادر العالمية، صار لها مراسلون ومصادر من قلب الحدث.
  - شكلت التجربة الجديدة التي يخوضها الاعلام العربي في ظل ازدياد حرية التعبير مهما للرأي العام العربي. فبعد انتشار واسع للفضائيات العمومية، التي تعود ملكيتها إلى حكومة الدولة ويتأني أغلب تمويل القناة من ميزانية الدولة المالكة للقناة، تم التوجه نحو القنوات الخاصة، ويبرر الاتجاه نحو إنشاء هذه القنوات ب:
  - أن هذه القنوات تلي حاجات حقيقية لنسبة كبيرة من المشاهدين الباحثين عن مواد ترفيهية غنائية أو درامية أو رياضية، أو الراغبين في متابعة أكثر تفصيلا الموضوعات الاقتصادية أو علمية أو رياضية وغير ذلك من الاهتمامات الجماهيرية الكثيرة.<sup>1</sup>
  - الإقبال الجماهيري الكبير على هذه القنوات يشجع المعلمين على عرض إعلاناتهم على هذه القنوات مما يحقق لها موارد مالية كبيرة.
  - لإنشاء القنوات الخاصة يخلق المنافسة التجارية سيما من حيث الحصول على مصادر تمويل من الإعلانات، وطرق جذبها، عبر بث عديد البرامج التلفزيونية المختلفة والمتزامنة، وعلى الرغم من كون القنوات العمومية تهتم بمعرفة ومراعاة أذواق الجمهور، إلا أن القطاع الخاص فعل من هذه العملية.
  - لذلك فإن المؤسسات العربية والقنوات الخاصة أما تحد هائل، يتمثل في تقديم محتوى إعلامي يرضي جميع شرائح المجتمع العربي المتجانس في رقعة جغرافية كبيرة جدا، وتلبية احتياجاته المتعددة والمختلفة مع مراعاة اختلاف أوضاعهم الاجتماعية وتوجهاتهم السياسية. كما لا يجب ان ننسى ان الاعلام العربي كذلك لا يزال يفتقر إلى مقومات الممارسة المهنية التي تحتاج إلى ضوابط أخلاقية ومهنية تضمن حدود مقبولة من المصداقية والحياد في ظل واقع متغير متسارع.<sup>2</sup>
- الفرع الثاني: أنواع القنوات الفضائية العربية؛**

<sup>1</sup> قاسم أبي اسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 127-128.

<sup>2</sup> قاسم أبي اسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 129.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

تقسم الفضائيات العربية حاليا وفقا للعدة متغيرات من هو نط الملكية الجمهور المستهدف والهوية العامة للقناة، كما تقسم هذه القوه القنوات لمغير المضمون المحتوى الذي تتخصص فيه القناة.

### 1. تقسيم الفضائيات العربية ووفق متغير الملكية ومكان البث:

- **القنوات الحكومية الرسمية:** وهي الأكثر عددا وهيمنة وتبث من داخل الدول العربية باللغة العربية بلغات أجنبية ، وتشغل قرابة 74% من البث الفضائي العربي كالقناة الفضائية المصرية الأولى والثانية، وقناة الجماهيرية الفضائية قناة أبو ظبي الاماراتية، القناة الفضائية السعودية... وهكذا<sup>1</sup>.

- **القنوات الفضائية المملوكة القطاع الخاص العربي:** وهذه تنقسم بدورها إلى قسمين قنوات غير تابعه على الحكومات دول عربية و تبث باللغة العربية من خارج الوطن، وتحتل حوالي 16 % من البث الفضاء العربي القنوات تبث باللغة العربية من الداخل وتشغل 10% تقريبا من البث الفضائي العربي.

### 2. التقسيم القنوات الفضائية العربية وفق الهوية العامة والجمهور المستهدف:

تنقسم الفضائيات ووفق هذا المنطلق إلى فضائيات قطرية وفضائيات عربية، ويقصد بالفضائيات القطرية، تلك المحطات التي تمثل امتداد في التقنية، وجغرافية التغطية محطات التلفزة القطرية التي لها هوية محلية بارزة من ناحية النوعية البث مضمونه من ناحية استهداف جنسيه المشاهدين في قطر محدد أو الجاليات المهاجرة التابعة لذلك قطر. وتتميز هذه المحطات المحلي يمتد من الشكل من حيث الاستخدام اللهجات المحلية و العالمية اللباس التقليدي، وغير ذلك إلى المضمون من حيث التركيز على القضايا التي تمت اهتمامات المواطنين لمشكلاتهم المباشر في البلد المرسل للبث الذي هو ذاته البلد المستهدف بالبث، ويندرج تحت هذا التصنيف معظم الفضائيات الرسمية في الدول العربية الفضائية السعودية والليبية والأردنية وغيرها.

والفضائيات العربية هي المحطات التي ليس لها صفة محدده المشاهد العربي اينما كان من دون التركيز المباشر على قضايا القطري المحدد، وتتنافس هذه المحطات في ظهور بمظهر عربي عامل من ناحية الشكل من حيث الاستخدام العربية الفصحى في معظم شاشات البث، وتعدد جنسيات مقدمي برامجها والبعد عن المحليه. كذلك المضمون من حيث توسع التغطيات كل القضايا العربية دون تركيز على قضايا القطر محدد وتعدد البرامج وثائقيات والحواريات وتنوع المشاركين فيها، ويندرج تحت هذا التصنيف فضائيات مثل الجزيرة مركز التلفزيون الشرق الأوسط MBC اوربيت راديو و تلفزيون العرب ART ، أبوظبي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> صونية عفان، تأثير الحوار التلفزيوني في القنوات الفضائية على ترتيب أولويات الشباب الجزائري اتجاه ثورات الربيع العربي، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي والبصري، جامعة الصالح وبنيدر قسنطينة 3، الجزائر، 2018-2019، ص 112.

<sup>2</sup> صونية عفان، مرجع سبق ذكره، ص 113.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

### 3. تقسيم الفضائيات الناطقة باللغة العربية كما يأتي:

- القنوات ذات التوجه الحكومي: وهي محطات الحكومية الحكومه و اراؤها ، وهي ذات العدد اكبر حيث أن كل دوله عربيه لها محطة حكومية على الأقل.
- القنوات التي التوجه الديني والسياسي: وهي محطات تتبنى توجهات فكريه ودينيه وسياسيه خاصة منها :  
القناة الإسرائيلييه والتي تغطي الشرق الأوسط أوروبا الوسطى ، قناه اقرا المسيحية ، قناه 7 sat المسيحية (على قمر – يوتلسات)، قناه نورسات المسيحية (على هوت بيرد)، قناه العالم التابعة لمؤسسه الاذاعة وتلفزيون الإيرانية التي تحاول نشر الفكر الشيعي الاسلامي قناه معجزه المسيحيه ، قناه اسلاميه باسم muslim channel والتي تبث على قمر انتلسات.

### 4. التقسيم القنوات الفضائية إلى نوعين وهما:

- قنوات فضائية يتخلل برامجها بعض الاعلانات التجارية: وهي تمثل حوالي 80% من القنوات الفضائية.
- قنوات فضائية لا تذيع اعلانات مثل قناه ديزني والقنوات المصرية المتخصصة وشبكه الشوتايم: هذه القنوات تنتج برامجها من الحصيله اشتراكات المشركين . وعادة تقدم مضامين ترفيهية مثل المؤسسات الاجتماعية والأفلام الكوميدية التي تمتاز بالتححرر و التميز بشكل أكبر من القنوات التعليمية وتحاول باستمرار تطوير صناعتها بما يتلاءم مع رغبات مشاهدين خوفا من خساره المشتركين.

### 5. التقسيم الخامس ويصنف القنوات الفضائية وفق المضمون المتخصص المجال محدد الى:

- القنوات الإخبارية المتخصصة مثل قناة الجزيرة، قناة النيل للإخبار والعربية.
- القنوات الدينية المتخصصة مثل اقرأ المجد، وقناة Muslim ، ويخلصها 50 القنوات المتخصصة برامج الأطفال مثل سبيس تون SpaceToon وارتينيز، قناة الأسرة والطفل المصرية.
- القنوات المتخصصة بالمضمون التعليمي مثل القنوات المصرية التعليمية المتخصصة.
- القنوات المتخصصة بالمضمون الترفيهي من موسيقى وغناء وبرامج حواريه مع الفنانين.
- القنوات المتخصصة بالمضمون الرياضي.
- القنوات الفضائية المتخصصة بالمضمون الصحي.
- القنوات الفضائية المتخصصة ببرامج المرأة واهتماماتها.

### 6. تقسيم السادس: ويصنف الفضائيات العربية وفق عضويتها في اتحاد اذاعات الدول العربية في حيث تصنف

الى:

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

- **الدول الأعضاء العاملون:** ويضم قنوات الأولى العربية ويشمل الأردن البحرين، الجزائر السودان، ليبيا، العراق، فلسطين، الكويت مصر موريتانيا، الإمارات تونس سعودية، سوريا، سلطنة عمان، قطر، لبنان، المغرب اليمن.
- **الأعضاء المشاركون:** يضم 4 شبكات وقنوات هي راديو وتلفزيون العرب ART ، مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال LBC 1 اوربيت orbit .
- قنوات لم ترد في تقسيم اتحاد اذاعات الدول العربية وتقدم برامجها باللغة العربية وتشمل Nbn ann ، دريم 1 دريم 2 ، قناة سات 7 الفضائية ، ShwoTime العالم العربية المجد 1 المجد 2 و غيرها حيث يصل عندها حوالي 548 فضائية<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: التحديات التي تواجه القنوات الفضائية العربية.

#### 7. التحدي القانوني والتشريعي، وله اتجاهات:

- الاتجاه نحو حرية الرأي وحق التعبير استجابة للقواعد والقوانين الدولية مثل المادة (19) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي ينص على إن لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي، وفي التماس الإنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، وكذلك الاتفاقية الخاصة بالحق الدولي في التصحيح وغير ذلك.
- وضع ضوابط لهذه الحرية من خلال التنظيم القانوني، وغالباً ما تمارس الدول هذه الضوابط من خلال النص في القوانين الأساسية على حرية الرئيس والتعبير مع ضبطها يحدود القانون الذي يجب صدوره من السلطة التشريعية في كل دولة.

#### 8. التحدي الاقتصادي: وهو الذي يعكس الفراغ في الإنتاج الإعلامي الوطني والعربي بوجه عام، والذي يتطلب إمكانيات مالية وفنية لإنتاج يواجه التدفق الإعلامي الدولي.

#### 9. التحدي الثقافي في مواجهة الغزو الثقافي وهذا يتطلب الاهتمام بالتربية السليمة القائمة على تنمية القيم الأخلاقية وبما يؤدي إلى التقريب بين الأمة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> صونية عفان، مرجع سبق ذكره، ص 114.

<sup>2</sup> بن عابد حفصة، انعكاسات مشاهدة القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ المتوسط في ولاية أدرار، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019، ص 65.

### المبحث الثاني: المقومات النظرية والمفاهيمية للوعي السياسي وآليات تشكله لدى الطلبة؛

تُعتبر عملية الوعي السياسي من العمليات المعقدة التي تتداخل فيها العديد من العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية، وتلعب دورًا محوريًا في تشكيل التصورات والمواقف تجاه القضايا السياسية، ارتأينا أن نتناول الأسس النظرية التي تقوم عليها هذه العملية، وكيفية تأثيرها في تشكيل سلوك الأفراد والجماعات تجاه الواقع السياسي، وفي هذا المبحث الذي سنتحدث فيه حول المقومات النظرية والمفاهيمية للوعي السياسي وآليات تشكله لدى الطلبة ارتأينا تقسيمه إلى مجموعة المطالب التالية:

- **المطلب الأول: مدخل مفاهيمي للوعي السياسي؛**
- **المطلب الثاني: أنواع الوعي السياسي والاتجاهات النظرية المفسرة له؛**
- **المطلب الثالث: أدوات تكوين الوعي السياسي لدى الطلبة.**

#### المطلب الأول: مدخل مفاهيمي للوعي السياسي؛

وستتناول في هذا المطلب مفهوم الوعي السياسي في الفرع الاول، ثم نعرض في خصائص الوعي السياسي الفرع الثاني، ثم سعرض اخرا أهمية الوعي السياسي في الفرع الثالث.

#### الفرع الاول: مفهوم الوعي السياسي؛

لقد وردت عدة تعريفات حول الوعي السياسي لذلك سنذكر أهمها:

**التعريف الاول:** تعريف الوعي لغة: وقد جاء معنى الوعي في اللغة العربية (الوعاء) هو مفرد (الأوعية)، و(أوعى) الزاد والمتع أي جعله في الوعاء و(وعى) الحديث أي حفظه وفهمه وقبله والوعي) أي الحفظ ولتقدير والفهم وسلامة الإدراك.

**واصطلاحا:** وقد أخذت كلمة وعي حقها من التطور في الاستعمال على نحو مواكب لارتقاء حياتنا الفكرية والثقافية، فقد كانت هذه الكلمة تستخدم للجمع والحفظ، على نحو ما نجده في قوله سبحانه وتعالى (وتعيها أذن واعية) سورة الحاقة: الآية 12، وقوله (وجمع فأوعى) سورة المعارج: الآية 18، وفي مرحلة لاحقة صارت الكلمة تستخدم بمعنى الفهم وسلامة الإدراك<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نزيهة وهابي، الاعلام ودوره في تشكيل الوعي البيئي... نظرة شاملة حول جدلية العلاقة والتأثير، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 9، العدد 2، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2016، ص ص 185-186.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

**التعريف الثاني:** هو الحالة التي يتمثل فيها الفرد أو أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة، ويتخذون من هذه القضايا موقفا معرفيا ووجدانيا في أن واحد<sup>1</sup>.

**التعريف الثالث:** هو الحالة الذهنية التي تتمثل في إدراك الإنسان للعالم على نحو عقلي أو وجداني، وهذا يعني أن الوعي هو الخاصية التي تتيح للإنسان أن يمتلك شروط وجوده على نحو ذهني<sup>2</sup>.

**التعريف الرابع:** بأنه مجموعة المعلومات والأفكار المختلفة التي يتم اكتسابها من الثقافة السياسية ويتم نقلها للفرد من خلال التنشئة السياسية من المؤسسات الاجتماعية المختلفة، ويربط هذا التعريف بين الوعي السياسي والثقافة السياسية والتنشئة السياسية<sup>3</sup>.

**التعريف الخامس:** هو الإدراك الصحيح لمجريات الواقع السياسي وما يحصل فيه من أحداث وتطورات، وبعبارة أخرى هو المعرفة الدقيقة لغايات القوى المؤثرة في العالم المحيط ومعرفة الاهداف المستترة وراء مواقفها وتحركاتها ومشاريعها<sup>4</sup>.

**التعريف السادس:** هو ما يوجد لدى الأفراد من معارف عن القضايا والموضوعات والمؤسسات والقيادات السياسية على الصعيد المحلي والدولي ، فكلما كان الفرد عارفاً بحقوقه السياسية وما يجري حوله من احداث ووقائع كان أكثر قدرة على المشاركة الفاعلة في القرار السياسي ، وهو ما يجعل غياب الوعي السياسي هو غياب لحقوق الانسان<sup>5</sup>.

**ومن هذا نستخلص التعريف التالي:** هو قدرة الأفراد أو الجماعات على فهم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في حياتهم، وكيفية تأثير النظام السياسي عليهم. يشمل الوعي السياسي معرفة حقوق الأفراد وواجباتهم، ووعيهم بالقوانين، والمؤسسات الحكومية، والأحداث السياسية المحلية والدولية، كما تركز أغلبية تعريفات مفهوم الوعي على عنصر الدراية والإدراك والمعرفة والرؤية للواقع السياسي ولكن تتجاهل المستويات التي تمارس الوعي السياسي.

### الفرع الثاني: خصائص الوعي السياسي؛

<sup>1</sup> غانم مليكة وبوعدة حسنة، علاقة الاعلام الجديدة بتشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس بالجزائر، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 8، العدد2، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2021، ص 398.

<sup>2</sup> أيمن مصطفى عبد القادر ومُجد عبد الحليم سرور وآخرون، دور الاعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب جامعة مطروح، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 7، جامعة مطروح، مصر، 2024، 179.

<sup>3</sup> عقل مُجد أمَد صلاح وفازع صدقي مُجد صوافطة، الدور السياسي لاتحاد مجالس الطلبة في الجامعات الفلسطينية، مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد 7، العدد1، الجامعة العربية الامريكية، فلسطين، 2023، ص 21.

<sup>4</sup> وجيه عفتو علي ومحمود عزو حمدا، الوعي السياسي وبناء التجربة الديمقراطية في العراق بعد 2003، مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية، المجلد9، العدد16، جامعة الموصل، العراق، 2024، ص ص201-202.

<sup>5</sup> علي عبد الحسي علوان، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي نحو المشاركة في انتخابات 2021، دراسة ميدانية على طلبة جامعة ديالي، مجلة نسق، المجلد33، العدد4، جامعة ديالي، العراق، 2022، ص 76.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

في البدء يجب أن نؤكد على ضرورة التوازن بين الواقع الذي عليه المجتمع، وبين ما نصبوا إليه بعيداً عن التوهمة والطوباوية، إذ أن التحول السياسي الذي ينقل المجتمع من حالة النظام الشمولي المغلق إلى حالة النظام الديمقراطي المفتوح دون المرور بحالة الاستعداد النفسي والفكري قد يحدث حالة من فقدان التوازن الاجتماعي، وهذا ما لاحظناه مع بداية التغيير، الأمر الذي يجعل الحاجة ماسة إلى إعادة التوازن للمجتمع قبل كل شيء، بإشاعة الأمن والانضباط من ثم البدء بعملية تعميق الوعي السياسي وذلك من خلال ما يأتي:

- انبثاق الأطر السياسية الفاعلة التي تشكل النظام السياسي بكافة مستوياتها انطلاقاً من أطر فكرية وأيديولوجية وطنية تهدف بشكل حقيقي بالفعل والقول لبناء نظام ديمقراطي سليم بعيداً عن المصالح الضيقة والأهداف الآنية، الأمر الذي يعزز ثقة المواطن بتلك القوى، وبالتالي تسهل عملية التأثير الإيجابي بينها وبين المواطن.
- التدرج في توعية أفراد المجتمع، وتعريفهم بحقوقهم، وواجباتهم وترسيخ مفهوم المواطنة بشكلها الحقيقي بعيداً عن التعصب المذهبي، أو القبلي أو القومي، وبعيداً عن ربط المواطنة بأشخاص أو أحزاب وجعلها وفق المفهوم الحقيقي المتمثل بالالتصاق بالوطن تاريخاً وأرضاً وشعباً وقيماً.
- تنظيم علاقة المواطن بالدولة من خلال إيجاد قوانين عادلة تحقق المصلحة المشتركة للدولة والفرد<sup>1</sup>.
- تعميق مبدأ الحوار في حل الخلافات السياسية بعيداً عن التطرف، كون أن التطرف هو من سمات المجتمع البدائي، وهذا من صلب واجب القوى السياسية المتواجدة على الساحة، والتي يجب أن تعطي أنموذجاً صالحاً للأفراد، وهنا نستذكر قولاً للإمام الشافعي (رأينا صحيح قابل للخطأ، ورأي غيرنا خطأ قابل للصواب).
- إشاعة مفهوم الأغلبية والأقلية بشكله السليم، إذ إن ما روج له بعد التغيير أن الأغلبية والأقلية إنما هي إما مذهبية أو قومية، وبالتالي تصبح أغلبية دائمة وأقلية دائمة، وهذا خطأ جسيم في تطبيق مفهوم الديمقراطية؛ لأن مفهوم الأغلبية والأقلية هو مفهوم سياسي بحث يتبع المنهج الذي تتبناه مجموعة سياسية لإدارة الدولة وهو ليس عقيدة دينية أو مذهبية أو عرقية؛ لأن هذه المفاهيم مفاهيم اجتماعية، لذلك فإن الأغلبية هي مؤقتة ويمكن أن تكون أقلية في دورة انتخابية أخرى وبالعكس وذلك انطلاقاً من طبيعة برامجها السياسية وقناعة المجتمع بها.
- إشاعة الثقافة والذوق العام وإبراز مفهوم الجمال بكل جوانبه الروحية والأخلاقية والمظهرية في المجتمع، ويكون ذلك بواسطة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لاسيما المؤسسات التعليمية منها، بدءاً من المراحل الدراسية الأولى صعوداً، وذلك من أجل بناء جيل يمتلك الثقافة والوعي ليسهم في تعميق التجربة الديمقراطية حتى تصبح مع مرور الزمن تجربة ناضجة تحاكي التجارب الديمقراطية العريقة.

<sup>1</sup> محمد كامل القرعان، دور الاعلام الرسمي الاردني في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة الاردنية وكالة الانباء والتلفزيون الاردني نموذجاً (2013-2014)، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015-2016، ص 38.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

- إشاعة مبدأ العدالة الاقتصادية من خلال حل المشكلات المعيشية للمجتمع كالبطالة والفقر والعدالة في توزيع الثروة، إذ أن تلك المشكلات هي من أبرز معوقات الوعي بشكل عام. والسياسي بشكل خاص.
- إن الدولة الديمقراطية، وهي دولة مؤسسات تتطلب قبل كل شيء الاستقرار السياسي، وهذا يتحقق عبر تعميق الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع وشعورهم بأن مؤسسات الدولة هي المعبرة من إراداتهم ورغباتهم، وتستوعب نشاطاتهم وأنهم جزء منها، وكلما كان الوعي السياسي حاضراً ومتأصلاً، أو متجذراً لدى أغلبية أفراد المجتمع، نرى أن القوة السياسية الفاعلة تجد نفسها مضطرة لإتباع مناهج عقلانية في مشاريعها السياسية، وذلك في محاولة لإقناع الأفراد بتلك المشاريع، وبالتالي يكون من الصعب بمكان استغلال الجماهير والعزف على المشاعر البدائية كالتحفيز الديني، أو الطائفي، أو القومي، أو المناطقي<sup>1</sup>.
- إنه من الواضح أن الانتقال من حالة الأنظمة الشمولية إلى الحالة الديمقراطية لا يكون بشكل آلي وسريع، لأن التجارب الديمقراطية تحتاج فسحة من الزمن تطول أو تقصر حسب طبيعة المجتمع ونظامه، فبريطانيا التي تمثل أعرق الديمقراطيات الحديثة احتاجت إلى أكثر من ستة قرون حتى تنضج العملية الديمقراطية فيها، ويتعمق الوعي السياسي لدى أبناء المجتمع البريطاني، وتخلل هذه القرون الطويلة إرهابات وأحداث عنيفة أنت في النهاية إلى استقرار المجتمع سياسياً واجتماعياً واقتصادياً. إن تعمق الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع هو أحد عوامل الاستقرار الاجتماعي والسياسي الذي سينعكس حتماً على تطور العمراني والسياسي<sup>2</sup>.

### الفرع الثالث: أهمية الوعي السياسي.

أن الوعي السياسي يساهم في رفع مستويات الاحساس بضرورة المشاركة السياسية لدى الأفراد، ليبادروا في اتخاذ دور ايجابي في الحياة السياسية، وذلك بأن يساهموا في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع، أو اقتراح أفضل الطرق لإنجازها، أو ممارسة نشاطات سياسية أخرى، كتوليهم مناصب سياسية أو الانخراط في عضوية حزب سياسي، أو قيامهم بترشيح أنفسهم للانتخابات أو التصويت للأفضل لمن يرون أنه قادر على خدمة مجتمعهم والنهوض ببلدهم، أو الاشتراك في المناقشات والحملات السياسية.

1 محمد كامل القرعان، مرجع سبق ذكره، ص 39-40.

2 محمد كامل القرعان، مرجع سبق ذكره، ص 40-41.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

كما يوطد الوعي السياسي العلاقة بين الفرد والعملية السياسية، ويبعد الثقة بين الحاكم والمحكوم، فتواجهه في المجتمعات يدل على أن أفراد تلك المجتمعات يتميزون بقوة الشعور بالولاء والانتماء، والمواطنة الصالحة والمسؤولة، كما يساهم في جعل الأفراد ينهضون بمجتمعاتهم التي ينتمون إليها<sup>1</sup>.

كما تنبع أهمية الوعي السياسي بأنه يعزز الديمقراطية في نظرة الفرد ورؤيته لقضايا وطنه وكذلك للظروف التي تؤثر في المجتمع بصورة تحليلية واعية، فالوعي السياسي بالنسبة للمجتمعات بمثابة الأساس التطبيقي والفعلية للديمقراطية، ويمنح الوعي السياسي للشعوب القدرة على فهم الواقع السياسي وادراك المقاصد السياسية من كل التحركات التي تطرأ على الساحة السياسية، وكذلك يرفع من قدرة الأفراد على التحليل الموضوعي والعلمي للأحداث السياسية ويساعد على استقرار المجتمع فهو من الركائز الأساسية لبناء الأمة والنهوض بها، كما تبرز أهمية الوعي السياسي من خلال الخطورة السياسية والقرارات السياسية على حياة الشعوب والمجتمعات، فالوعي السياسي عنصر أساسي في بناء النظام السياسي الديمقراطي، حيث يعتبر الوعي السياسي للمرحلة الأولى من مراحل المشاركة السياسية التي تنتج من الاهتمام السياسي إلى المعرفة السياسية و ثم التصويت السياسي وأخيرا المطالب السياسية<sup>2</sup>. ويمكن إنجاز أهمية الوعي السياسي على النحو الآتي:

- للوعي السياسي دور هام في عملية التقدم الحضاري والنهضة الفكرية وتجاوز مرحلة الجمود الفكري والتخلف الحضاري والانحيار السياسي.

- يحدد الوعي السياسي دور الدولة ومؤسساتها وأجهزتها في كيفية التعامل مع القضايا الحيوية للمواطنين ولا سيما المتعلقة بالحقوق والحريات.

- يساعد الوعي السياسي على تحليل الأحداث وفهمها وفهم الواقع بشكل موضوعي بعيدا عن العواطف والانفعالات.

- يساعد الوعي السياسي في التخلص من الاستبداد وبالتالي يساهم في التحول الديمقراطي والاستقرار السياسي والاجتماعي<sup>3</sup>، ويساعد الوعي السياسي في القضاء على الاستبداد السياسي الذي يعد من أهم المشكلات وأخطر الأزمات التي يمر بها الشرق الأوسط. إذ يُعد الاستبداد السبب الرئيس وراء التخلف في المجالات الأخرى الاجتماعية

<sup>1</sup> نور الدين دحمان ورادية شيخي، التوظيف السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على تنمية الوعي السياسي، لدى شباب الحراك الشعبي في الجزائر، دراسة ميدانية خلال الفترة 2019/02/22 إلى 2019/04/26، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 4، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020، ص 716.

<sup>2</sup> إبن احمد يحي المضاوي وصالح محمد حميد، استخدام الدبلوماسيين اليمنيين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتعزيز الوعي السياسي لديهم، مجلة القانون والعلوم البيئية، المجلد 3، العدد 1، جامعة صنعاء، اليمن، 2024، ص ص 160-161.

<sup>3</sup> عامر أمال، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، دراسة مسحية ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية مستغانم، دفاتر السياسة والقانون، المجلد 32، العدد 19، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018، ص 161.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

والثقافية والاقتصادية، وان أفضل طريق للتخلص من الاستبداد والقمع هو عن طريق معرفة الشعب ما له وما عليه، أي حقوقه وواجباته وليس معرفة ما عليه فقط دون التفكير فيما له<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أنواع الوعي السياسي والاتجاهات النظرية المفسرة له؛

سننطلق في هذا المطلب الى أنواع الوعي السياسي من جهة، وإلى الاتجاهات النظرية في تفسير الوعي السياسي من جهة أخرى، ثم سنعرض في الفرع الثالث ملامح الضعف للوعي السياسي.

#### الفرع الاول: أنواع الوعي السياسي ؛

عند الحديث من أنواع الوعي السياسي يكون الغرض منه عادة هو تحديد ما إذا كان هذا الوعي إيجابياً أو سلبياً أو محدوداً، ويمكن تقسيم الوعي السياسي إلى عدة أنواع، كالتالي:

- **وعي مشارك:** وهو الذي يساعد في تشكيل الاتجاهات تجاه الموضوعات أو المسألة السياسية وبالتالي فالوعي حين يكون مساهماً ومشاركاً يعتبر إيجابياً.

- **وعي تابع:** وهو إما أن يكون تابع لرأي أو جماعة بشكل متعصب ومستسلم، دون الرجوع إلى طرح تساؤل أو مساهمة، وهذا الوعي سلبي ويدفع إلى اتجاهات سلبية<sup>2</sup>.

- **الوعي الذاتي والوعي الجماعي:** بمعنى لا بد من التمييز بين الوعي السياسي الذي يمتلكه الفرد أو مجموعة من الأفراد في مجتمع ما وبين الوعي السياسي الذي يشترك فيه كل أبناء الشعب. فالوعي السياسي الذي يمتلكه الفرد أو مجموعة من الأفراد تابع من مؤثرين اثنين أحدهما ذاتي اجتماعي تابع من التنشئة الثقافية الأسرية والاجتماعية والبيئة والاتحاد الذي تأثر به الفرد جراء تعاملات مطبقة أثرت عليه في تنميته وتولد له اتحاد معين منها طبيعية؛ وتوجه الأسرة في نوعية وعيها السياسي وتأثيرها على الفرد الذي يترعرع فيها وتنشأ أفكاره الاقتباسية على يد كبارها، ونوعية ومستوى ثقافتها وتخصصاتها العلمية والعملية ومدى انتمائها للبيئة الاجتماعية العامة وتوجهها، فالطفل الذي يترى في موطنه مثلاً يختلف عن الطفل الذي يترى في دولة أجنبية، أما المؤثر الآخر فهو عام اجتماعي له أساس موحد تابع من ثقافة وأفكار المواطنة الأسرية والانتماء الوطني والذي تؤسسه الدولة وتساهم فيه الأسرة يبدأ من طبيعة الحالة الاقتصادية للدولة، ومدى إمكانية الاهتمام بالأسرة وترتيب دخلها المعاشي ومستواه في النمو الاقتصادي، وتهيئة البيئة الثقافية للتنشئة الاجتماعية وفي مدى قدرة الفرد على تلقي العلوم والتربية في مؤسسات

<sup>1</sup> هبة علي حسين، الوسائل الأساسية لاكتساب الوعي السياسي، مجلة حوار، المجلد 1، العدد 21، العراق، 2017، ص 106.

<sup>2</sup> ريم فتحة قدوري، دور الاعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي للجمهور الجزائري، دراسة وصفية تحليلية لموقع الجزيرة نت نموذجاً، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران أحمد بن بلة، الجزائر، 2017-2018، ص 129.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

تكون مستوى ثقافي للمجتمع، وبالتالي فالأفراد يمتلكون في هذه الحالة وعيا سياسيا متساويا بما نسميه بالوعي السياسي المنشأ من مؤسسات الدولة، والتي تخلق أساس الانتماء الوطني المتمثل بالمواطنة الصالحة.<sup>1</sup>

- أما الوعي السياسي الذي يشترك فيه كل أبناء الشعب فهو مكون من القيم والاتجاهات والسلوكيات العامة والمعارف السياسية للمجتمع، فهو مكون من مجموعة مؤثرات أساسها التنشئة العامة ابتداء من المدرسة في جمعها للتكافئات العمرية والثقافية وصولا إلى وسائل الإعلام العامة والخاصة في تزويد الفرد بالمعلومات السياسية وترسيخ القيم السياسية.

- الوعي المجرد والوعي العملي: لا بد من التفريق بين الوعي السياسي النظري التي يكتفي بوصف الأحداث والوعي التطبيقي الممارس الذي أثبت نجاحه في الميدان.

- الوعي الزائف والوعي الحقيقي: لا بد من التفريق بين الوعي المضلل وما بين الوعي السليم والمقيد، وإن معرفة هذه الأبعاد السياسية والمقدرة على التمييز بينها سوف يسهل كيفية التعامل مع التحديات التي سوف تواجه المجتمع ويقود إلى تحقيق الأهداف المنشودة في أقصر وقت ممكن وبأقل التكاليف.<sup>2</sup>

- وعي محدود: وهو الذي لا يشكل أي تغيير أو مشاركة وهو محدود بنطاق الفرد وشخصيته فقط.

أما المقصود من دوائر الوعي السياسي فهي عبارة عن دوائر من الوعي بأمور أخرى، وتشكل الوعي السياسي وتدخل كعوامل مؤثرة فيه وهي:

- الوعي بالمسألة السياسية: يمكننا أن نعرف المسألة السياسية على أنها الممارسة السياسية والعمل السياسي الذي يقوم به الأشخاص، وتعلق المسألة السياسية ( دول - منظمات)، أحداث السياسية من حيث بدايتها وكيف تسير، وتأثيرها بالأحداث، السياسية السابقة أو ما يعرف بالتاريخ السياسي أو الدبلوماسي.

- الوعي الإقتصادي: وهو معرفة حركة الاقتصاد والمال من حيث الطلب على السلع أو عرضها، وإدراك تأثير الإقتصاد على المسألة السياسية، إضافة إلى معرفة القروض الدولية والمؤسسات المالية الدولية وأثرها على أشخاص المسألة السياسية.

<sup>1</sup> نفسه، ص 134.

<sup>2</sup> عقيلة مقروس، أثر البرامج الحوارية عبر الفضائيات الجزائرية في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب، داسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر 3 خلال فترة الحراك الشعبي والانتخابات الرئاسية ديسمبر 2019 ( اوت 2020 الى اوت 2021)، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص دراسات الاذاعة والتلفزيون، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2021-2022، ص 135.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

- **الوعي بالجماعات:** ويقصد بها معرفة الأحزاب وجماعات المصالح والضغط أو النقابات. ويتطلب الوعي بها معرفة أهدافها وأساليب عملها ومعرفة الأشخاص الذين يعملون في هذه الجماعة من حيث أيديولوجياتهم وانتمائهم الفكري، لأنهم هم من يحرك الجماعة.

- **الوعي الإعلامي:** وهذا يتطلب معرفة بالمراحل الثلاث للعملية الإعلامية وهي:

أولاً: الجهة الإعلامية ( المرسل) التي تقف خلف المضمون الإعلامي .

ثانياً: المضمون الإعلامي (الرسالة) وهو يعتبر الشكل الخارجي لتلك الجهة بما يحمل من أفكار وأهداف يراد إيصالها المستقبل والتأثير عليه.

ثالثاً: المستقبل للمضمون الإعلامي أو الشريحة المستهدفة من قبل الجهة الإعلامية<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: الاتجاهات النظرية في تفسير الوعي السياسي؛

لقد تعددت المداخل النظرية التي اهتمت بالوعي السياسي حيث تباينت آراء العلماء والمفكرين في تفسيره وذلك باختلاف الإيديولوجيات من مفكر لآخر، وسوف نقدمها بالشكل الآتي:

#### 1. الاتجاهات السوسيولوجية المهتمة بالوعي السياسي

حظيت قضية الوعي السياسي باهتمام من طرف المفكرين السوسيولوجين، وتعددت الاتجاهات المفسرة له كما يلي:

أ. **الاتجاه البنائي الوظيفي:** يعتبر هذا الاتجاه من أكثر المداخل النظرية شيوعاً وانتشاراً في دراسات علم السياسة

وعلم الاجتماع، على الرغم من أن البنائية الوظيفية ارتبطت بنشأة علم الاجتماع، وكما أن مفكرو هذا الاتجاه

ينظرون للمجتمع على أنه نسق System يتكون من وحدات اجتماعية متكاملة، وأن وظيفة وبناء هذه الوحدات

فاعلة في تحقيق التوافق إلى جانب تحقيق إحتياجات النسق الاجتماعي، ولقد برز مفكرون كثر في تفسير الوعي من

بينهم:

- **أوغست كونت August Conte** الذي عرف الوعي في مؤلفه الفلسفة الوضعية" بأنه دراسة ظواهر العقل

الإنساني والأفعال الإنسانية الناتجة عنه، كما أعطي كونت أهمية كبيرة للأفكار، ففي رأيه هي التي تحكم العالم،

وتجعله منظماً أو هي التي تحيله إلى حالة من الفوضى كما ذهب كونت إلى أن جوهر العملية التاريخية هو تطور

الفكر<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> رم فتيحة قدوري، مرجع سبق ذكره، ص 130.

<sup>2</sup> قصري فريدة، دور الأحزاب السياسية في بناء الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية بولاية الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص تنظيم سياسي والاداري، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2018-2019، ص ص 76-77.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

- كما نجد كذلك إسهامات **Durkheim** كوركاييم حول قضية الوعي الذي أدرجه ضمن مناقشة لمفهوم الضمير الجمعي" الذي يعبر عن وعي مجموعات الوعي بمعنى أنه يشير إلى المجموع الكلي للمعتقدات والعواطف العامة بين معظم أعضاء المجتمع التي تشكل نسقا له طابع متميز، يدوم من خلال الزمن ويدعم الروابط بين الأجيال، وكما يرى دوركايم أن الوعي الجمعي سابق للوعي الفردي لأن المجتمع وجد قبل الفرد وعلى الفرد أن يرضخ القوانين مجتمعه، وتلقى الاتجاه البناء الوظيفي انتقادات عديدة بعد الحرب العالمية الثانية، فظهر مفكرون جدد أمثال **بارسونز Parsons** و **ميرتون R.Merton** يحاولون تجديد وتطوير هذا المدخل النظري.
- لقد قدم **بارسونز** نظرية في الفعل الاجتماعي والتوجيه القيمي ودور الأفكار والمعتقدات في الحياة الاجتماعية، حيث أشار فيها لقضية الوعي لأنه يرى **بارسونز** - أن كل فعل عبارة عن سلوك، ويتصف الفعل بعنصر اتخاذ القرار الذي يقع بين المنبه والاستجابة ووحدة التحليل هي الفاعل الذي قد يكون فردا أو مجموعة أو مجتمعا، أما الموقف فهو أي ظرف يكون الفاعل فيه مضطرا لاتخاذ قرار يختار بموجبه بين أدوار بديلة يقوم بها، وحين يوجد الفاعل في موقف ما يكون عليه أن يقوم فيه بفعل معين، فإن هناك ما يحدد اختياره لنوعية ذلك الفعل، وهذه المحددات هي ما أسماها بالتوجهات، وقد بين **بارسونز** بين التوجهات الدافعية (الطاقة الكامنة بداخل الفرد) والتوجهات القيمة (المتثلة في القيم والمعرفة والأخلاق المكتسبة).
- أما **روبرت ميرتون R.Merton** فقد قدم دراسة عن البناء الاجتماعي ناقش من خلالها العلاقة بين الفرد والمجتمع، وجاء في طيات المناقشة اهتمامه بالوعي فهو يرى أن مصدر المعرفة يرجع إلى بنية الثقافة السائدة في المجتمع، بمعنى أن سلوك الفرد مرتبط بثقافة وبنية المجتمع وتأني استجابة الفرد وسلوكه نتيجة وعيه بثقافة المجتمع، وهنا إما يحدث الامتثال لها أو الاغتراب عنها، نتيجة عدم توافقه معها، وكما تحدث من الفرد سلوكيات لا تتناسب وأهداف المجتمع ويحاول الفرد، هنا تغيير الواقع بوعي منه لأهمية التغيير، وهنا يحدد سلوكياته أو يتمرد كليا، وفي إطار الاتجاهات الوظيفية المثالية ساهم علماء اجتماع المعرفة في دراسة الوعي، ونذكر منها رؤية **كارل مانهايم Karl Mannheim** وتتميز نظرية المعرفة عنده بالزعة التاريخية وإيمانه بفكرة النسبية وباتجاهه الوظيفي في تفسير الظواهر والأحداث الاجتماعية والتاريخية، بمعنى أننا لا نستطيع أن نتصور الأحداث والوقائع في عزلتها وانزاعها من بنائها الكلي وإنما نتفهمهما فقط بالتحامهما في سياقها التاريخي والاجتماعي<sup>1</sup>.
- وأهتم **سوروكين Sorokin** بموضوع الوعي والمعرفة، وقد أرجع كل أشكال المعرفة إلى الثقافة التي تعتبر أساس الوجود الذي ينبثق عنه الفكر وتشكل المعرفة عن طريق اكتساب السمات الثقافية، ومن ثم يتكون ما يسميه

<sup>1</sup> قصري فريدة، مرجع سبق ذكره، ص ص 77-78.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

سوروكين بالعقلية الثقافية، وعلى الرغم من تعرض الاتجاه البنائي الوظيفي للانتقادات إلا أن تأثيره كان جلياً والدليل على ذلك تأثر العديد من العلماء أمثال لازويل وروبرت دال واستون وآلموند بأفكار هذا المدخل وطورها. كما يتضح مما سبق أن مفكرو هذا الاتجاه البنائي الوظيفي ربطوا مفهوم الوعي بثقافة المجتمع وأثر المعايير الاجتماعية والثقافية في تشكيل الوعي الإنساني<sup>1</sup>.

ب. **الاتجاه الماركسي:** تضم النظرية الماركسية مجموعة من المفكرين لعل أبرزهم كارل ماركس K Marx ومن خلال تصفح تحليلاته السياسية والاجتماعية نجد - ماركس - بين أن الظروف المادية هي التي تحدد الأفكار، بمعنى أن الظروف المادية للناس هي التي تحدد وعيهم وليس العكس، وكما أكد الماركسيون أن الطبقة المسيطرة اقتصادياً هي الطبقة المسيطرة سياسياً بمعنى هي التي تحتكر القوة في المجتمع وتسيطر على الطبقة العاملة. لقد ربط الماركسيون بين الطبقة والسلوك السياسي، بمعنى أن الصراع السياسي نشأ بين الطبقتين البرجوازية والبوليتارية نتيجة النظام الرأسمالي السيئ الذي يعتمد على الملكية الخاصة للوسائل الإنتاج وتقسيم العمل، ومن ثم يحدث استغلال الطبقة الرأسمالية للطبقة الكادحة، ومن هذه الفكرة يزداد وعي الطبقة العاملة نتيجة استغلالها من طرف الطبقة البرجوازية المالكة لوسائل الإنتاج وهذا ما يصطلح عليه ماركس بالوعي الطبقي، كلما زاد هذا الوعي في النمو كلما حاولت هذه الطبقة - العمالية - التحرر من سيطرة البرجوازية وهنا يحدث التغيير السياسي وهو تغيير ثوري في بنية المجتمع حيث تبدأ هذه الطبقة في تنظيم صفوفها لكي تحطم البرجوازية وتسيطر هي على وسائل الإنتاج، وفي هذا الشأن هناك فكرتان في الاتجاه الماركسي، حيث هناك نزعة تعتبر أن الوعي الطبقي يولد وينمو ويقوى عفواً داخل العمال، بينما نزعة أخرى تقول أن الوعي الطبقي ينمو بصورة خاصة بفضل عمل حزب ثوري، ولكن الأكيد أن الفكرة العامة للنظرية الماركسية تقول أن الوعي يولد عفواً داخل العمال ويقوى بفضل الحزب الثوري وهذا ما أكدته "لينين" في كتابه "ما العمل" حيث قال أنه يجب أن يجلب الوعي الطبقي إلى العامل من الخارج، بمعنى خارج الصراع الطبقي بين أصحاب العمل والعمال وهنا تأتي مهمة الحزب الذي يتكون من أناس تعمقوا في علم الاشتراكية ليقوموا بنشره بين الجماهير من أجل تنمية وعيهم الطبقي .

أما الكتاب الماركسيون الجدد أمثال لوكاش Lukes و غرامشي Gramsci فقد شددوا على أهمية دور الوعي الطبقي أكثر مما فعله ماركس وأنجلز ولينين، وأهتم جورج لوكاش George Lukas بقضية الوعي من خلال مناقشته للطبقات الاجتماعية والتي اعتبرها المحرك الأساسي للتاريخ وهي العمل الأساس في تشكيل الوعي، فالوعي الطبقي عند لوكاش ليس ما يفكر به الأفراد لأن ما يدور في ذهن الفرد هو الوعي السيكولوجي، أما الوعي الطبقي

<sup>1</sup> قصري فريدة، مرجع سبق ذكره، ص 78.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

فهو رد الفعل فكريا وموقفا وسلوكيا - العقلاني المناسب لوضع خاص في عملية الإنتاج ومعناه أن البروليتاريا تصبح كيانا فاعلا فقط عندما تكتسب وعيا طبقيا من خلال الحزب، وأما انطونيو غرامشي فقد فضل فكرة ماركس القائلة أن الطبقة المسيطرة تفرض إيديولوجيتها على المجتمع بأكمله. هكذا تمارس البرجوازية هيمنة ثقافية تضعف الوعي الطبقي للبروليتاريا، في حين أن البروليتاريا لا يمكنها السيطرة على السلطة إلا إذا حققت إصلاحا ثقافيا" عن طريق فئة من طليعتها المنظرين الذين يسميهم غرامشي المثقفون العضويون. هؤلاء المثقفون يساهمون في بلورة فكر طبقة البروليتاريا وينضمون إليها<sup>1</sup>.

ولكن المشكلة عنده ليست في نشر الثقافة بل في تحويل هذه الثقافة إلى سلوك عملي فتتحول الثقافة إلى إيديولوجية تقود الجماهير فضلا عن قيام الحزب بمهمة قيادة الصراع الطبقي.

ج. اتجاه الصفوة (النخب): وضعت هذه النظرية (الصفوة) من طرف منظرين ليبراليين لمواجهة المفهوم الماركسي عن الطبقات إذ الأفراد العاملون والأذكاء والمهرة يشكلون النخب، ويمكنهم الارتفاع في درجات السلم الاجتماعي، حتى ولو كانوا يحتلون فيه مكانة متدنية جدا في بدء حياتهم، وعلى العكس فإن الذين يستفيدون من وضع رفيع منذ ولادتهم يخاطرون باستمرار في الهبوط في حالة الخمول والكسل، ولقد أدخل باريتو Vilfredo Pareto مفهوم النخب إلى علم الاجتماع في كتابه عن علم الاجتماع العام (Traite sociologie generale) بأنها مجموع الناس الذين يظهرون صفات استثنائية وكفاءات عالية في مجال نشاطهم.

ولقد انبثق عن اتجاه الصفوة اتجاهان فرعيان هما الاتجاه الأرستقراطي وهو الاتجاه المحافظ الذي انبثق عن مدرسة الصفوة التي أسسها باريتو وموسكا Mosca و ميشيلز Michels الذين يؤكدون على الطابع الوظيفي للصفوات، والاتجاه الراديكالي الذي يعرف باسم "صفوة القوة"، فباريتو يقسم المجتمع إلى الصفوة واللاصفوة، والصفوة تمثل أبناء الطبقات العليا في المجتمع والذين يتميزون بالوعي والإدراك العقلاني لطبيعة المواقف، أما اللاصفوة فلا يتميزون بالوعي والإدراك العقلاني لظروف حياتهم، أما موسكا Mosca فلقد اهتم بدراسة الصفوة من خلال كتابه الطبقة الحاكمة Class - Ruling إذ قسم المجتمع إلى طبقتين: طبقة حاكمة وأخرى محكومة، ولم يستخدم الطبقة كمفهوم اقتصادي كما فعل ماركس وإنما أكد أن القوة التي تتمتع بها الطبقة الحاكمة ترجع إلى الطبيعة التنظيمية العالية التي تميز الأقلية في المقابل الأغلبية غير منظمة ومعنى هذا أن الطبقة الحاكمة تتميز بامتلاكها للوعي فلا يمكن تصور التنظيم دون وعي، وروبرت ميشلز R. Michles: لقد أكد ميشلز على سيادة الصفوة ذلك من منطلق تحليلاته للعملية السياسية التي درسها في مؤلفه "الأحزاب السياسية" حيث درس البناء الداخلي للحزب

<sup>1</sup> قصري فريدة، مرجع سبق ذكره، ص ص 78-79.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

الاشتراكي الألماني الذي يفترض أن يكون تنظيمه قائما على أسس ديمقراطية ولكنه اكتشف نتيجة أن الحزب يتسم بالأوليغارشية، وأن الديمقراطية شعار لا وجود له واقعا فقط في القواعد واللوائح التنظيمية المدونة. ومن هنا ربط ميشلز بين الأوليغارشية والوعي بمعنى الصفوة القيادية تمتلك مستوى عالي من المعرفة والخبرة والتدريب، أي أن لها وعي عالي يؤهلها لشغل مراكز عليا التي تكسبهم هيبة ونفوذ تفصلهم عن باقي الجماهير<sup>1</sup>.

2. الاتجاه السلوكي في دراسة الوعي السياسي: لقد أحدث الاتجاه السلوكي ثورة في مجال الدراسات السياسية كما أكد الباحثين أن الحركة السلوكية كان لها أثرها في دراسة الوعي السياسي متأثرة في ذلك بعلم النفس وعلاقته بالعلوم السياسية في دراسة التنشئة والإدراك والوعي والسلوك السياسي، فنجد مثالا هاينز ايلو كان من بين العلماء السلوكيين الذين اهتموا بموضوع الوعي السياسي حيث ذهب ايلو إلى أن النظرية السلوكية في علم السياسية تهتم بالعمليات المعرفية وكذلك بالوعي الإنساني والاتجاهات السياسية.

ولقد أدى اهتمام السلوكيين بالفرد وتحليل سلوكه داخل المجتمع إلى نقل اهتمامات الدراسات السياسية من الدولة وقوانينها إلى الاهتمام بالسلوك السياسي للفرد ودوره في الحياة السياسية، وهذا ما ولد اهتماما بالثقافة السياسية والوعي السياسي للأفراد كما أدى إلى الإهتمام بموضوعات التنشئة السياسية ودورها في تنشئة أفراد أكثر وعياً بمشاركتهم في الحياة السياسية. ويذهب فارما S.P.Varma للقول بأن كثرة الاهتمام بدراسة وعي الفرد واتجاهاته ودوافع سلوكه أنت إلى زيادة الاهتمام باستخدام المقابلة كمصدر من مصادر البيانات وزاد الاهتمام بأساليب تحليل المضمون والأساليب الإحصائية، والمسح الاجتماعي.

وخلاصة القول أن المدرسة السلوكية كان لها الفضل الكبير في زيادة الإهتمام بدراسات الوعي السياسي نتيجة اهتمامها بالسلوك السياسي للفرد داخل الجماعة ودورها المؤثر والفعال في الحياة السياسية. فالاهتمامات المختلفة للجماعات المتعددة داخل المجتمع إنما تجسد وعي هذه الجماعات بمصالحها، إن الاهتمام بالسلوك السياسي، قد أدى إلى البحث عن مصادر تحصيل الوعي السياسي وتشكيله وتنميته كالأُسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والأحزاب السياسية<sup>2</sup>.

### الفرع الثالث: ملامح ضعف الوعي السياسي؛

وتتمثل فيما يلي<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> قصري فريدة، مرجع سبق ذكره، ص ص 80-81.

<sup>2</sup> قصري فريدة، مرجع سبق ذكره، ص ص 82-83.

<sup>3</sup> موسى محمد آل طويرش، الوعي السياسي كعنصر أساس في بناء النظام السياسي الديمقراطي، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، المجلد 1، العدد 28، الجامعة المستنصرية، العراق، 2009، ص 63.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

1. أزمة الهوية: وتتعلق بعدم معرفة افراد المجتمع السياسي لهوية نظامهم السياسي وطبيعته فهل هو نظام قبلي ام ديني ام علماني ام غير ذلك الامر الذي يجعل الصورة غير واضحة ومشوشة لدى الافراد مما يجعلهم غير قادرين على تحديد حقوقهم وكيفية التعامل مع المواقف والاختلافات السياسية.

2. أزمة الاندماج الاجتماعي: نتيجة التخلف الذي يعاني منه المجتمع لاسيما على الصعد الاجتماعية والاقتصادية وهي اثار متركمة كما ذكرنا عبر عقود طويلة من القهر والحرمان جعلت الافراد يلتفون حول تقسيماتهم الطائفية والعشائرية او القومية الأمر الذي ساعد على عكس هذه التقسيمات على الواقع السياسي وبالتالي اصبح الوعي السياسي بالمفهوم الذي أوردناه يغيب عن المجتمع ويحل محله التعصب والانحياز غير الواعي.

3. أزمة المشاركة: نتيجة لشعور افراد المجتمع بان الواقع السياسي الجديد لم يحل مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية وان النخب السياسية منشغلة في الصراع على السلطة ومكاسبها والتي هي بالتأكيد بعيدة عن هموم الناس واهدافهم كل ذلك يجعل الفرد يعزف عن المشاركة السياسية وبذلك تصبح العملية الديمقراطية شكلية وغير ناضجة.

### المطلب الثالث: أدوات تكوين الوعي السياسي لدى الطلبة؛

سنتطرق في هذا المطلب الى ذكر أبعاد الوعي السياسي ومحتوياته من جهة، وإلى عناصر الوعي السياسي ومراحل تحقيقه من جهة أخرى، ثم سنعرض مستويات الوعي السياسي وأدوات تكوينه في الفرع الثالث.

### الفرع الاول: أبعاد الوعي السياسي ومحتوياته؛

#### أولاً: أبعاد الوعي السياسي؛

تتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

1. البعد المعرفي: وهو كل اكتساب ذهني لمعرفة أو معلومة كنتيجة للتفاعل مع الآخرين البعد بالمعرفة والمعلومات أو بسبب التعرض لرسالة اتصالية جماهيرية أو عامة، ويتعلق هذا السياسية التي تعد بمثابة المدخل أو الإدارة الرئيسية لصياغة وتبلور الوعي السياسي، الذي يتطلب من المواطن أن يمتلك رصيда من المعارف والمعلومات عن المحيط السياسي وعن الأنماط المختلفة العمليات والبنية السياسية في مجتمعه وأن يعرف حقوقه وواجباته السياسية لسلوك الناخب ومسؤوليات الرئيس، ومدلولات النظم السياسية، والأحداث والمشكلات السياسية السائدة في مجتمعه، وامتلاك الفرد رصيда من المعلومات والمعارف والمفاهيم السياسية له أثره الواضح في تحقيق مشاركته الفعلية في المجتمع.

<sup>1</sup> رحامي راضية، دور الاعلام الجديد في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة 20 أوت 1955، أطروحة دكتوراه في العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2023-2024، ص ص 142-143.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

2. **البعد الوجداني:** يتعلق هذا البعد أكثر بالقيم، ويكون التركيز على غرس وتنمية القيم المرغوبة اجتماعيا وسياسيا في نفوس الأفراد والجماهير فالقيم السياسية تؤثر على استجابة الفرد لمختلف المنبهات السياسية من خلال عملية التنشئة السياسية فهي تشجع على الاهتمام بقضايا المجتمع وممارسة النشاط السياسي كما أنها تجعل السلوك السياسي امتدادا للسلوك الاجتماعي، والقيم السياسية بوجه خاص هامة جدا في ثقافة ووعي الفرد لأنها تشكل شخصيته الاجتماعية وقدرته على التعامل والتكيف مع الناس والمجتمع.
3. **البعد السلوكي:** يركز هذا البعد على الجانب على ما يصدر من الأفراد من سلوكيات سياسية أو اجتماعية من تعامله مع محيطه الاجتماعي والسياسي كالمشاركة في العملية السياسية أو من خلال توعية الأفراد بضرورة ممارسة حقوقهم السياسية وأداء واجباتهم، ليكونوا فعالين في العملية السياسية.

### ثانيا: محتويات الوعي السياسي؛

يمثل الوعي السياسي محصلة عمليات ذهنية وشعورية معقدة، ولإكتساب الوعي السياسي حول كل ما يدور في البيئة الإنسانية من أحداث وظروف سياسية متسارعة وديناميكية من وقت لآخر تبرز عملية التفاعل بين الوعي السياسي ومواقع التوصل الاجتماعي في إحداث التغيير والتحول من حالة إنغلاق المجتمعات على مشاكلهم المختلفة بما فيها المشاكل السياسية إلى الإنفتاح على العالم الخارجي".<sup>1</sup>

وبعتبر الوعي السياسي المرتكز الأول الأساسي للوعي بكل أبعاده، وذلك أن الوعي السياسي يرسخ الشعور بالانتماء للوطن، وهذا الشعور يلتحم معه الإخلاص والحماس والبذل والعطاء في سبيل رقي الوطن وازدهاره والوعي السياسي ليس مجرد ترديد الشعارات وإنما هو إدراك المعضلة التنموية التي يظل البعد السياسي من أقوى أبعادها، ولما كان هذا البعد يرسخ الانتماء للوطن فإن الوعي السياسي ربما كان هو المرتكز الأول الذي تلتحم معه المرتكزات الأخرى بما فيها الوعي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والإداري، ومن خلال ما ورد من تعريفات للوعي السياسي، تبين أنه يشمل مجموعة من المفاهيم والأفكار التي تسهم في تشكيل الثقافة السياسية للمجتمع والتي يكتسبها الفرد، وعلى ذلك فمن الضروري التعرف على محتوى الوعي السياسي، إذ أنه يعد بمثابة مقياسا يمكن من خلاله التعرف على مستوى الوعي السياسي للمجتمع.

وهي كالتالي:

<sup>1</sup> ابتسام بدري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي وأحداث التغيير في دول الحراك العربي، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 17، العدد 1، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017، ص 37.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

1. الهوية: تعتبر قضية الهوية أحد العوامل الأساسية المكونة للمجتمع السياسي، كما أنها تعتبر من أبرز القضايا المرتبطة بقياس الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع، حيث أنها تساعد على فهم الكيفية التي يتكون بها إدراك الأفراد والجماعات لأنفسهم، سواء ارتبط هذا الإدراك بجماعة عرقية أو دينية أو قبلية أو إقليم أو دولة ما أو أمة ما. - وتعتبر الهوية السياسية أو الانتماء الوطني من أهم المعتقدات السياسية التي تساعد الفرد على إدراكه لذاته، فهي تعني الشعور بالاندماج مع الدولة، بما يضفي شرعية على أنشطتها، ويحرك الشعور بالولاء والدعم لها بما يسمح ببقاء النظام واستمراره، وتخطي المشكلات المصاحبة للتغير الاجتماعي<sup>1</sup>.

2. المواطنة: يعرف بعض المتخصصين في العلوم الاجتماعية المواطنة على أنها مجموعة الالتزامات المتبادلة بين الأشخاص والدولة، فالشخص لديه بعض الحقوق السياسية والمدنية نتيجة انتمائه إلى مجتمع سياسي معين عليه في الوقت نفسه أن يؤدي بعض الواجبات، ومن ثم فإنها تشتمل على العلاقة بين الأفراد والدولة والامتثال للحقوق والواجبات وهي تشمل كذلك على صفات المواطن ومسؤوليته، وتتميز المواطنة بوجه خاص بولاء المواطن للبلاد وخدمتها والتعاون مع الآخرين من أجل تحقيق الأهداف القومية للدولة، وتتضمن المواطنة مستوى عاليا من الحرية مصحوبا بالعديد من المسؤوليات، وفي ذات الإطار يحدد جانبين للمواطنة هما: الحقوق السياسية التي تمنحها الدولة للشخص حين تستعين بأرائه في وضع وتنفيذ السياسة، والتزامه بالإسهام الفعال في مجتمعه، وخضوعه لما يترتب على ذلك من نتائج الاختيار الديمقراطي<sup>2</sup>.

3. المشاركة السياسية: تختلف مسميات المشاركة، فهناك من يطلق عليها المشاركة الجماهيرية وهناك من يسميها المشاركة الشعبية أو المشاركة العامة؛ وبالرغم من اختلاف تلك المسميات؛ إلا أنها تدور كلها حول معنى واحد وهو مساهمة كل فرد من أفراد المجتمع في كل المستويات في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

وان كانت المشاركة السياسية تعني بصفة عامة تلك الأنشطة التي يسهم المواطنون من خلالها في الحياة العامة؛ ومن تلك المستويات مستوى أعلى وهو ممارسة النشاط السياسي، مثل: الانتماء للأحزاب السياسية، وحضور الجلسات السياسية والمشاركة في الحملات الانتخابية ومستوى ثان مثل مستوى الذين يصوتون في الانتخابات؛ ويتابعون بشكل عام ما يحدث على الساحة السياسية، ومستوى ثالث: ويشمل الهامشين في العمل السياسي أولئك الذين لا

<sup>1</sup> عامل أمال، أثر الاتصال السياسي الاستعراضي من خلال البرامج التلفزيونية الساخرة على الوعي السياسي لدى الشباب، دراسة تحليلية لبرنامج جرنال القوسطو، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال سياسي واجتماعي، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2017-2018، ص ص 96-97.

<sup>2</sup> عامل أمال، مرجع سبق ذكره، ص 98.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

يهتمون بالأمور السياسية ولا يميلون للاهتمام السياسي؛ والمستوى الرابع : هم المتطرقون سياسيا، وهم أولئك الذين يعملون خارج أطر الشرعية ويلجئون الأساليب العنف.<sup>1</sup>

4. التعددية السياسية: يعرفها مُجدّ عابد الجابري بأنها مظهر من مظاهر الحداثة السياسية، ويقصد بها وجود مجال اجتماعي وفكري يمارس الناس فيه "الحرب بواسطة السياسة، أي بواسطة الحوار والنقد والاعتراض والأخذ والعطاء، وبالتالي التعايش في إطار من السلم القائم على الحلول الوسطى المتنامية، والتعددية هي وجود صوت أو أصوات أخرى مخالفة لصوت الحاكم .

5. تداول السلطة: إن محاولة تعريف تداول السلطة لا تخلو من صعوبات وإشكالات ترتبط بتعدد وجوه التداول وتنوع لوازم إحكامه مما يعرقل عملية حصره في إطار مفهوم واحد، مع ذلك. وبشكل عام يعني هذا المبدأ أن تتعاقب أو تتناوب على السلطة القوى السياسية المتنافسة فتصل المعارضة إلى السلطة بعد أن تصبح أغلبية والأغلبية السابقة تحل محلها في المعارضة بعد أن تفقد صفتها كأغلبية.

ويعرفها لويس جان كيرمان على أنها تناوب حزبين أو تحالفين على السلطة من المعارضة وفي إطار احترام النظام القائم من أجل تغيير الدور بين القوى السياسية الموجودة في المعارضة سلميا، بالانتخاب أو الإستفتاء العام للوصول إلى السلطة بين قوى سياسية تعترف مؤقتا بالسلطة والدخول في المعارضة، والتداول على السلطة لا تقضي التعديلات الدستورية ولكن تبتعد عن العنف أو الثورة .

6. التسامح السياسي: يعرف هيرسون herson وهو فستيتير hofstetter التسامح السياسي بأنه استعداد المرء لتحمل آراء الآخرين وممارستهم كأحد أساسيات العقيدة الديمقراطية أما شامير shamir فقد عرفه بأنه الاستعداد لتحمل جماعات أو أفكار يعارضها المرء والإقرار لها بالوجود ولأصحابها بممارسة حقوقهم السياسية في إطار النظام الديمقراطي، ويرفض التسامح فكرة التعصب للحقيقة الواحدة واحتكارها، وهو ما يميز الحركات المتطرفة سياسيا ودينيا وعقائديا وأيديولوجيا في العالم كله، ويؤدي إلى العنف والفسر أسلوبا لا بد منه، ويتعارض التسامح في جوهره أيضا مع كل أشكال الغطرسة والتفوق الرافض للآخرين، ويحارب كل التجاوزات التي تنتج ميولا استبدادية تعلن عن نفسها في كل مجتمع.

<sup>1</sup> أمانة حراي، دور الاعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي في الوطن العربي دراسة وصفية، مجلة الاداب والعلوم الانسانية، المجلد 6، العدد 11، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2013، ص ص 124-125.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

ويتضح مما سبق أن فكرة الاختلاف وتعدد الآراء ومسألة إعطاء الحق لكافة الأفراد بالمجتمع لأن تعبر عن نفسها وأرائها دون قيود واحترام آراء ومشاعر ومعتقدات وتقاليد الآخرين، وكل هذه العناصر بمثابة حجر الزاوية في مفهوم التسامح.

7. الديمقراطية وحقوق الإنسان الديمقراطية كمصطلح لغوي تعني حكم الشعب وهي فلسفة متحدرة في التاريخ تعود للعصر الإغريقي، والديمقراطية هي فلسفة للحكم من خلالها تكون السيادة للشعب من خلال أغلبته العظمي، فالشعب هو صاحب السلطة ومصدرها، ويمارسها بصورة فعلية من خلال مشاركته في اختيار ممثليه<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: عناصر الوعي السياسي ومراحل تحقيقه؛

#### أولاً: عناصر الوعي السياسي؛

وتتمثل فيما يلي:

4. المعرفة السياسية: هي شكل من أشكال المعرفة، ويقصد بها ما يوجد لدى الإنسان من معلومات سياسية مختلفة خاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا المجتمع بالمجتمعات الأخرى"، وهي أيضاً هي المكون الثقافي المتراكم والمتعلق بالشأن السياسي لدى الأفراد والذي من خلاله يتشكل الوعي والاهتمام بالأنشطة السياسية والمتمثل في معرفة الفرد بأسماء القادة السياسيين وطبيعة الوظائف التي يشغلونها في الدولة، وأيضاً المعرفة بالمؤسسات السياسية وطبيعة عملها، وأخيراً بكيفية تكوين الآراء بشأن القضايا وما يتصل بها. والوعي السياسي يتطلب من المواطن أن يمتلك رصيда من المعارف والمعلومات عن المحيط السياسي، وعن العمليات والبنية السياسية في مجتمعه وأن يعرف حقوقه وواجباته السياسية والأنماط المختلفة لسلوك الناخب مسؤوليات الرئيس، وأسماء شاغلي المناصب و المؤسسات السياسية والعلاقة بين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتراث السياسي لوطنه، ومدلولات النظم السياسية كالنظام الديمقراطي الرأسمالي والشيوعي، والأحداث والمشكلات السياسية السائدة في مجتمعه، كما أن امتلاك الفرد رصيدا من المعلومات والمعارف والمفاهيم السياسية، له أثره الواضح في تحقيق مشاركته الفعلية نحو ما ينشده المجتمع من نتائج، تتمثل فيما يصدر عنه من قرارات تمس جميع جوانب الحياة، وغالباً ما تتضمن المعرفة السياسية الجوانب التالية:

- معرفة معنى السياسة.

- المعرفة بالمؤسسات السياسية (المجالس وغيرها.....).

- طبيعة الأدوار في المؤسسات السياسية.

<sup>1</sup> عامل أمال، مرجع سبق ذكره، ص 99.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

- مؤسسات المجتمع المدني (الأحزاب - النقابات - الجمعيات...).

- معرفة أنواع الانتخابات (التشريعية - الرئاسية - المحلية...).

- القضايا السياسية الداخلية والقضايا الخارجية.<sup>1</sup>

5. الإدراك السياسي: هي مرحلة تشمل نمو القدرات الإدراكية، حيث يتم إدراك أسباب ونتائج المشكلات والقدرة على تبرير التفضيلات السياسية، لذلك فالنظام الإدراكي للفرد يعتمد في مجمل معلوماته واعتقاداته وأفكاره وغيرها من الخبرات التي مر بها في حياته، كما أن النظام الإدراكي للفرد يتغير ويتأثر بشكل مستمر كلما مر الفرد بتجربة جديدة اجتماعية كانت أو سياسية، فالوعي في مرحلة الإدراك يعد مرحلة اختيار الفروض والتصورات<sup>2</sup>، وأن مرحلة الإدراك هي بمثابة إعداد وتكوين وليست مرحلة ممارسة وتقييم المواقف السياسية، وغالبا ما يتضمن الإدراك السياسي الجوانب التالية:

- مشاركة المرأة في الانتخابات السياسية.

- امتلاك البطاقة الانتخابية.

- الانتماء السياسي.

ويعتمد الوعي السياسي على الإدراك بصفة أساسية، فهو عملية عقلية يقوم الفرد من خلالها بعملية انتقاء المعلومات وتنظيمها وتفسيرها، فالإدراك السياسي مرحلة تالية للمعرفة السياسية ويقوم فيها الفرد بفهم البيئة السياسية المحيطة وإعطائها معنى، وإدراك أسباب ونتائج المشكلات والقدرة على تبرير التفضيلات السياسية.

6. السلوك السياسي: هو مرحلة النضج لدى الأفراد يتحدد من خلال القيم والمعرفة التي يكون قد اكتسبها من خلال المرحلتين السابقتين "المعرفة - الإدراك" وطبيعة العلاقة بين المعرفة والسلوك مبنية على الاعتقاد الراسخ بأن الذين يقومون بأي سلوك نحو شيء ما، يفتقرون إلى لقدرة على المعرفة أو دراسة هذا الشيء وإمكانية السلوك نحوه، والسلوك السياسي هو نتاج مجموعة من القيم الإنسانية والأخلاقية والثقافية المتأصلة في المجتمع والمتراكمة عن تجربة الشعب عبر التاريخ، فكلما زاد الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي تراكمت القيم الأخلاقية لدى المجتمع، مما تخلق تلك الانتاجات أنماط وظواهر سلوكية محكومة بتلك القوانين الأخلاقية التي تؤمن السلوك السياسي السليم، وعلى

<sup>1</sup> لامية صابر، وسائط الاعلام الجديد ودورها في تشكيل الوعي السياسي لدى المجتمع المدني الجزائري، دراسة استطلاعية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2017-2018، ص ص 182-183.

<sup>2</sup> عرفات زيدان، دور التنشئة في تنمية الوعي السياسي، المؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية، الثقافة السياسية في مصر بين الاستمرارية والتغيير، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر، 1994، ص 5.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

القيادات السياسية والأحزاب المشاركة في السلطة عندما تتوجه نحو النظام الديمقراطي، يتطلب منها تصحيح مسار سلوكها السياسي والإنساني، وبناء مواقف سياسية مشتركة تعزز من خلالها ثقة الجماهير بالقوى السياسية.<sup>1</sup> وتطور مفهوم الوعي ليصبح إدراك المواطن في حرية بحقيقة قضايا المجتمع الذي يعيش فيه، واشتراكه في البحث عن حلول لها وإبداء الرأي فيما يقترح من قرارات بشأنها، ثم الإسهام على مستويات مختلفة في صنع القرار النهائي، ومتابعة تنفيذه، و غالبا ما يتضمن السلوك السياسي الجوانب التالية:

8. المشاركة في المناقشات السياسية.

9. التصويت في الانتخابات .

10. الترشيح.

11. الانتماء السياسي.<sup>2</sup>

ثانيا: مراحل تحقيق الوعي السياسي؛

أن ظاهرة الوعي السياسي كغيرها من الظواهر تمر بمراحل عديدة تبدأ بمرحلة غياب وجود الوعي (أو مرحلة اللاوعي)، وتنتهي بمرحلة العمل وهي المرحلة النهائية التي يتم فيها ترجمة هذا الوعي السياسي الى امر واقع ملموس ونتائج تعود بالخير على كل ابناء الشعب. وفي اعتقادي ان هناك خمس (5) مراحل هامة لتحقيق الوعي السياسي لا بد على كل من يريد ان يقوم بالتغيير ان يفهمها ويميز بينها<sup>3</sup>، ويطلق على هذه المراحل سلم الوعي السياسي كما هو مبين في الرسم التوضيحي التالي:

شكل رقم 01: يمثل سلم الوعي السياسي.

<sup>1</sup> لامية صابر، مرجع سبق ذكره، ص 184-185.

<sup>2</sup> عبد الحكيم عبد الله مكارم، دور وسائل الاعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمينية، مذكرة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، مصر، 2003، ص 34.

<sup>3</sup> لقوي بوخيس، الاتصال السياسي في وسائل الاعلام وتأثيره على الوعي السياسي في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع الجزائري بولاية سكيكدة، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2018-2019، ص 117.



المصدر: لقوي بوخميس، الاتصال السياسي في وسائل الاعلام وتأثيره على الوعي السياسي في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع الجزائري بولاية سكيكدة، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2018-2019، ص 117.

7. مرحلة غياب الوعي: هي المرحلة التي تعرف ايضا بمرحلة اللاوعي، وهنا لابد من التأكيد على ان هذه المرحلة لا تعني باى حال من الاحوال غياب كل انواع الوعي السياسي في مجتمع ما لان هذا الامر شبه مستحيل خصوصا في هذا العصر، وانما تعني غياب الوعي السياسي المطلوب والمرغوب للنخبة التي تريد ان تحدث التغيير، وهي في العادة المرحلة الاساسية والأولية في محاولة فهم الوعي السياسي وصناعته في أي مجتمع .

8. مرحلة الاحساس: هي المرحلة التي يشعر فيها الانسان بمن حوله وبما يجب القيام به، بمعنى هي رد فعل الانسان الأولى لفكرة ما أو لشيء معين يراه أو يلمسه أو يسمعه أو يشعر به. وهذه المرحلة تشمل حالة الانتباه لما يعتقد الانسان انه مهم من الاشياء التي يراها أو يسمعها أو يحسها أو يشعر بها، ومرحلة الاحساس في العادة تقود إلى مرحلة الادراك.

9. مرحلة الادراك: هي التي يصل فيها الانسان الى الاشياء التي سبق له الاحساس بها.

10. مرحلة المعرفة: هي التي يمتلك فيها الانسان الحقائق والافكار والمبادئ حول الاشياء التي يحس بها ويدركها ويفهم معانيها ويعي فوائدها ومضارها.

11. مرحلة العمل: هي التي يقوم فيها الانسان بتحويل هذه الاشياء والافكار التي عرفها إلى برنامج عمل لتحقيق أهدافه المنشودة وعند ذلك يكتمل الوعي بمعنى لكي يتحول الوعي الى حقيقة لابد ان يترجم الى عمل وذلك لان الوعي بدون عمل لا قيمة له.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> لقوي بوخميس، مرجع سبق ذكره، ص 118.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

الفرع الثالث: مستويات الوعي السياسي وأدوات تكوينه؛

أولا: مستويات الوعي السياسي؛

يعبر التعدد في مستويات الوعي السياسي عن عدم التجانس بين الأفراد عندما يتعلق الأمر بإدراك البيئة السياسية أو المشاركة فيها ، حيث تتميز هذه المستويات بسمات معينة للأفراد ضمنها يعبر عن شدة أو ضعف وجودهم السياسي، وهذه المستويات هي:

- **الأمي:** قد يكون أي شخص من الأميين سياسيا - يعرف من رئيس الجمهورية ، ولكن عادة لا يشاهدون الأخبار وليست لديهم المعرفة بالقضايا السياسية، وليس لديه القدرة على اختيار من يمثل، وهذا الشخص لا يصوت في الانتخابات.

- **المعلومات الخاطئة:** ويعاني منها الكثير من أفراد المجتمع وقد تستخدم في تزييف الوعي السياسي، وتوجيه الأهداف معينة لصالح رموز السلطة والنظام السياسي، وتظهر الأفراد مجرد رعية وليسوا مواطنين في الحياة العامة، فعلاقة الفرد بالنظام السياسي هي علاقة تبادلية من خلال المعارف و المشاعر ، ولذلك يؤثر النظام السياسي في مواقف وتوجهات الأفراد، وهذا الشخص عادة يشارك في التصويت بشكل متذبذب.

- **العام:** يقصد به الوعي العام بالمسؤولين الحكوميين ، وبعض القضايا السياسية وهؤلاء الأشخاص لديهم القدرة على اختيار مرشحهم على أساس نداء شخصي بدلا من الانتماء الحزبي، وهذه الفئة تميل إلى الاعتدال والاستقرار ويصوتون في كل الانتخابات.

- **ناشط:** هذا الشخص لديه فهم جيد للقضايا ، ويقرأ الكتب عن السياسة ، ويواكب الأخبار اليومية ، ويعرف كيفية بناء تحالفات من أجل تحقيق مصالحه، وهذا الشخص يعرف عن جميع المرشحين ويقوم بالتصويت في كل الانتخابات.

- **الخبير:** هذا الشخص يعرف كل القضايا ويعرف كل المرشحين و السلطة شخصيا في بعض الأحيان، ويفهم لغة الدبلوماسية ، ويمكن وضع استراتيجية مع مؤسسات المجتمع المدني عند الضرورة، وقد يظهر على البرامج الحوارية ، ويؤلف الكتب السياسية، والآراء ثقل في المجتمع السياسي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> رندة هنور، الفضائيات الاخبارية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي في الجزائر، دراسة ميدانية على عينة من ولايات الشرق الجزائري، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة، كلية العلوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة صالح قسنطينة3، الجزائر، 2018-2019، ص ص 154-155.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

والأفراد الأكثر وعيا سياسيا يتلقون معظم الرسائل، ولكنهم في الوقت ذاته أكثر قدرة على انتقاد هذه الرسائل وممارسة العمليات الانتقائية في تعاملهم معها لأنهم يحصون هذه الرسائل في ضوء خلفياتهم الإيديولوجية. ولهم القدرة على مقاومة هذه الرسائل الغير متسقة مع ميولاتهم وانتماءاتهم الفكرية ، وهذا راجع إلى المبررات التالية:

- إن الأفراد الأكثر وعيا يمتلكون في ذاكرتهم رسائل مفتاحيه بدرجة أكبر، مما يمكنهم من تعرف الرسائل غير المتسقة قيمهم.

- إن الأفراد الأكثر وعيا يحتمل أن يكون لديهم مخزون من الاعتبارات حول معظم القضايا، وهذا الزاد المعلوماتي يخفف من تأثير أي رسائل جديدة .

- إن الأفراد الأكثر وعيا من المحتمل أن يتعرضوا بدرجة أكبر إلى الرسائل معارضة الرسائل البيئة السائدة مما يحد من تأثير الرسائل السائدة.

ولكن هناك حالات أخرى يكون فيها الأفراد الأكثر وعيا سياسيا هم الأكثر قابلية للتأثر . لأنهم مؤهلون الاستنتاج العلاقات بين الرسائل التي يتعرضون لها عن القضايا المختلفة، وبعض القيم المؤيدة لهذه الرسائل، أي أنهم أكثر قدرة على وضع الرسائل التي يتعرضون لها في سياق مما يؤدي إلى مزيد من قبول هذه الرسائل إذا كانت اتجاهاتهم الأخرى تتفق معها، فعلى سبيل المثال: إذا كان الأفراد الأعلى في مستوى الوعي السياسي يشتركون مع أحد المرشحين السياسيين في الانتماء الحزبي والقيم التي يؤمنون بها ، فإنهم يؤيدونه بصرف النظر عن قوة حملته.

أما بالنسبة إلى الأفراد الأقل وعيا سياسيا فهم أقل اهتماما بالسياسة، وبالتالي فهم يتلقون قدرا محدودا من الرسائل، بالإضافة إلى أن اتجاهاتهم لا تتسم بالثبات، فهم يغيرونها مباشرة عندما يتعرضون الرسالة الجديدة، لأنهم يفتقرون إلى المعلومات السياقية التي تمكنهم من تحليل الرسائل في ضوء اتجاهاتهم ومعتقداتهم السابقة، ومن ثم فهم يتقبلون معظم الرسائل دون نقدها، ولكن الرسائل المتعارضة تلغي تأثير بعضها البعض، مما يؤدي إلى انخفاض معدل التأثير النهائي بوسائل الإعلام أما بالنسبة للأفراد ذوي المستويات المتوسطة من الوعي السياسي، فهم الأكثر تأثرا برسائل وسائل الإعلام على الإطلاق ، حيث تكون لهم من المعرفة السابقة و المهارات المعرفية ما يكفي لتلقي وفهم الرسائل المرتبطة بالقضايا المختلفة، ولكنهم ليس لديهم من المعلومات المضادة ما يكفي المقاومة هذه الرسائل.<sup>1</sup>

ثانيا: أدوات تكوين الوعي السياسي؛

<sup>1</sup> زغيب شيماء، نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، الطبعة الثانية، الدار المصرية للنشر والتوزيع، لبنان، 2009، ص ص 106-107.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

تعدد الأدوات التي يتم بها تشكيل الوعي السياسي لكنها تبقى ضمن الإطار العام للتنشئة السياسية، والتي يمكن اعتبارها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها معلوماته وحقائقه وقيمه ومثله السياسية، ويكون بواسطتها مواقفه واتجاهاته الفكرية والإيديولوجية التي تؤثر في سلوكه وممارساته اليومية.

كما ان العوامل على المستوى الفردي دورا أكثر أهمية في تشكيل الوعي السياسي، لان الموارد المعرفية المطلوبة قليلة الى جانب تلقي رسالة سياسية وتخزينها في الذاكرة واسترجاعها.<sup>1</sup>

ويقسم الباحثين هذه الأدوات إلى غير الرسمية كالأسرة وجماعات الرفاق، وأدوار رسمية كالمدرسة، والأحزاب السياسية، ووسائل الإعلام.

### أولا: الأدوات غير الرسمية

1. **الأسرة:** تعتبر الأسرة اللبنة الأساس في بناء المجتمعات، وتعتبر بنائها البسيط أول مؤسسة ينشأ فيها الطفل ويلقن فيها المبادئ التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتمكنه من فهم رموزه وقواعده التي يعتمد عليها مستقبلا، وبما أن الجانب السياسي له علاقة وطيدة بالحياة الاجتماعية تعد الأسرة منبعا أساسيا في التنشئة السياسية للفرد حتى وإن كانت بطريقة غير مباشرة، إذ يتجلى دورها في نقل معاني الوطنية وما يدخل في نطاق ذلك من مفاهيم الوطن والهوية والأرض وتاريخها .

2. **جماعة الرفاق:** تشير الدراسات إلى أن تأثير جماعات الرفاق يمتد إلى مراحل متقدمة من العمر يزداد فيها الوعي السياسي باضطراب، ويقصد بها أصدقاء مراحل العمر المختلفة سواء أصدقاء الطفولة أو أصدقاء المراحل الدراسية أو أصدقاء العمل ويستمر تأثير هذه الصداقات إلى حدود بعيدة يكتسب من خلالها الفرد مذهبها السياسية والفكرية، وينخرط عبرها في تنظيمات غير رسمية تقوم بتأطيره.

### ثانيا: العناصر الرسمية

1. **المؤسسات التعليمية:** في ظل النظام السياسي السائد تعتمد السلطة الحاكمة على النظام التربوي كوسيط من أجل المحافظة على سيطرتها الاجتماعية والاقتصادية وفي هذا الإطار يقوم المنهج المدرسي بطرح أيديولوجية الطبقة المهنية في أشكال من ترتيب القيم الاجتماعية في تفاصيل مواد المنهج، بهدف تثبيت وإعطاء مشروعية لبعض القيم السائدة.

فالمدرسة لها دور في عملية التنشئة السياسية والوعي السياسي، فهي تمارس هذا التأثير عن طريق التوجه للمذهب السياسي الذي يقدم غالبا في مقررات دراسية كالتربية المدنية والتربية الوطنية، والتاريخ... الخ، وتهدف التربية الوطنية

<sup>1</sup> Stephen Nicholson, **The Political Environment and Ballot Proposition awareness**, American Journal of Political Science, vol 47, No 03, July 2003, p 409.

## الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي

إلى تعريف التلميذ بحكومة بلده وتحديد السلوك المتوقع منه، ثم غرس القيم السياسية كالانتماء والولاء في نفسه ويترتب عن تعلم التاريخ القومي تعزيز الإحساس بالتفاخر والهوية القومية.

2. **الأحزاب السياسية:** وتعد الأحزاب السياسية إطارا للمشاركة المستمرة، وتعمل على توسيع النشاط السياسي والمشاركة الجماهيرية من خلال تنمية علاقاتها بالناخبين، كما تعد حلقة وصل بين الحاكمين والمحكومين، وتقوم الأحزاب السياسية بتحفيز المواطنين على المشاركة في صناعة القرار السياسي، وغرس الشعور بالمسؤولية، كما تقدم للفرد من خلال الندوات التي تقوم بها والتجمعات، برامج التوعية لتعديل اتجاهاتهم وسلوكاتهم السياسية خاصة في الفترات الانتخابية<sup>1</sup>.

3. **وسائل الإعلام :** تمثل أداة هامة للوعي السياسي فهي عن طريق ما تقدمه من برامج إخبارية وسياسية تستطيع أن تؤثر في تفكير الأفراد واتجاهاتهم وتساهم في تشكيل الخريطة الإدراكية لهم، وتعمل على خلق الإحساس بالمواطنة والانتماء وخلق حد أدنى من الاتفاق حول القيم، ومن جانب آخر تمد الفرد بالمعلومات عن الوقائع السياسية المختلفة كما تقدم نماذج وأنماط سلوكية جديدة تدفع الفرد للمشاركة في الحياة السياسية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عامر أمال، مرجع سبق ذكره، ص 674.

<sup>2</sup> نفسه، ص 674.

### خلاصة الفصل الاول:

على ضوء ما تم التطرق إليه في مباحث الفصل الاول من مفاهيم وأساسيات مختلفة حول القنوات الفضائية والوعي السياسي، نجد أن هذه القنوات قد أصبحت جزءاً أساسياً في حياة الأفراد والمجتمعات الحديثة، وذلك لما تقدمه من محتوى متنوع يصل إلى شريحة واسعة من الجمهور في أنحاء متفرقة من العالم. تضح أن كلاً من القنوات الفضائية والوعي السياسي يشكلان عنصرين مترابطين يؤثر كل منهما في الآخر ضمن منظومة الإعلام والمجتمع، فقد بيّن الفصل الأول أن القنوات الفضائية أصبحت أداة إعلامية مركزية في تشكيل الرأي العام لما تتميز به من قدرات تقنية وتغطية شاملة للأحداث، وهو ما ينطبق بوجه خاص على قناة الجزيرة، التي لعبت دوراً ريادياً في تغطية التحولات السياسية في المنطقة العربية، رغم الانتقادات التي طالتها بخصوص الحياد في تناول الإعلامي، كما تم توضيح وظائف هذه القنوات، سواء في نقل الأخبار أو في تقديم محتوى ثقافي وتعليمي، ما جعل منها جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد.

أما الفصل الثاني، فقد ركّز على الإطار المفاهيمي للوعي السياسي، مبرزاً أهميته في تنمية إدراك الأفراد للمجريات السياسية وتعزيز مشاركتهم في الشأن العام، وقد تم التطرق إلى أن الوعي السياسي لا يُكتسب تلقائياً، بل يتشكل تدريجياً تحت تأثير عوامل مختلفة، أهمها التعليم والإعلام والسياق الاجتماعي والثقافي، بالإضافة إلى دور وسائل الإعلام، وعلى رأسها الفضائيات، في بناء هذا الوعي أو توجيهه، وقد تبين أن هذا الوعي يحمل أبعاداً متعددة تشمل الإدراك، والمشاركة، والتفاعل مع القضايا العامة.

وبالتالي، فإن العلاقة بين القنوات الفضائية والوعي السياسي علاقة جدلية تتسم بالتأثير والتأثر، حيث تسهم الوسائط الإعلامية الفضائية في تشكيل إدراك الأفراد وتوجهاتهم السياسية، في حين أن درجة وعي الجمهور تحدد بدورها مستوى استقباله وتحليله للمضامين الإعلامية، وعليه فإن فهم هذه العلاقة يعدّ أساسياً لفهم ديناميات التفاعل بين الإعلام والمجتمع في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العصر الرقمي.

# الفصل الثاني:

دراسة تأثير قناة الجزيرة على طلبة  
الاعلام بجامعة الوادي حول طوفان  
الأقصى

## تمهيد:

تناول هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة وطريقة وصف النتائج ومناقشتها، حيث استخدم الاسلوب الوصفي المسحي من أجل معرفة العلاقة بين قناة الجزيرة والوعي السياسي لدى طلبة الاعلام، وذلك من خلال معرفة دور قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الاعلام في جامعة الوادي حول قضية الطوفان الأقصى، وقد تناول هذا الفصل أساليب جمع المعلومات بالإضافة الى اجراءات تصميم وتوزيع أداة الدراسة المستخدمة، ثم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، اضافة إلى صدق وثبات الاستبيان، وأخيرا الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في اختبار فرضيات الدراسة والتي تم تحديدها لتحقيق هدف الدراسة في تبيان دور قناة الجزيرة في التأثير على الوعي السياسي لطلبة الاعلام في مكان الدراسة.

بعد معالجتنا لموضوع دور قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الاعلام في جامعة الوادي حول قضية الطوفان الأقصى دراسة ميدانية بجامعة الوادي بولاية الوادي، تطرقنا إلى أن نخصص الفصل الثالث فصل تطبيقي أو دراسة حالة.

إن الجانب التطبيقي ما هو إلا تجسيد لما تطرقنا إليه في الجانب النظري من دراسة وتحليل ومدى انطباقه على أرض الواقع التي رأينا أن تكون في جامعة الوادي، بحيث تعكس هذه الدراسة مدى تأثير قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الاعلام.

ولقد تم تزويدنا بالمعلومات التي نحتاجها في إعداد مذكرتنا والذي قسمة إلى قسمين كما يلي:

■ المبحث الاول: تقديم عام حول قناة الجزيرة؛

■ المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية وعرض ومناقشة النتائج الدراسة.

## المبحث الأول: تقديم عام حول قناة الجزيرة؛

تعد قناة الجزيرة واحدة من أبرز القنوات الفضائية العربية التي حققت تأثيرًا كبيرًا في مجال الإعلام العربي والدولي، وتشتهر القناة بتقديم محتوى إخباري وتحليلي متميز، يتسم بالجراءة والاستقلالية في معالجة القضايا السياسية والاجتماعية.

كما تعكس الجزيرة أسلوبًا صحفيًا يعتمد على تقديم تغطية شاملة للأحداث من مختلف الزوايا، مما يساهم في تقديم صورة دقيقة ومتعددة الأبعاد حول القضايا المطروحة، كما انها تمثل نموذجًا إعلاميًا قويًا يعكس التزامًا بتقديم محتوى جاد وهادف، وتساهم في إثراء الحوار السياسي والثقافي في العالم العربي، مما جعلها في طليعة الإعلام العربي على مستوى التأثير والمصداقية.

وفي هذا المبحث الذي سنتحدث فيه حول تقديم عام حول قناة الجزيرة ارتأينا تقسيمه إلى مجموعة المطالب التالية:

- **المطلب الأول:** نشأة قناة الجزيرة وثورتها العربية وأهدافها؛
- **المطلب الثاني:** أقسام وتمويل قناة الجزيرة؛
- **المطلب الثاني:** شعار وبرامج قناة الجزيرة الاخبارية.

### المطلب الاول: نشأة قناة الجزيرة وثورتها العربية وأهدافها؛

#### الفرع الاول: نشأة قناة الجزيرة وثورتها العربية؛

تأسست قناة الجزيرة القطرية وانطلق بثها الرسمي في الاول من نوفمبر عام 1996، قناة اخبارية متخصصة بالاخبار والاحداث الجارية لمدة 6 ساعات على القمر الصناعي العربي<sup>1</sup>، وتم تأسيسها بسرعة بعد وصول الأمير حمد بن خليفة للسلطة خلفا لوالده في 1995 لتصبح صوتا القطر بعد العزلة التي وجد النظام نفسه فيها داخل منطقة الخليج، وخصوصا بسبب النزاع مع البحرين حول الجزر وما تبعه من خلاف مع السعودية، وكان إنشاء قناة الجزيرة في السنوات الأولى من حكم الأمير ضمن مجموعة من الخطوات والقرارات التي اتخذها كجزء من اتجاهه نحو إعطاء المزيد من حرية التعبير وحرية الصحافة، حيث قام بإلغاء وزارة الإعلام في 1998، وكما يرى أحد المراقبين (أن الشيخ حمد ينتمي إلى جيل جديد من القادة العرب أكثر انفتاحا وتقبلا للأفكار السياسية

<sup>1</sup> مريم ضريان، توظيف صحافة المواطن في القنوات الاخبارية، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الشرات الاخبارية في قناتي الجزيرة القطرية و CNN الامريكية في تغطيتها للاحداث السياسية العربية من خلال صحافة المواطن من 1 جانفي 2011 الى 31 ديسمبر 2011، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سينما وتلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر دالي براهيم، الجزائر، 2014-2015، ص 195.

والاجتماعية الشائعة في الغرب)، وكان الشيخ حمد قد أشار إلى فكرة إنشاء قناة فضائية خاصة في وقت مبكر منذ عام 1994 على الأقل، حينما كان ما يزال وليا للعهد. ويرى مراقبون آخرون أنه اتخذ قراره بإنشاء قناة الجزيرة ضمن سياسته العامة الجديدة منذ توليه للسلطة في عام 1995 بقوله: (لقد نظر للأمير حمد بن خليفة على أنه عمل على تغيير السياسة القطرية لتكون أكثر انفتاحا وتحررا من خلال زيادة الشفافية السياسية وزيادة المشاركة العامة، وتم إعطاء المرأة حق التصويت ... وخطط لوجود ... مجالس منتخبة وساند حرية الصحف)، ويوضح مدير قناة الجزيرة بأن القناة كانت جزءا من هذا الاتجاه الجديد في قطر الذي تمثل في إجراء انتخابات ديمقراطية، وإعطاء المزيد من الحريات لوسائل الإعلام، وأسلوب أكثر ليبرالية في التعامل معها بما في ذلك إلغاء وزارة الإعلام<sup>1</sup>.

وتعتبر قناة الجزيرة قناة عربية اخبارية مستقلة، تبث عبر العديد من الاقمار الصناعية لتغطي كافة أقطار العالم تقريبا بدءا من الشرق الأوسط و امتدادا الى إفريقيا، مروراً بأوروبا و الأمريكيتين و الشرق الأقصى، وصولا الى أستراليا والمحيط الهادي.

تأسست المحطة بموجب مرسوم أميري رقم 01/96 في الثامن من شهر فيفري سنة 1996 ينص على أن تكون مؤسسة قطرية عامة ومستقلة مقرها الدوحة، أما نشاطاتها الرئيسية فتتمثل في بث نشرات الأخبار السياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها من مواضيع الساعة. بدأت قناة الجزيرة بث برامجها يوم السبت الأول من نوفمبر 1996 بوتيرة ست ساعات من البث يوميا فقط، ثم ارتفعت ساعات البث تدريجيا حتى وصلت مع حلول الأول من شهر فيفري 1999 الى بث متواصل على مدار اليوم دون توقف، تستعمل الجزيرة لبث برامجها التقنيات الرقمية، وهي مجهزة بأحدث تقنيات البث والإنتاج التلفزيوني ويتولى تشغيلها طاقم متخصص عالي الأهلية والخبرات.

أوكلت الى الجزيرة مهمة تقديم تغطية إخبارية شاملة لقضايا الساعة والشؤون السياسية والاجتماعية، وعرفت البرامج الحوارية الصحية، إضافة الى النشرات الاقتصادية والرياضية<sup>2</sup>. فملف القنوات التلفزيونية العربية كقناة الجزيرة التي دخلت بقوة على خط الثورات، وهي قنوات لديها ارتباطات و أجندات و مشاريع إقليمية ودولية واضحة، لعبت دورا بارزا في تغطية الثورات العربية و توجيهها سياسيا، لأن الثورات نجحت عبر التلفزيونيات وشبكات الأنترنت و الهواتف النقالة وفق رأي الكثير من الخبراء<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> كنزة باشوشي، الفكر الاسلامي ومسألة حوار الحضارات من خلال برنامج الاتجاه المعاكس لفضائية الجزيرة، دراسة وصفية تحليلية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2014-2015، ص ص 278-279.

<sup>2</sup> الزهرة بلعليا، التغطية الاعلامية لحرب الخليج الثالثة من خلال قناة الجزيرة من 20 مارس 2003 الى 09 افريل 2003، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، الجزائر، 2005-2006، ص ص 24-25.

<sup>3</sup> جودي عبد العزيز، دور الاعلام العربي في تسيير الثورات العربية (ثورات تونس ومصر جانفي فيفري 2011)، دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية من وجهة عينة من النخبة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018-2019، ص 106.

فالإعلام الإخباري يساعد على تنشيط الحراك السياسي، وبناء إطار فكري يحقق التغيير، وهو تماماً ما أحدثته قناة الجزيرة، فهي أدخلت نوعاً من النقاش الحيوي وأحياناً المثير للجدل إلى ساحة الإعلام العربي بسبب القيمة الكبيرة لنشأتها الإخبارية، وما تتميز به برامجها الحوارية من طرح واسع للأفكار ما وسع من دائرة جمهورها وغير من طبيعة الخطاب السياسي العربي، كما أن أسلوب القناة، وما تقدمه من محتوى في برامجها جعل جمهورها أكثر انخراطاً في القضايا التي تتناولها في تغطيتها، وقد هيأت الجزيرة الأرضية للجماهير للتغيير السياسي عبر إضفاء الشرعية على المعارضة وكشف الأنظمة الاستبدادية والفسادة<sup>1</sup>.

لعبت قناة الجزيرة دوراً ريادياً ومحورياً في تغطية أحداث الثورات العربية، فخصصت على شاشتها مساحات واسعة لتغطية الثورة في تونس ومن ثم في مصر، حتى أنها خصصت قناة البث من مصر مباشرة لحظة بلحظة أسمتها الجزيرة مباشر مصر، ثم بعدها في ليبيا واليمن وآخرها في سوريا، وكانت الجزيرة كالأم الشرعية للثورات العربية، احتضنتها منذ ولادتها وجاهدت الإسماع صوتها للعالم أجمع، ولم يثبثها عن ذلك إيقاف بثها على قمر النابيل سات، والتشويش على بنها، كما لم يردعها إغلاق مكاتبها ومنع مراسليها من العمل. البداية كانت في تونس - أولى الثورات العربية - حيث كانت الفتاة ممنوعة من العمل السنوات طويلة، ولكن مع اشتداد المظاهرات عطلت القناة كل برامجها الاعتيادية وبدأت في بث موجة إخبارية مفتوحة حول الثورة التونسية، وبدأت في استقبال الأخبار والصور القائمة من تونس عبر الإنترنت وبثها، وسبقت غيرها في الإحساس ينبض الشارع، وظهر أن الناس في تونس يتابعون قناة الجزيرة بوة وذلك لغياب الإعلام الرسمي الصادق، فكان سبق الجزيرة أنها حددت موقفاً سريعاً وانحازت إلى مطالب المحتجين، فيما رفع الثوار التونسيون شعارات تمتدح الجزيرة ودورها. وحول تغطية الجزيرة الأحداث الثورة التونسية يقول الإعلامي الفلسطيني (عارف حجاوي) مدير البرامج في قناة الجزيرة: "كانت الجزيرة لتونس في ثورتها مرآة رأى الناس فيها أنفسهم، وكانت أقرب وسيلة إعلامية لعقول وقلوب الثائرين، على أن الجزيرة لا تبني وحياً عميقاً وثقافة سياسية متينة، وتكتفي بأن تجعل الجمهور يؤمن بما يجول في خاطره وهي تشاطره أفكاره أكثر مما تبث إليه أفكاراً جديدة، كانت الجزيرة لتونس في ثورتها مرآة رأى الناس فيها الناس أنفسهم وصدقوا أن بلدهم يخوض ثورة، وكانت أقرب وسيلة إعلامية إلى قلوب وعقول الثائرين.

ويعتقد كثيرون بأن القيادة السياسية في قطر قامت بدور داعم للثورة التونسية حيث يؤكد ذلك ما قاله راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة في تونس: إن قطر قامت بدور رائد في إنجاح الثورات العربية ومنها الثورة التونسية،

<sup>1</sup> فيليب سيب، تر: عز الدين عبد المولى، تأثير الجزيرة: كيف يعيد الاعلام العالمي الجديد تشكيل السياسة الدولية، الطبعة الاولى، مركز الجزيرة للدراسات بالتعاون مع الدار العربية للعلوم ناشرون، الدوحة، قطر، 2011، ص ص 168-169.

حيث تبنتها وتوجت لها إعلاميا، وساندت الناطقين بها، وعاونتهم على التعبير عن آرائهم، بل ذهب (الغنوشي) إلى أبعد من ذلك عندما اعتبر قطر شريكا في نجاح الثورة التونسية.

وبعد الثورة التونسية، ما هي إلا أيام قليلة لتشتعل الثورة المصرية، ووجدت الجزيرة نفسها أمام تحد جديد، فعلى مدار الخمسة أعوام التي سبقت اندلاع الثورة شهدت تغطية القناة للشأن المصري تطوراً كبيراً، وكان لمصر حصة الأسد في التغطية الإخبارية للقناة، ولأقت هذه التغطية استياء وانتقاد النظام المصري والإعلام المصري، ومع اندلاع أحداث ثورة 25 جانفي احتلمت تغطية القناة وزادت حدتها، وتحول بنها إلى بث مفتوح ينقل الصور والأخبار الآتية من مصر، ومن ميدان التحرير خصوصاً، ووقفت القناة وة أخرى إلى جانب الثورة والوار، وبات هذا الالتزام واضحاً وجلياً في طبيعة التغطية التي قامت بها القناة لهذا الحدث الهام، رغم أن الجزيرة خسرت مكتبها في القاهرة، وخسرت بنها على قمر نايل سات، وخسرت مراسليها في مصر بسجن بعضهم ومنع الباقين من العمل، إلا أنها أرسلت أشخاصاً من الدوحة للعمل كمراسلين للقناة بالسر، حيث كانت القناة موجودة في ميدان التحرير باستمرار وصورة الميدان الحية لم تنقطع عن شاشتها، وظلت القناة ملتزمة بما التزم به شباب الثورة المصرية من عدم السماح للانتماء الحزبي أو الإيديولوجي بالظهور رغم الروح الإسلامية العامة في بثها، وظلت الجزيرة تبث وكأنها تمثل هؤلاء الشباب الثائرين<sup>1</sup>.

إن انتشار الربيع العربي يعود في جزء منه إلى نفوذ وانتشار الجزيرة التي أصبحت صوتاً لمن لا صوت لهم في مختلف أنحاء الشرق الأوسط، إلا أن الجزيرة لم تكن محايدة في التعاطي مع الثورات العربية كما يرى الكاتب العراقي المعروف (خالد الحروب).

فقناة الجزيرة حسب الباحث (بويار) **Nicolas dot-pouillard** تخضع لتنافس ثلاث محاور سياسية كبرى على توجيه خطها ومضامينها وهي وزارة الخارجية القطرية (مُحمَّد بن جاسم بن جابر آل ثاني) والشيخة (موزة) وموظفون سابقون في المخابرات القطرية بقيادة الشيخ (حمد بن ثامر).

إن الخطاب نيو عالم ثالثي (**NEO-tiers mondiste**) هو إطار يمثل مرجعية لقناة الجزيرة يركز في عمقه حسب (بويار) إلى روح الصراع بين القطبين الشرقي والغربي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وصولاً إلى اغتيال الاتحاد السوفياتي سنة 1990 وقد استعملته الجزيرة في بدايتها سنة 1996 كي تضع نفسها ضمن محور عام معاد للهيمنة الغربية ويميل إلى معاداة إسرائيل حتى إذا جاءت الثورات العربية تغير محور هذا الخطاب ليصبح خطاباً ديمقراطياً راديكالياً ينادي بإسقاط الأنظمة التي تشهد ثورات ضدها وذلك ضمن سياسة عامة تحريرية جديدة تخضع أيضاً للإملاءات وزارة الخارجية القطرية. فالجزيرة اعتمدت على الخطاب الداعم لثورتى تونس ومصر أين يتجلى بشكل خاص من خلال طبيعة المواضيع وشخصيات الضيوف والأنظمة التي تبرزها قناة

<sup>1</sup> جودي عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص 107.

الجزيرة، فمثلاً يتأكد هذا التحليل في أن الصحفي الميداني الذي يرأسل قناة الجزيرة وهو ( لطفى حجي) له تاريخ سياسي في تونس وله موقف من النظام السابق الذي كان معارضا له ضمن تشكيلات اليسار الإسلامي<sup>1</sup>. ويواجه هؤلاء الذين يرحبون بها بوصفها منارة للحرية والتقدم في العالم العربي أولئك الذين يشنون عليها باعتبارها مزدا لوجهات نظرهم إلى التعامل مع حقيقة مفادها أنها توفر أيضاً منبرا للإسرائيليين، والواقع أن الصحفيين العاملين في الجزيرة تحولوا إلى أسماء يعرفها كافة أفراد الأسرة، ولكنهم أيضا يعانون أكثر من زملائهم العاملين في المنظمات الإخبارية الرئيسية الأخرى من المضايقات والسجن والخسائر في الأرواح.

إن الجزيرة ليست أداة لوكالة الاستخبارات الأمريكية المركزية أو إسرائيل أو القاعدة، بل أنها بمثابة ناطق مخضرم بلسان دولة قطر وأميرها حمد آل ثاني. فالأكيد أن الجزيرة ما كان لها أن تبلغ هذا النجاح بدون دعم قطر لها وأسرة آل ثاني الذين يعتبرون الجزيرة جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية الدولة قطر وطموحاتها في مجال السياسة الخارجية رغم أن هذا الدوافع غير واضحة، فبعد أن عزل حمد آل ثاني والده في انقلاب عام 1995 وجد نفسه في مواجهة العداوة من جانب المملكة السعودية ومصر حيث أبدى أهل النخبة هناك ازديادهم للحاكم الشاب مفضلين عليه والده الأكثر إذعانا حتى أن العديد اشتبهوا في تنظيم مصريين وسعوديين لمحاولة الانقلاب العسكري الذي استهدف حمد آل ثاني) في العام التالي وفي الرد على هذه المحاولة شنت قناة الجزيرة هجوما عنيفا على حكومي مصر والسعودية الأعوام طويلة، الأمر الذي كاد يؤدي إلى توقف العلاقات الدبلوماسية بين قطر وهذين البلدين لعدة مرات وهذا ما حصل فعلا في الآونة الأخيرة بين قطر وهذين البلدين لإعادة العلاقات ورفع الحصار على قطر هو القيام بغلق الجزيرة.

وبتلقاها لتفويض مطلق من القيادة السياسية في قطر لدعم الثورات العربية انخرطت الجزيرة بشكل كامل في تغطية حية ومباشرة للأحداث في تونس ثم مصر بالاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي بعيدا عن أعين المسؤولين الأمنيين المحليين، ولقد ركزت في تغطيتها على الحشود من العرب الذين يعلنون مطالبهم إلى العالم، كما استعان بها الثوريون الذين كان محظورا عليهم الظهور في وسائل الإعلام المحلية وتعبئتها لصالح الثورات وألغت القناة برامجها المادية وتحولت من ورشة عمل إلى أخرى.

وحول تجربة تغطية الجزيرة للثورات العربية يقول (عارف حجاوي) : " لم تنتصر الجزيرة في عصر الثورات بقدر انتصارها في حرب العراق على أنها كانت الأكثر أثراً في هذه الثورات، وبعد انقضاء عصر الثورات ستبقى الجزيرة متمتعاً بركائز قوة عديدة، وستظل متمتعاً بسقف عال من الحرية الإعلامية، وبخبرة طويلة وتمويل متفوق، ويكونها محطة كل العرب، وسيضاف إليها أنها المحطة التي أيدت الثورات العربية بدون تحفظ"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> سيف الدين العامري، الثورات العربية في قناتي "الجزيرة" و"الميدان": تغطية نضالية أم خطاب دعائي، منشورة في 2017/04/19، المرصد العربي للصحافة، المنشورة على الموقع: <https://ajo-ar.org/> تاريخ الاطلاع: 2025/02/16.

<sup>2</sup> جودي عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص ص 108-109.

وأعتمدت القناة على مجموعة من العاملين في مجال بث الأخبار من تقنيين ورؤساء تحرير و مدراء إنتاج و مذيعين و غيرهم ممن لديهم خبرة في العمل الإعلامي، وسعت القناة إلى تقديم إعلام عربي ينقل الأخبار بشكل ينافس القنوات الإخبارية الأجنبية مستعينة في ذلك بما امتلكته من تكنولوجيا متطورة وامكانيات كبيرة. ومع تطور وارتقاء مستوى الأداء والتعرض الجماهيري العربي للقناة ، تضاعف عند العاملين فيها عشرات المرات ، وبات لها خمسون مكتبا خارجيا فاعلا يعمل فيها أكثر من ثمانين مراسلا بينهم عشرون مدير مكتب ثمانية عشر من هذه المكاتب تعمل في البلدان العربية<sup>1</sup>.

كما تعتبر الجزيرة اول قناة اخبارية عربية متخصصة، وانطلق بثها في بداياته عبر القمر الاصطناعي، وفي اوائل عام 1997 زاد البث الى تسع ساعات ثم الى 12 ساعة، وفي السنة الاولى من عمر القناة ارتفع بثها الى 18 ساعة يوميا، ليصبح البث في فبراير 1999 على مدار الساعة، وتمتلك القناة اليوم 80 مكتبا ومراسلا نحو العالم، ومنذ انطلاقتها قدم تغطيات حصرية للكثير من الاحداث لاسيما في مناطق الحروب والنزاعات<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: أهداف قناة الجزيرة

كان الهدف الرئيسي من إنشاء قناة الجزيرة هو التطرق للقضايا الرئيسية و المصيرية التي تهم المواطن العربي أساسا مع الاهتمام بإيصال صوته وآرائه إلى الساحة الإعلامية الإقليمية و العالمية مباشرة على أساس أنها جاءت لتخاطب هذا الجمهور بالخصوص، كما أسندت لها مهمة تخليص المشاهدين العرب من التبعية الإعلامية للغرب وتوفير حاجاتهم للأخبار والمعلومات بما يزيد في وعي هؤلاء بما يدور من حولهم و من ثمة مساعدتهم على تشكيل الآراء والمواقف<sup>3</sup>.

ان من أهم الأهداف التي سعت قناة الجزيرة لتحقيقها هي ان تكون لها الريادة والسيادة على العالم العربي وان تكون هي الموجه الحقيقي لكل أبناء الشعب العربي من خلال الوسائل التي تمتلكها في التأثير على الناس<sup>4</sup>، كما كسرت قناة الجزيرة جمود الاعلام العربي ومواكبة الاحداث ونقل الاخبار من مواقعها عبر شبكات مراسيلها ومكاتبها المنتشرة عبر العالم<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> زهرة بلعيا، قناة الجزيرة الفضائية والقضايا المركزية للأمة العربية ( العراق ولبنان نموذجا )، دراسة وصفية تحليلية لخلقات من برنامج ( بلا حدود) من 2003 الى 2006، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2015، ص 153.

<sup>2</sup> عمار طيبي، دور تسيير الكفاءات البشرية في تنافسية المؤسسات الاعلامية، حالة قناة الجزيرة، مذكرة ماجستير في علوم التجارية، تخصص ادارة الاعمال، مدرسة الدراسات العليا التجارية، الجزائر، 2012، ص 112.

<sup>3</sup> زهرة بلعيا، مرجع سبق ذكره، ص 153.

<sup>4</sup> عبد الله فتحي الظاهر وعلي أحمد خضر المعماري، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، قناة الشرقية عين العالم في العراق أمودجا، دراسة في النقد والتحليل، الطبعة الاولى، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014، ص 40-41.

<sup>5</sup> رضوان بوقرة، بنية الاخبار في القنوات الفضائية العربية قناة الجزيرة نموذجا، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007-2008، ص 133.

واتخذت في ذلك شعار ( الرأي والرأي الاخر)، وكان الهدف الرئيسي من إنشائها التطرق للقضايا الرئيسية والمصيرية التي تهم المواطن العربي أساسا مع الاهتمام بإيصال صوته ورائته الى الساحة الإعلامية الإقليمية والعالمية مباشرة على أساس أنها جاءت لتخاطب هذا الجمهور بالخصوص، كما أسندت لها مهمة تخلص المشاهدين العرب من التبعية الإعلامية للغرب، وتوفير حاجاتهم لك أخبار والمعلومات بما يزيد في وعي هؤلاء بما يدور من حولهم و من ثمة مساعدتهم على تشكيل مواقفهم و آرائهم وتقوية شخصية العرب والمستضعفين بالدرجة الأولى<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: تمويل وأقسام قناة الجزيرة؛

سننظر في هذا الفرع الى تمويل قناة الجزيرة الفرع الاول، ثم يليها أقسام قناة الجزيرة الفرع الثاني.

#### الفرع الاول: تمويل قناة الجزيرة؛

تشير المادة 19 من فصل 3 من قانون إنشائها إلى تخصيص مبلغ 500 مليون ريال قطري (130 مليون دولار) كرأس مال للقناة لمدة 5 سنوات كغرض يسد الميزانية العامة وبعد هذه المدة يتم عرض أسهم القناة، وغير أن مقتضيات النجاح فاقت ما قدمته الحكومة القطرية للقناة ففي عام 2004م وحده أنفقت القناة مبلغ يفوق ما أنفقته منذ إنشائها حيث قدمت الحكومة 123 مليون أي ما يشمل 92% بينما لم تغطي مداخل القناة سوى 11 مليون دولار أي 8% من الميزانية العامة.

وحسب قناة BBC فإن قناة الجزيرة وحتى عام 2003 ما زالت تحتاج إلى دعم الأمير بحوالي 29.5 مليون دولار، ومهما تضاعفت مداخل الإعلانات في الجزيرة بين 2003 و 2004 فهي تبقى تحت الريادة بين منافسيها العربية وأبو ظبي ومهما بلغت هذه المداخل فهي تظل غير كافية لتغطية مصاريفها.

1. الإعلان: يتميز سوق الإعلان في القناة بالضعف لبيّن هيكلي وظرفي بالمقارنة مع قناة CNN فإن قناة

الجزيرة تبث ما بين 40 و 45 دقيقة إعلانات بينما CNN تبث ما يصل 200 دقيقة، فالسبب الهيكلي مرتبط بضعف سوق الإعلان في الوطن العربي حيث نشر المركز العربي للأبحاث الفضائية دراسة تشير إلى أن ما ينفق في الإعلان في الوطن العربي لا يتجاوز 1.5 مليار في حين بلغ في الو.م.أ 246 مليار دولار سنويا<sup>2</sup>.

أما السبب الظرفي فهو مرتبط بالموقف السعودي من القناة، فالحكومة السعودية تقوم بالضغط على المعلنين السعوديين الذين يسيطرون على سوق الإعلان لمقاطعة القناة، إضافة إلى ذلك أصدر وزراء الإعلام المجلس التعاون الخليجي في مسقط بتاريخ 09/10/2002، توصية تحت المعلنين على مقاطعة الجزيرة. وتتراوح أسعار

<sup>1</sup> الزهرة بلعيا، مرجع سبق ذكره، ص 25.

<sup>2</sup> محي الدين قوايدية، القنوات الفضائية العربية والبيث المباشر الجزيرة نموذجا، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2012، ص ص 107-108.

الإعلان على القناة بين 175 دولار كحد أدنى و 875 كحد أعلى حسب أوقات العرض لشريط إعلاني مدته 10 ثوان، كما لشريط مدته 60 ثانية فسعره بين 97 دولار و 5820 دولار .

ولمواجهة هذه الأزمة تسعى الجزيرة لبيع ما كانت تحصل عليه من صور حصرية خاصة ما تعلق بأسماء بن لادن حيث وصل سعر مقتطف من شريط مدته 3 دقائق من الحوار الذي أجرته مع بن لادن إلى 250 ألف دولار، وتقوم القناة بتأجير معداتها والعمل في مجال البث والإنتاج لصالح عدد من القنوات مثل ما قام به مكتبها في كابول عام 2001م وبغداد عام 2003 2004م كما تبيع نسخ البرامج بيع الكتب الخاصة بها وخصص على شكل كتب مثل شاهد على العصر وكذلك تحصده من عملية التشفير. وأصدرت الحكومة القطرية في 18/01/2005م مرسوم يتضمن فتح رأسمال القناة أمام القطاع الخاص.

2. الإدارة: يتكون مجلس إدارتها من سبعة يرأسه الشيخ حمد بن تامر آل ثاني ويكون من بين 7 قطريين وهم الشيخ حمد بن ناصر آل ثاني رئيس (قطري).

- حمد بن أحمد المناعي نائب للرئيس (القطري).

- عبد الله مبارك الخليلي عضو (قطري).

- وضاح خنفر عضو (أردني فلسطيني).

- أحمد عبد الله الخليلي (عضو قطري).

- إلهام بدر السادة عضو (قطرية).

- محمود تمام أمريكي (ليبي).

وتعاقب على القناة منذ إنشائها ثلاث مدراء عامين:

- عدنان الشريف: فلسطيني بريطاني اتجه للإنتاج منذ 2003 من إنتاجاته (العرب اليهود) وثائقي.

- محمد جاسم العلي: قطري، اتسع نفوذ الجزيرة في عهده وجاء ذلك نتيجة لأحداث المنطقة المهمة، تمت إقالته

في 27 ماي 2003م مما أحدث تساؤلات كبرى عن سبب إقالته.

- وضاح خنفر: الذي عين في 25 أكتوبر 2003م وقد عمل مدير مكتب بغداد ومراسل من جنوب إفريقيا،

الهند، وأفغانستان.

- مصطفى سواغ: وهو جزائري الجنسية وعين بعد استقالة خنفر في أواخر 2011.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أقسام قناة الجزيرة.

1. أقسامها: تتكون من عدة أقسام هي:

- قسم إدارة الأخبار يشرف عليه رئيس تحرير الأخبار.
- قسم التبادل الإخباري ينظم الحجز عبر الأقمار الصناعية.
- قسم المونتاج الإلكتروني.
- قسم المكتبة (الأرشيف).
- قسم الإخراج.
- قسم الجرافيك لإنجاز التصميم وتهيئة الخرائط.
- قسم البرامج يشرف على جميع البرامج.

2. مكاتبها: تشكل المصدر الأول للأخبار وتنقسم إلى:

أ. خارجية:

- العربية: تضم 17 مكتب في فلسطين، سوريا، الأردن، لبنان، العراق، مصر، السودان اليمن المغرب موريطانيا، ليبيا، تونس، الصومال، الكويت، الإمارات، سلطنة عمان، ومكتب الجزائر والعراق أغلق في 2004م، وتعرض مكتب العراق للقصف الأمريكي في 8/04/2003م وقتل الصحفي طارق أيوب وكان مكتب بغداد يشكل 100 شخص منهم 10 مصورين و 15 صحفي عراقي.
- في آسيا: لها ممثلات في الصين اليابان، الهند، كايوان هونغ كونغ إيران أندونيسيا، باكستان ماليزيا الفلبين، أفغانستان كازاخستان، وتنوي القناة فتح ثلاث مكاتب أخرى في أوزبكستان طاجيكستان، وقرغيزيا.
- في أوروبا: لها تسع مكاتب بأوروبا هي بروكسل، باريس، لندن، برلين، مدريد روما، سرايفو أنقرة وموسكو، وتخطط لفتح ثلاث أخرى في بولندا أوكرانيا، ورومانيا.
- في أمريكا الجنوبية: لها مكتب في فنزويلا وتنوي فتح آخر في البرازيل.
- في أمريكا الشمالية: لها مكتبان واشنطن ونيويورك ومكتب في كندا.

<sup>1</sup> محي الدين قوايدية، مرجع سبق ذكره، ص 109-110.

- في إفريقيا: موريطانيا، السودان جنوب إفريقيا، ولها مراسلان في تشاد والسينغال وتنوي تعيين ثالث في نيجيريا .

- في أستراليا: مكتب سيدني<sup>1</sup> .

### المطلب الثالث: شعار وبرامج قناة الجزيرة الاخبارية والانتقادات الموجهة لها؛

#### الفرع الاول: شعار قناة الجزيرة الاخبارية؛

كان اختيار اسم قناة الجزيرة كشعار بدلا من أن يكون إسمها قناة قطر القضائية أو القناة الفضائية القطرية كونها هيئة مستقلة تماما في عملها من الحكومة القطرية ومرافقها الإعلامية والجزيرة اسم عام يساهم في إبعاد الوجه الرسمي الموجه من القناة فضلا عن كون الجزيرة تبدو منفردة وحدها وسط البحر دون أن تجاورها أراضي أخرى بصورة مباشرة، بمعنى آخر سميت بقناة الجزيرة في قطر في إشارة إلى أن عملية البث التي تجري من قطر لا تعني تبني القناة لوجهة نظر الحكومة القطرية، ويرى بعض العاملين في مركز القناة في الدوحة أن تسمية الجزيرة تحمل إشارة إلى شبه جزيرة قطر التي يعتبرها أهلها عبارة عن جزيرة تحيط بها المياه ويشير اللون الذهبي إلى الرمال التي تميز المنطقة العربية عموما حيث تمثل ثاني أكبر صحراء في العالم بعد صحراء سيبيريا الروسية في تمثيل المعادلة القناة بالذهب من حيث قيمته وأهميته، وهناك من يرى أن إسم الجزيرة يحيل إلى الجزيرة العربية كلها، وشارتها تمثل الكرة الأرضية تغطس في مياه زرقاء، رمز الخليج العالم يغطس في الخليج والدوحة هي مركز الجزيرة لاثبات وجود قطر على خريطة الجزيرة ثم العالم ويشير جينيريك القناة إلى تكنولوجيا الاتصال الفضائي بنزول الكرة الأرضية من أعلى إلى عمق البحر في إشارة إلى عمق الطرح، وطابعها الدولي، وقد حصل شعار الجزيرة على لقب خامس أقوى علامة تجارية عالمية<sup>2</sup>.

#### ثانيا: برامج قناة الجزيرة؛

تشمل الشبكة البرمجية لقناة الجزيرة برامج حوارية عديدة يغلب عليها الجانب السياسي في محاولة لتغطية واقع مشاركة الجمهور، وتعتبر من أهم السمات التي ميزت القناة منذ إنطلاقتها، وكانت عوامل الجذب المشاهد العربي من خلال ما تقدمه من وجهات نظر مختلفة، وما تتيحه بعضها من تفاعلية للجمهور وهذه البرامج هي:

#### 1. الاتجاه المعاكس: برنامج حوار أسبوعي ، ويتطرق لمواضيع حساسة في السياسة والاقتصاد وقضايا

اجتماعية وأحيانا دينية. وتقوم فلسفته على سبر أغوار الآراء المتناقضة، ويطرح استفتاء يحمل وجهتي نظر متناقضتين يناقش قضايا تكون مثارة في وسائل الإعلام في وقتها تعتمد على أسلوب جدلي ومثير بين موفقين

<sup>1</sup> محي الدين قوايدة، مرجع سبق ذكره، ص 111-112.

<sup>2</sup> مازقة سارة، القضايا الراهنة في البرامج الحوارية لقناة الجزيرة الاخبارية، دراسة وصفية تحليلية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة 3، الجزائر، 2016-2017، ص 122.

متعارضين غير مألوف لدى المشاهد، مما لقي رواجاً ومتابعة جماهيرية كثيفة في سنوات عرضه الأولى وحقق أعلى نسب المشاهدة، لأنه يحاكي النقاشات الشعبية العامة التي تتميز بالعصبية والتنازع، كما يتيح إمكانية التفاعل مع الجمهور بطرح السؤال الرئيسي للحلقة عن طريق الموقع الإلكتروني للقناة في شكل سير أراء، ويرجع مقدم البرنامج نجاحه إلى مساحة الحرية التي يحظى بها في إعداد وتقديم البرنامج، وأن أسلوب الحوار الساخن من المفروض أن يتم تبته من قبل المثقفين والمشاهدين العرب عموماً، لأن فلسفة البرنامج هي التحدث بعقل مفتوح وديمقراطية في إبداء الرأي في القضايا المهمة من دون تردد أو مجاملة.

## 2. لقاء اليوم: وهو برنامج حوارى هادئ يستضيف غالباً شخصيات رسمية عادة للوقوف على بعض

المستجدات أو تأكيد أخبار حول قضايا سياسية عربية ودولية<sup>1</sup>، كما انه برنامج اسبوعي يبث مسجلاً على الساعة 22 بالتوقيت العالمي يوم الاربعاء، وقد يبث في أيام وأوقات أخرى بسبب الخصوصية لهذا البرنامج.<sup>2</sup>

## 3. بلا حدود: برنامج حوارى أسبوعي، يجري حواراً مع أحد المسؤولين أو السياسيين ليعبر عن رأيه الخاص في

القضايا المثارة بصراحة ودون حدود ويؤيده بالبراهين والوثائق يهتم بقضايا متنوعة سياسية واقتصادية واجتماعية يسلط الضوء على قضية ذات أهمية على المستوى العربي أو العالمي، وكان في بداية بثه يخصص مساحة زمنية في الحلقة المشاركة للمشاهدين في النقاش، ثم تم التخلي عن هذه الفترة التفاعلية. حيث يلاحظ في شبكة القناة البراجمية عامة تقليص البرامج والمساحات الزمنية التفاعلية، كما هو الشأن بخصوص توقيف برنامج (منبر الجزيرة).

## 4. ما وراء الخبر: برنامج حوارى يومي يبث مباشرة، تقوم فكرته على معالجة مفصلة لحدث يشغل الساحة في

وقته في الحياة السياسية العربية، ويعتمد إلى طرح أسئلة متعددة تتعلق بالخبر المتناول يجيب عليها عدد من الخبراء أو المسؤولين يقدم قراءة في خلفيات الأحداث يستضيف أكثر من شخصية ومحاورهم ويبث يومياً في وقت الذروة قبل نشرة الحصاد الرئيسية مساءً لتكريس خطه التحريري القائم على الرأي والرأي الآخر.

## 5. حديث الثورة: وهو برنامج شبيه بالسابق إستحدث لتعبير عن تداعيات الثورات الشعبية أو ما يعرف

بالربيع العربي أثناء الحراك الذي عرفه المشهد المصري في فيفري 2011، ومن بعده ليبيا واليمن وسوريا ومن

<sup>1</sup> زاوي الحاج سعد، اتجاهات الجمهور نحو البرامج الاخبارية لقناة الجزيرة، درة ميدانية أجريت على عينة من جمهور ولاية ورقلة، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علوم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012-2013، ص 181.

<sup>2</sup> زهرة بلعيا، مرجع سبق ذكره، ص 166.

قبلهم تونس يمثل البرنامج دعماً للشعوب التي انتفضت على أنظمة حكمها، ييث في الأيام الثلاثة الأخيرة من الأسبوع.

6. في العمق: برنامج حوار يهتم بالقضايا السياسية العربية خاصة منها التي تتناول شؤون دول الخليج العربي واهتماماته، يستضيف أكثر من شخصية.

7. من واشنطن: يعرض بالتحليل ويرصد وجهات النظر الأمريكية في الأحداث الإقليمية activate والدولية خاصة التي تم المنطقة العربية والإسلامية، ويناقش أحداث أمريكية داخلية.<sup>1</sup>

8. لقاء خاص: يهتم بالقضايا السياسية يعرض على شكل مقابلة مع شخصيات في الغالب رسمية حول أحداث تعني ضيف اللقاء بهدف إعطاء الأخبار مصداقية لدى المشاهد.

9. الشرعة والحياة: برنامج يهتم بمسائل الشريعة الإسلامية التي تم التعاملات اليومية للمسلمين في العالم، وقضايا الجدل في الفكر الإسلامي، يتناول تداخلات القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية المستجدة مع الفكر الإسلامي، ويعرض بشكل تفاعلي مع الجمهور عن طريق الهاتف ومواقع التواصل الاجتماعي كما تجدر الإشارة لبعض البرامج المهمة المتوقفة أهمها أكثر من رأي، سري للغاية، حوار مفتوح، منبر الجزيرة والذي يعتبر من أبرز البرامج التفاعلية مع الجمهور.

## 10. البرامج الوثائقية:

- شاهد على العصر: وهو برنامج حوار أسبوعي يقدمه أحمد منصور، تقوم فكرته على إجراء حوار مباشر مع أحد السياسيين ليشهد على حقبة زمنية، مدعم شهادته بالأدلة والبراهين<sup>2</sup>، في الأصل لكنه ذو طابع و أهداف توثيقية على شكل تحقيق مع ضيف فاعل في الحياة السياسية في فترة ماضية عن طريق إستفزاز ذاكرة الضيف والعودة إلى اللحظات المهمة في التاريخ العربي المعاصر لكشف ما بقي في طي الكتمان في الماضي، يستضيف شخصيات ساهمت في صنع تاريخ بلدانها، أو كان لها تأثير ملموس على تاريخ الأمة العربية، ويستخدم البرنامج أسلوب مميز في العرض يختلف عن السياقات التقليدية في مقابلة الشخصيات التاريخية

<sup>1</sup> زواوي الحاج سعد، مرجع سبق ذكره، ص 182.

<sup>2</sup> جودي عبد العزيز، دور الاعلام العربي في تسيير الثورات العربية ( ثورتا تونس ومصر جانفي وفبري 2011)، دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية من وجهة نظر عينة من النخبة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2018-2019، ص 97.

والسياسية المعتمدة على السرد والاسترسال في رواية الذكريات إلى المساءلة وتنفيذ الأقوال والروايات وتحويل اللقاء إلى طابع جدلي وحواري، مع الحفاظ على مضمونه التوثيقي<sup>1</sup>.

- **الجريمة السياسية:** يتناول البرنامج أشهر الاغتيالات السياسية التي عرفتھا المنطقة العربية ، وخاصة تلك التي بقيت غامضة، ومن خلال البحث والتحري وربط الأحداث، يقدم واقع سياسي واجتماعي، ويعتمد البرنامج على عدة أساليب منها تمثيلية الوقائع السرد الروائي، أراء dow المختصين والقريبين من الحدث، ومن أبرز الاغتيالات التي أذاعتها القناة، اغتيال حسن البناء اغتيال أبو جهاد عضو منتظمة التحرير الفلسطينية في تونس.... ويث أسبوعيا.

- **أرشيفهم وتاريخنا:** برنامج يوثق للتاريخ السياسي المعاصر خاصة الفترة الإستعمارية للمنطقة العربية ويفتح ملفات ضلت غير مفهومة أو واضحة لدى المتابع والمتخصص في الميدان السياسي والتاريخي، ويسلط الضوء على الأحداث الفارقة في تاريخ المنطقة ، ويعتمد البرنامج على المادة الأرشيفية للدول المستعمرة والغرب عموما، بالإضافة إلى الباحثين والمختصين ورجال السياسة الذين عاصروا الفترة ، يقدم البرنامج مادة غنية من المعلومات التاريخية ، ويساعد على فهم خلفيات الصراع في المنطقة العربية في الوقت الحالي، ويذاع أسبوعا ويتناول الملفات والقضايا بشكل سلسلة ، ويعتمد أسلوب السرد الروائي ، والصور الأرشيفية<sup>2</sup>.

### الفرع الثالث: الانتقادات الموجهة لقناة الجزيرة الاخبارية؛

تعرضت قناة الجزيرة لكثير من الانتقادات على الصعيد العربي والدولي، وعلى المستوى الرسمي والشعبي، سلوك المهني وميثاق الشرف المهني اللذين اعتمدتهما لم يصماها ويجتباها ردود الفعل الحقيقة والهجومية من بعض البلدان العربية والأجنبية، بسبب الحوارات الجريئة والساخنة التي أسهمت في علق مكاتبها في بعض البلدان، كما حدث في الكويت، والعراق وإيران، والبحرين فضلا عن حدوث توترات بين قطر وتونس وليبيا والأردن والسودان والسلطة الفلسطينية، ومن بين الانتقادات الموجهة لقناة الجزيرة نجد:

- أنها لا تعكس أجندة الأولويات العربية.

- قيامها بقصف البناء النصي والمعنوي والروحي للأمة العربية .

<sup>1</sup> زواوي الحاج سعد، مرجع سبق ذكره، ص 183.

<sup>2</sup> زواوي الحاج سعد، مرجع سبق ذكره، ص ص 183-184.

- هي القناة العربية الوحيدة التي تعاقدت مع إحدى المحطات التلفزيونية الإسرائيلية، على تبادل البرامج والمعلومات.
- تعمل على تأجيج الخلاف بين الحكومات العربية.
- كشفت بعض التقارير الأمنية المصرية أنها حصلت عام 2000 على أجهزة ومعدات أمريكية إسرائيلية لدعم مجهوداتها.
- أصبحت القناة نسخة مكررة من محطة BBC ، بسبب اتباعها لنفس الأسلوب.<sup>1</sup>
- تلقت الجزيرة العديد من الملاحظات بخصوص تغطيتها الإخبارية والتي وجد البعض أنها تستبع بصيغة دينية ، وفي أحيان أخرى بأنها من صنع قوى عالمية حيث يقول وضاح الخنفر المدير العام للجزيرة سابقا، ولقد اتهمنا الكثير في البداية بأننا صنيعة الوكالات الدولية مثل الموساد والسي أي إيه ، وأن الأمريكيون يقفون وراءنا، وأن هذا النظام أو ذاك يقف وراءنا، وأن أسامة بلادن يقف وراءنا ، كل هذا الهراء يعني ما تفعله صحيح، نحن لا نرفع الشعارات ولا تمارس الدعاية لأحد أبدا، نحن مجرد أناس عاديين مغرمين بالصحافة.<sup>2</sup>
- ازدياد حدة النقد على الجزيرة بعد أحداث ما يعرف بالربيع العربي: خلال ما يعرف بثورات الربيع العربي التي عاشتها الاوطان العربية مع مطلع سنة 2011، والأدوار التي لعبتها مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع الشباب بالخصوص إلى الخروج في الساحات العمومية للتعبير لها عن رفضهم لبعض السياسيات التي انتهجتها أنظمة الحكم العربية، وارتفعت أصوات أكاديمية تنبه "للخطر" القادم من هذه القناة والسبب هو الدعم الكبير للحركات الشعبية ضد الأنظمة العربية وطرحت أسئلة كثيرة : لماذا تدعم القناة الخروج الشعبي إلى الشارع منذ انطلاقتها في تونس وتخصص لها بنا مباشرا دون انقطاع ؟. ولماذا تقوم تحاول تنقل صوت المتظاهرين وتعتبرهم "مظلومين" أو "مضطهدين" ، كما اهتمت بفتح باب التعبير لكل النشطاء والأحزاب السياسية المعارضة لأنظمة الحكم العربي في تلك الفترة في كل من تونس ومصر وليبيا وحتى سوريا واليمن وإن كان ذلك ليس بالجديد فقد اعتادت القناة منذ انطلاقتها في سنة 1996 على تخصيص مساحة لنقد سياسات الحكم في الوطن العربي الأمر الذي لا طالما أثار حفيظة القادة العرب الذي رأت فيه محاولة لتشويه الأنظمة الحاكمة من خلال التركيز على

<sup>1</sup> خري يوسف، تلقي النخبة الجزائرية لمضامين قناة الجزيرة الاخبارية والاشياعات الخفقة لديهم، دراسة مسحية على عية من الاساتذة الجامعيين، أطروحة دكتوراه في الاعلام والاتصال، تخصص اذاعة وتلفزيون، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2021-2022، ص ص 145-146.

<sup>2</sup> حنان بن قسبي، الجزائر والبعد الجيوسياسي لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية لصفحة الجزائر والجزائر سنة 2017، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة تطبيقات، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، الجزائر، 2021-2022، ص ص 222-223.

أخطاء السلطة السياسية أحيانا وأحيانا أخرى إعطاء صورة سيئة عن الأنظمة وقادتها وطرحها أمام الرأي العالم العربي لأهداف معينة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> نفسه، ص 223.

## المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية وعرض ومناقشة النتائج للدراسة؛

بعدما تعرفنا على قناة الجزيرة والتي تمت عليها الدراسة في الجانب النظري، خصصنا هذا المبحث للتعرف على مختلف الاجراءات المنهجية لدراسة آراء الطلبة الاعلام في جامعة الوادي بولاية الوادي، وكذلك الوقوف عند أهم العوامل والمتغيرات التي تتدخل في تحديد نوع هذه المتغيرات، وفإنه لتحقيق هذا الغرض إتبعنا خطوات منهجية تمثلت في إجراء دراسة أولية وتحديد منهج الدراسة وعرض عينتها، مكان وزمان إجراءها، أداة الدراسة والتقنيات الإحصائية المستعملة، ومن هذا سنتطرق الى العناوين من المنهجية المعتمدة في الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، ومتغيرات الدراسة وأدوات جمع البيانات المستخدمة هنا.

### المطلب الاول: المنهجية المعتمدة في الدراسة؛

#### الفرع الاول: الدراسة الاستطلاعية؛

لقد بادرنّا بالنزول إلى الميدان كخطوة رئيسية أولى، وذلك بغية التقرب من الظاهرة موضوع الدراسة ميدانيا، وكذا تجريب أدوات القياس التي سيتم استعمالها أو التي سنقوم ببنائها، وفي الدراسة الحالية أجرينا دراسة إستطلاعية على عينة قدرها 66 طالب الاعلام بجامعة الوادي بولاية الوادي، وكان الهدف من هذه العينة الإستطلاعية دراسة آراء طلبة الاعلام بجامعة الوادي قصد معرفة درجة متابعتهم لبرامج قناة الجزيرة، ومدى مساهمتها في رفع مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الاعلام في جامعة الوادي حول معركة الطوفان الأقصى، وكذا معرفة تأثيرات قناة الجزيرة على سلوكيات الطلبة الجامعيين بولاية الوادي، وذلك من حيث سهولة فهم العبارات ولمعرفة وحساب صدق و ثبات المقياس، وفيما يخص الهدف الأول منها نشير إلى أن كل بنود المقياس كانت واضحة لاغموض فيها، أما في ما يخص صدق وثبات فتميز المقياس بصدق وثبات عاليين، سنعود لعرض تفاصيلهما في عنصر بناء أداة الدراسة.

#### الفرع الثاني: منهج الدراسة؛

لم يعد الأساس في التقدم العلمي هو الحصول على كم معرفي أكثر، وإنما هو الأساس هو الوسيلة التي تمكننا من الوصول على هذا الكم واستثماره في أقصى وقت ممكن وبأبسط الجهود، والوسيلة في ذلك هي المنهج العلمي بكل معطياته، ولهذا يعتبر المنهج العلمي الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول إلى تعليمات أو نتائج بطريقة علمية دقيقة، وذلك بمجموعة القواعد العامة التي توجه الباحث للوصول إلى الحقيقة العامة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> حميدة عميراي، مراحل الضوابط المنهجية لاعداد البحث، الباحث الاجتماعي، العدد 1، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، دس، ص 96.

هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها في دراسته، أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل، حيث يتمكن من التعرف عليها وتمييزها ومعرفة أسبابها ومؤثراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول الى نتائج محددة.<sup>1</sup>

والمنهج هو طريقة تساعد في البحث ولا يستطيع الباحث العلمي الاستغناء عنه، ودون المنهج يكون البحث مجرد من دراسة إلى أخرى على حسب طبيعة ومشكلة موضوع البحث وتبعاً لاختلاف الباحثين وقدراتهم وإمكاناتهم، واستناداً إلى هذا فإن المنهج الوصفي هو الأكثر كفاءة في الكشف عن حقيقة الظاهرة وإبراز خصائصها، فحين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فإن أول خطوة يقوم بها، وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع معطيات ومعلومات دقيقة عنها، فالمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً.<sup>2</sup>

إذ يقوم المنهج الوصفي على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة، من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينها، بهدف الوصول إلى وفد علمي متكامل لها، كما لا يقتصر على التعرف على معالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها، وإنما يشمل كذلك تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى وصف دقيق للظاهرة ونتائجها.<sup>3</sup>

بما أن الدراسة محل البحث تسعى إلى معرفة دور قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي حول الطوفان الأقصى وأخذنا بعين الاعتبار آراء عينة من طلبة الاعلام بجامعة الوادي بولاية الوادي، لدى عينة من مختلف فئات طلبة الاعلام بجامعة الوادي، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم على دراسة المشكلة هي موجودة في الواقع ويساهم في وصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كيفياً مع التكميم".

ويهدف المنهج الوصفي المسحي إلى مايلي:

- الكشف عن الظاهرة المدروسة؛
- يقدم معلومات وحقائق عن الظاهرة المدروسة؛
- إظهار العلاقة الموجودة بين الظواهر المختلفة والموجودة في الظاهرة نفسها؛

<sup>1</sup> المنهج الوصفي للتحليل، أكاديمية BTS، تم التحرير بتاريخ: 23 جانفي 2022، تاريخ تصفح الموقع: 12 ماي 2024 على الساعة 23:09. <https://www.bts.academy.com>

<sup>2</sup> عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق واعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 3، الجزائر، 2001، ص 98.

<sup>3</sup> خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، دار الجسور للنشر والتوزيع، طبعة الاولى، الجزائر، 2007، ص 43.

- محاولة إيجاد الطرق والحلول المناسبة للظاهرة محل الدراسة؛

- التنبؤ بمستقبل الظاهرة وآلها.

### الفرع الثالث: عينة ومجتمع الدراسة؛

تعد العينة من أهم خطوات البحث وهي التي تقوم بضبط مجتمع بحثه حسب الموضوع، يختارها الباحث، ويعرفها موريس انجرس أنها مجموعه فرعية من عناصر مجتمع البحث كما أن ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.<sup>1</sup>

واعتمدنا في دراستنا هذه على عينة من طلبة الاعلام بجامعة الوادي لفئات عمرية مختلفة بولاية الوادي، ويندرج ذلك ضمن عينات الغرضية أو القصدية.

### العينة الغير الاحتمالية:

وهي العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا تتم وفقا للأسس الاحتمالية المختلفة، وإنما تتم وفقا لأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن لا يختار من أفراد مجتمع البحث الأصلي.

ومن عيوب هذا النوع من العينات هو احتمال تحيز الباحث في الاختيار.

ومن أبرز أنواع هذه العينات ما يلي:

**العينة الغرضية ( القصدية):** سميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لأن الباحث يقوم باختيارها طبقا للعرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث.<sup>2</sup>

لم يتم تحديد عينة الدراسة مسبقا قبل توزيع الاستبيان، حيث تم توزيع 100 استمارة، منها 66 صالحة للتحليل، وبذلك تشكلت عينة الدراسة من 66 فردا متمثلين في طلبة الاعلام بجامعة الوادي محل الدراسة، وبعد عملية فرز وتنظيم الاستمارات لاحظنا أن عدد الاستمارات الموزعة بلغ عددها 100 استمارة، وقد تم استرجاع 66 صالحة للدراسة، أما باقي الاستمارات ألغيت بسبب التماطل أو رفض الإجابة أو نقص الإجابات.

<sup>1</sup> نجّدر، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد التاسع، جامعة عمار التليجي الاغواط، الجزائر، 2017، ص 313.

<sup>2</sup> رعا ماجد، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فيدرش ايرت للنشر والتوزيع، تشرين الأول، بيروت، لبنان، 2014، ص 30.

المطلب الثاني: متغيرات وأدوات الدراسة وأساليب تحليله؛

الفرع الاول: متغيرات وأدوات الدراسة؛

### 1. متغيرات الدراسة،

من اجل الوصول الى نتائج الدراسة التطبيقية تم تصميم استبيان اعتمادا على فرضيات الدراسة بحيث شملت دراستنا على متغيرين هما:

المتغير المستقل: ويتمثل في قناة الجزيرة؛

المتغير التابع: ويتمثل في تشككيل الوعي السياسي حول الطوفان الأقصى.

### 2. أدوات جمع لبيانات؛

تعتبر عملية جمع البيانات مهمة جدا في أي بحث كان وخاصة في البحوث الاجتماعية، حيث أن دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث ومدى صحتها وتطابقها مع الواقع تتوقف على الاختيار السليم والمناسب لأدوات جمع البيانات، فهذه الأخيرة عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق والأساليب التي يعتمد عليها الباحث، في الحصول والمعلومات لإنجاز بحث حول موضوع معين<sup>1</sup>.

وإذا كانت أدوات جمع البيانات متعددة ومختلفة، فإن طبيعة الدراسة هي التي تحدد حجم ونوعية وطبيعة أدوات جمع البيانات التي يجب أن يتخذها البحث، وفي الدراسة الحالية ثم الاعتماد على أدوات واحدة في جمع البيانات نذكرها على النحو التالي:

**الاستبيان:** " أنه قائمة مكتوبة من الأسئلة يتم تسجيل الأجوبة من قبل المشاركين الذين يقومون بقراءة الأسئلة والاستفسار وتسجيل الإجابات "<sup>2</sup>.

ولقد اعتمدت في دراستي على أداة الاستبيان كأداة أساسية موجهة لطلبة الاعلام بجامعة الوادي محل الدراسة لمختلفي الفئات العمرية بولاية الوادي لجمع بيانات الدراسة، تم بناء الاستبيان من طرف الباحث، حيث كان محتواه أدبيات الإطار النظري لهذه الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة، بعد ذلك تم عرضه على المشرف أين أبدا رضاه على مضمونه بشكل كبير، كما أنه طلب تعديل البعض منها وحذف بعض الآخر .

<sup>1</sup> ربحي مصطفى عليان وعثمان مجّد غنيم، مناهج واساليب البحث العلمي النظري والتطبيقي، دا الصفاء للنشر والتوزيع ، ط 1، 2000، ص 82.

<sup>2</sup> عايش صباح، خطوات المنهجية لتصميم الاستبيان، مجلة النقد والتنوير، مجلة فكرية تربوية محكمة، العدد 3، 2015، ص 303.

يعد الاستبيان الوسيلة الأكثر شيوعاً لجمع البيانات، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تعبر عما يرغب الباحث العلمي في معرفته عن طريق عينة الدراسة، حيث يقوم بعرض قائمة الاستبيان وتوفر المادة العلمية الخام للباحث العلمي، وبعد ذلك يتم تبويبها وتصنيفها ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية لتحليلها بدقة، والوصول إلى النتائج النهائية للبحث العلمي، ومعالجة المشكلة المطروحة والتحقق من الفرضيات، حيث يحقق العديد من المزايا منها:

- اقل تكلفة ووقت وجهد؛
- الشخص المستجيب يبقى غير معروف وهو الشيء الذي يحفزه على الإجابة؛
- السماح بالحصول على إجابات من أفراد من مناطق مختلفة؛
- الحصول على المعلومات الضرورية لاستكمال الجانب التطبيقي للمذكرة.

#### أ. هيكل الاستبيان:

لقد احتوت الاستمارة على مقدمة تم شرح فيها كل الجوانب المتعلقة بالموضوع من خلال ذكر عنوان البحث، العينة المختارة.

كما تضمنت استمارة الدراسة 41 عبارة بوبت في جزئين، ويمكن توضيحها كالتالي:

■ **الجزء الأول:** تضمن هذا الجزء 4 عبارات خاصة بالمعلومات الشخصية التي تخص المستجوب وهي كالتالي: الجنس، السن، المستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية.

■ **الجزء الثاني:** يحوي على ثلاث محاور، محور خاص مدى إقبال طلبة الاعلام جامعة الوادي على متابعة برامج قناة الجزيرة، ومحور خاص مساهمة قناة الجزيرة في رفع مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الاعلام في جامعة الوادي حول معركة الطوفان الاقصى، أما المحور الثالث فيحوي تأثيرات قناة الجزيرة على سلوكيات الطلبة الجامعين.

■ أما عن المقياس المعتمد في الدراسة فقد تم إعداد الأسئلة وفق للطريقة غير المباشرة الاجابة وفق الاجابات المقترحة، بغية معرفة الاتجاه العام لأراء أفراد العينة حول كل عنصر في الاستبيان.

■ **الأدوات الأخرى المستعملة في الدراسة:** بالإضافة إلى أداة الاستبيان تم الاعتماد على البرنامج (spss22) في تحليل المعطيات وبرنامج (Exel2007) في تمثيل الرسومات البيانية.

**الفرع الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة؛**

يتم هنا إجراء اختبار صدق وثبات الاستبيان من خلال:

### 1. صدق الاستبيان:

بعد الانتهاء من صياغة الأسئلة خضعت الاستمارة لعملية التحكيم من قبل أساتذة في التخصص كل من الاساتذة قواسمي سهام وبن بوزيان عبد الرحيم وهابة طارق بهدف التأكد من الجانب الشكلي وصحة محتوى المعلومات الواردة فيه، والتحقق من تغطيتها جميع جوانب البحث وتم بناء على الملاحظات والتوصيات الواردة من الأساتذة المحكمين ضبط الاستبيان.

2. ثبات الاستبيان: لاختبار ثبات الاستبيان لا بد من حساب معامل ألفا كرونباخ، وهذا ما سنتطرق له في الأتي:

يختبر ثبات الاستمارة بقيمة معامل ألفا كرونباخ والتي تكون محصورة بين (0) والواحد (1)، حيث إذا كانت قيمة هذا المعامل اكبر أو يساوي 0.6 يمكن القول أن الاستبيان يمتاز بالثبات. حيث بعد إجراء اختبار الثبات وذلك بالاعتماد على برنامج spss، أظهرت النتائج ما يلي:

جدول رقم 01 : اختبار ألفا كرونباخ

| عدد العبارات | ألفا كرونباخ |
|--------------|--------------|
| 32           | 0.731        |

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج spss .

نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت  $\alpha = 0.731$  أي أنها محصورة بين (0) والواحد (1)، كما أن هذه القيمة اكبر من 0,6، ومنه يمكن القول أن استمارة الاستبيان تمتاز بالثبات.

### الفرع الثالث: أساليب التحليل الإحصائي المعتمدة في الدراسة؛

سوف نقوم بتحليل المعطيات التي تم جمعها من خلال الاستمارة المقدمة للطلبة الاعلام، باستخدام برنامج SPSS<sub>v26</sub>، والاستعانة بأدوات التحليل الإحصائي لتقديم وصف لبيانات العينة، والوصول إلى نتائج لتوضيح طرق تأثير قناة الجزيرة على الوعي السياسي حول الطوفان الأقصى لدى طلبة الاعلام بجامعة الوادي بولاية الوادي.

في إطار القيام بهذا الدراسة قمنا بتحديد مجتمع الدراسة، وكذا عينتها ومن ثم تم تصميم استبانة لتوزع أفراد العينة المحدد، وبعد جمع الإجابات تم تبويبها ووضعها في برنامج الـ **spss 26** لتحليل والمناقشة.

ومن الاساليب الاحصائية المستعملة في عملية التحليل:

• معامل ألفا كرونباخ (chronbach Alpha): قصد اختبار صدق وثبات أسئلة الاستبانة المرتبطة بفرضيات الدراسة .

• التوزيعات التكرارية : لإظهار نسب إجابات العينة .

• النسب المئوية: لإظهار نسب إجابات عينة الدراسة.

• المتوسط الحسابي: لتحديد اتجاه الإجابات .

• الانحراف المعياري: لإظهار درجة تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

ثم استخدام الرزمة الإحصائية **SPSS** في عملية التحليل واختبار الفرضيات حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية لتحديد معدل استجابة الأفراد المحيين على أسئلة الاستبانة لمتغيرات الدراسة .

$$x = \text{مجموع الدراسات} / \text{عدد أفراد العينة}$$

2. الانحرافات المعيارية لقياس درجة التشتت المطلق لقيم الاجابات عن وسطها الحسابي.

$$s = \sqrt{\frac{(x - z)^2}{n - 1}}$$

3. اختبار ( 1 ) لعينة واحدة ( One Sample T- Test ) لاختبار فرضيات الدراسة.

4. النسبة المئوية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$

5. مستوى الأهمية: لتحديد درجة الموافقة عدد مستويين مع العلم أنه تم استخدام المستوى الليكارتني الخماسي

في الإجابة عن أسئلة الاستبانة وذلك حسب الدرجات التالية:

بتحديد كل فئة على حدى مع رقمها.

### المطلب الثالث: عرض ومناقشة النتائج الدراسة.

بعد تعرضنا للخلفية النظرية لمشكلة الدراسة، والعرض المفصل للمفاهيم التي يتضمنها بالإضافة إلى الخطوات المنهجية لاختيار فرضياته، جاء دور عرض النتائج ومناقشتها وتحليل المعطيات التي جمعت من مجتمع طلبة الاعلام بجامعة الوادي بولاية الوادي وتأثيرات قناة الجزيرة على درجة الوعي السياسي لديهم حول الطوفان الأقصى، لدراسة المسائل المتعلقة بدرجة الوعي لدى طلبة الاعلام بجامعة الوادي بموضوع دراستنا، وهذا ما اعتمدنا عليه في الفصل على تكميم البيانات وحساب النسب المئوية في عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها واختبار الفرضيات، وكذا عرض النتائج المتوصل إليها من خلال مناقشتها لتخلص في الأخير إلى وضع جملة من الاقتراحات والتوصيات .

### الفرع الاول: تحليل النتائج الدراسة؛

#### أولاً: المعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد العينة؛

بغية معرفة خصائص أفراد العينة المدروسة سيتم عرض وتحليل إجابات المستجيبين، المتعلقة بالمعلومات الشخصية لهم والتي تتكون من ستة أسئلة حول الجنس، السن، المستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية.

#### 1:الجنس

يوضح الجدول والشكل التاليين نتائج التحليل الوصفي للبيانات الشخصية حسب الجنس.

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| الجنس   | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ذكر     | 39      | 58.2%          |
| أنثى    | 27      | 40.3%          |
| المجموع | 66      | 100%           |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel.

من خلال الجدول والشكل السابق الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس نلاحظ أن هناك عدم تقارب بين الفئات طلبة الاعلام بجامعة الوادي من حيث عدد الذكور والإناث، إذ يمثل فئة الاناث نسبة 40.3% بتكرار 27 طالبة، بينما فئة الذكور 58.2% بتكرار 39 ذكر طالب جامعي بجامعة الوادي.

و يفسر ذلك بعدة عوامل محتملة منها طبيعة الموضوع (قناة الجزيرة السياسة ) الذي يجذب الذكور بدرجة أكبر و يمكن هذا الذي ساهم في ارتفاع تمثيلهم مقارنة بالاناث و رغم هذا التفاوت فان نسبة مشاركة الاناث تظل معتبرة .

## 2: السن

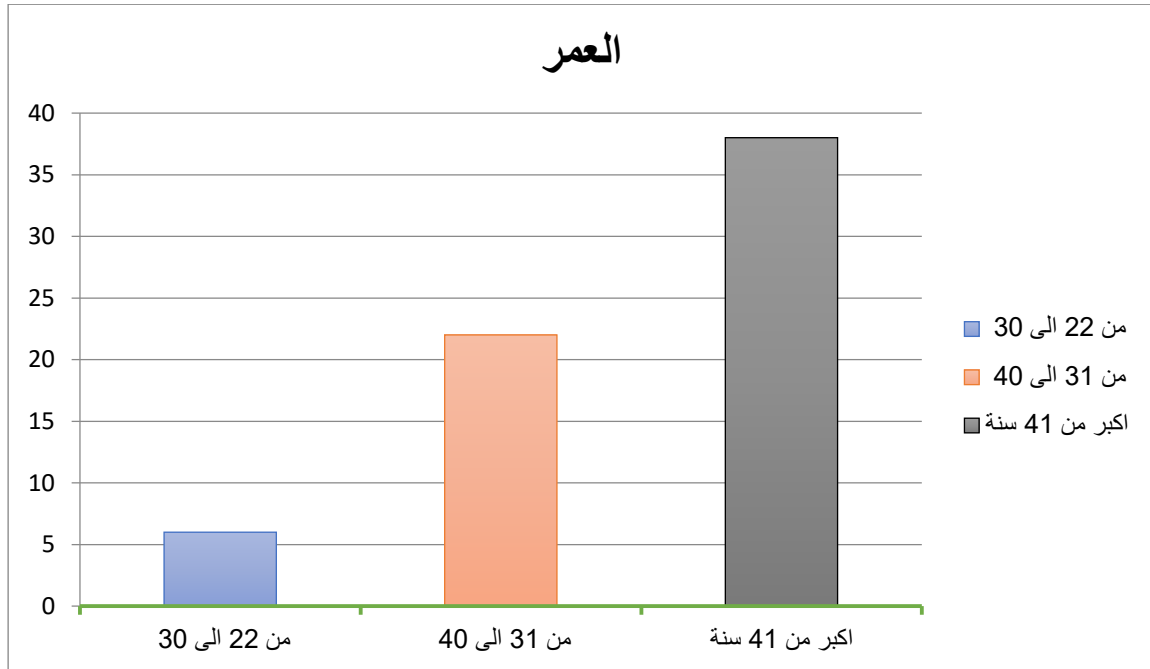
يوضح الجدول والشكل التاليين نتائج التحليل الوصفي للبيانات الشخصية حسب السن.

جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب العمر

| النسبة المئوية | التكرار | الفئة العمرية    |
|----------------|---------|------------------|
| 9%             | 6       | من 22 الى 30 سنة |
| 32.8%          | 22      | من 31 الى 40 سنة |
| 56.7%          | 38      | أكبر من 41 سنة   |
| 100%           | 66      | المجموع          |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

شكل رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب السن



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel.

من خلال الجدول والشكل السابق الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب السن نلاحظ أن الفئة الأكثر تكرار هي الفئة العمرية أكبر من 41 سنة بنسبة 56.7% اي 38 طالب، تليها الفئتين كل من الفئة العمرية أكبر من 31 سنة الى 40 سنة وقدرت بنسبة 32.8% بما يعادل 22 طالب، لتكون الفئة الاخيرة من 22 الى 30 سنة قدرت ب 9% بما يعادل 6 طلبة.

و يعزى ذلك الى كونها الفئة الأكثر اهتماما و متابعة للقضايا السياسية عامة و القضية الفلسطينية خاصة و هو ما يفسر حرصها على متابعة قناة الجزيرة كوسيلة إخبارية رائدة , في المقابل جاء تمثيل الفئة الشابة ضعيفا ربما لميلهم نحو وسائل الاعلام الجديدة ووسائل التواصل الاجتماعي أكثر من القنوات الفضائية التقليدية .

### 3: المستوى التعليمي

يوضح الجدول والشكل التاليين نتائج التحليل الوصفي للبيانات الشخصية حسب المستوى التعليمي.

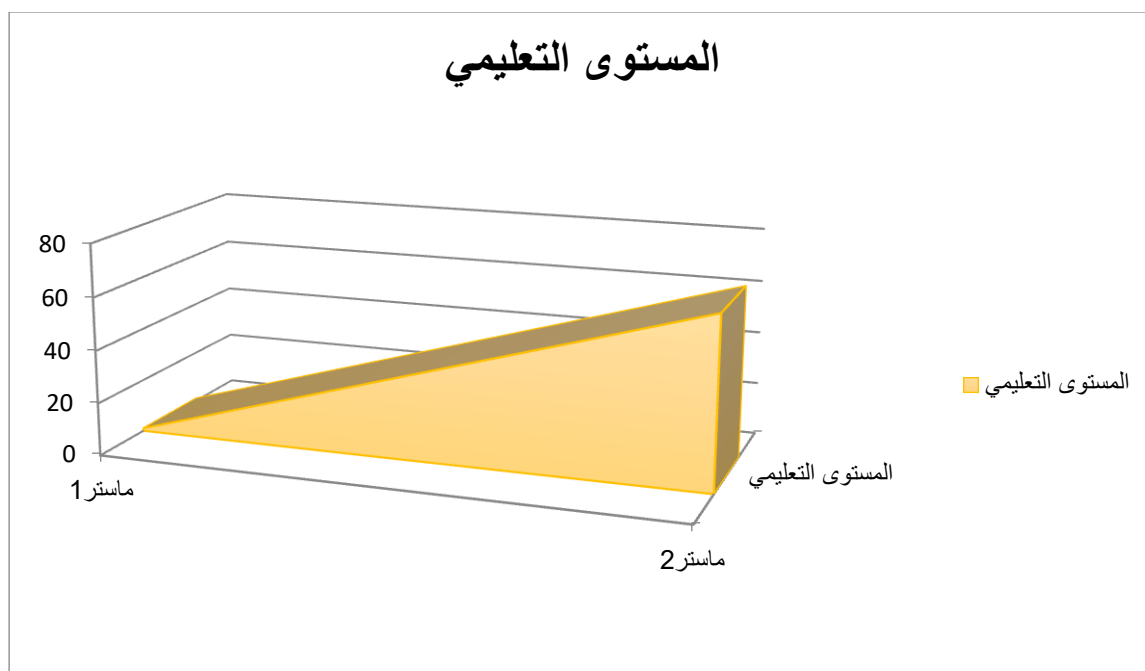
جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

| النسبة المئوية | التكرار | المستوى التعليمي |
|----------------|---------|------------------|
| 95%            | 65      | ماستر 2          |
| 1%             | 1       | ماستر 1          |

|         |    |      |
|---------|----|------|
| المجموع | 66 | 100% |
|---------|----|------|

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم 04 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel.

من خلال الجدول والشكل السابق أظهرت النتائج أن النسبة الأعلى من أفراد العينة هي نسبة الأفراد الدارسين بالجامعة شهادة ماستر 2 بنسبة 95% اي بما يعادل 65 طالب، تليها فئة الأفراد الدارسين ماستر 1 بنسبة 1% اي بما يعادل طالب.

#### 4: الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول والشكل التاليين نتائج التحليل الوصفي للبيانات الشخصية حسب الحالة الاجتماعية

جدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

| الحالة الاجتماعية | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------|---------|----------------|
| متزوج             | 20      | 29.9 %         |
| أعزب              | 39      | 58.2 %         |
| مطلق او ارمل      | 7       | 9 %            |

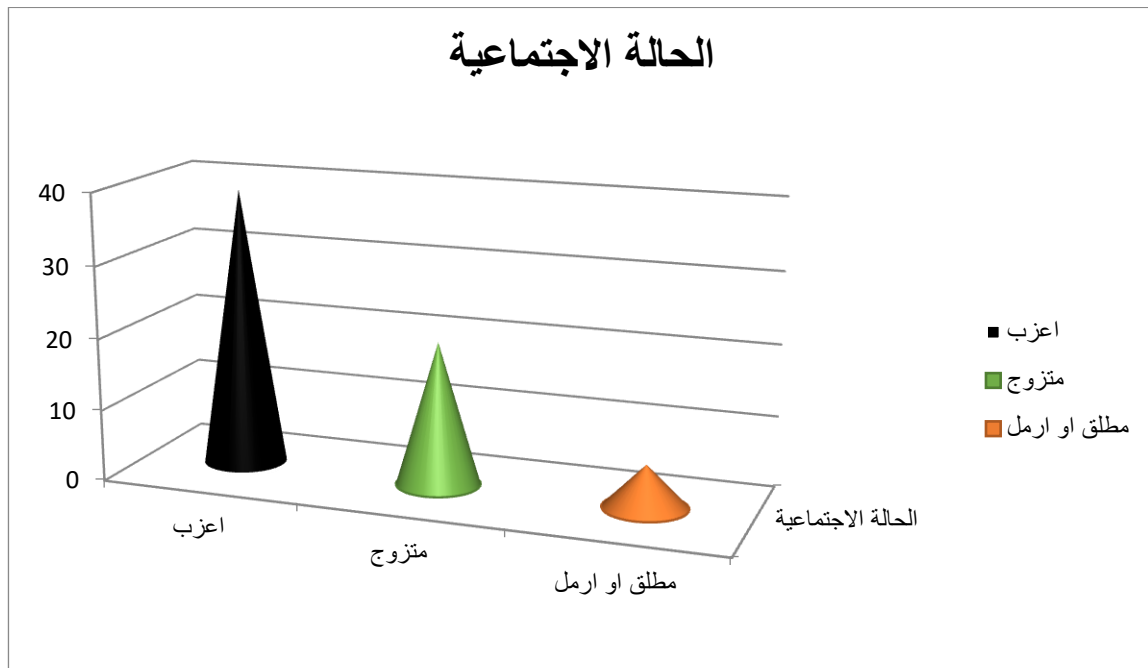
100%

66

المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

شكل رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel.

ان الفئة الأكثر اجابة على استمارة الموزعة هم الفئة العزباء بنسبة % 58.2 اي بما يعادل 39 طالب، ومن ثم الفئة المتزوجين بنسبة % 29.9 بما يعادل 20 طالب، ثم الى الفئة المطلقين او الارامل بنسبة % 9 اي بما يعادل 6 طلبة.

الفرع الثاني: تحليل نتائج محاور الاستبيان؛

سنتطرق في هذا الفرع إلى عرض وتقييم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل فقرات الاستبيان، حيث تم إعداد جدول توزيع تكراري لمتغيرات الدراسة والمستخدم لغرض التحليل الإحصائي الوصفي، للحصول على الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للإجابات المتشابهة عن جميع الفقرات.

أولاً: تحليل فقرات المحور الثاني للاستبيان "إقبال طلبة الاعلام جامعة الوادي على متابعة برامج قناة الجزيرة"

يمكن تلخيص نتائج هذا المحور في الجدول التالي:

الجدول رقم 06: الاتجاه العام لعبارات المحور الثاني " إقبال طلبة الاعلام جامعة الوادي على متابعة برامج قناة الجزيرة "

| الرقم | العبارة                                                                  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|--------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------|
| 01    | هل أنت من متابعي قناة الجزيرة؟                                           | 3.22          | 1.212             |
| 02    | منذ متى وأنت تتابع قناة الجزيرة؟                                         | 2.95          | 0.566             |
| 03    | كم مرة تتابع قناة الجزيرة؟                                               | 1.84          | 0.638             |
| 04    | ما هو عدد الساعات التي تقضيها في متابعة قناة الجزيرة في اليوم ؟          | 4.46          | 0.502             |
| 05    | ما الفترات التي تفضلون فيها متابعة قناة الجزيرة؟                         | 4.04          | 0.209             |
| 06    | ما هي طبيعة البرامج التي تتابعها في قناة الجزيرة؟                        | 4.42          | 0.498             |
| 07    | ما هي الوسيلة التي تستعملها في متابعة البرامج في قناة الجزيرة؟           | 4.16          | 0.375             |
| 08    | ما هي برنامجك الذي فضله لمتابعة قناة الجزيرة؟                            | 4.34          | 0.480             |
| 09    | على ماذا تركز أثناء متابعتك للبرامج سياسية التحليلية حول الطوفان الأقصى؟ | 4.36          | 0.598             |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج spss.

يتضمن الجدول السابق كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و الاتجاه العام لكل عبارة من عبارات المحور الثاني المتعلق " إقبال طلبة الاعلام جامعة الوادي على متابعة برامج قناة الجزيرة "، حيث نجد ان اغلب اجابات طلبة الاعلام بجامعة الوادي بولاية الوادي حيث نجد أن أغلب إجابات طلبة الإعلام تميل إلى الارتفاع في المتابعة والاهتمام بمحتوى القناة، خصوصاً فيما يتعلق بطبيعة البرامج المفضلة، وعدد ساعات المشاهدة، والفترات الزمنية المختارة، وكذلك البرامج السياسية المتعلقة بـ"الطوفان الأقصى"، مما يدل على وجود اهتمام كبير لدى الطلبة بالمحتوى السياسي والتحليلي الذي تقدمه القناة.

في المقابل تشير بعض العبارات مثل "كم مرة تتابع قناة الجزيرة؟" و "منذ متى وأنت تتابعها؟" إلى نسب متابعة متوسطة إلى ضعيفة، ما قد يعني أن الاهتمام بالقناة حديث نسبياً لدى البعض، أو أنه غير منتظم بشكل دائم.

نلاحظ كذلك أن الانحراف المعياري كان منخفضاً نسبياً في معظم العبارات، مما يشير إلى تقارب كبير في إجابات أفراد العينة وتجانس آرائهم حول محتوى القناة وطبيعة متابعتهم لها، وهذا يعني أن العبارات الموضوعة في هذا المحور كانت مفهومة ومتوافقة مع اهتمامات الطلبة، كما أن نتائجها جاءت منسجمة مع الفرضيات الأولية للباحثين حول اهتمام طلبة الإعلام بمتابعة قناة الجزيرة.

وعليه يمكن القول إن هذا المحور يعكس اتجاهها إيجابياً عاماً نحو متابعة قناة الجزيرة، خاصة في ظل الأحداث السياسية البارزة مثل "الطوفان الأقصى"، مما يؤكد أهمية القنوات الفضائية، وعلى رأسها الجزيرة، في تشكيل وعي ومتابعة الطلبة الجامعيين للشأن السياسي والإعلامي.

ثانياً: تحليل فقرات المحور الثالث للاستبيان "مساهمة قناة الجزيرة في رفع مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الاعلام في جامعة الوادي حول معركة الطوفان الأقصى"

يمكن تلخيص نتائج هذا المحور في الجدول التالي:

جدول رقم 07: الاتجاه العام لعبارات المحور الثالث "مساهمة قناة الجزيرة في رفع مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الاعلام في جامعة الوادي حول معركة الطوفان الأقصى"

| الرقم | العبارة                                                                                               | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------|
| 01    | هل تعتبر قناة الجزيرة مصدرك الرئيسي للحصول على الأخبار السياسية المتعلقة بفلسطين؟                     | 4.30          | 0.553             |
| 02    | هل ساهمت البرامج التي تناولت أحداث معركة الطوفان الأقصى في قناة الجزيرة في تنمية معارفك حول الاحداث ؟ | 4.45          | 0.501             |
| 03    | هل كنت على علم بأحداث معركة الطوفان الأقصى قبل أن تغطيه قناة الجزيرة؟                                 | 3.72          | 1.144             |
| 04    | كيف تصف تغطية قناة الجزيرة لحدث الطوفان الأقصى؟                                                       | 4.45          | 0.501             |
| 05    | هل شعرت ان قناة الجزيرة قدمت تحليلا كافيا للابعاد السياسية للحدث؟                                     | 4.46          | 0.502             |

|    |                                                                              |      |       |
|----|------------------------------------------------------------------------------|------|-------|
| 06 | هل أثرت تغطية قناة الجزيرة للحدث على موقفك السياسي تجاه القضية؟              | 4.31 | 0.611 |
| 07 | هل تعتقد ان قناة الجزيرة كانت محايدة في تغطية الحدث؟                         | 4.27 | 0.541 |
| 08 | ما الذي كان له أكبر تأثير في تشكيل رأيك حول الطوفان الأقصى؟                  | 4.12 | 0.620 |
| 09 | على ماذا ساعدتك برامج قناة الجزيرة حول معركة الطوفان الأقصى ؟                | 4.42 | 0.498 |
| 10 | ماهة موقفك من تغطية قناة الجزيرة لمعركة الطوفان الأقصى؟                      | 4.31 | 0.469 |
| 11 | هل تثق بالمعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة؟                                  | 3.86 | 0.345 |
| 12 | ماهي درجة مصداقية المعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة في قضية الطوفان الأقصى؟ |      | 0.488 |
| 13 | هل قناة الجزيرة تعرض واقعة الطوفان الأقصى أفضل من القنوات العربية الاخرى؟    |      | 0.400 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يتضمن الجدول السابق كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والاتجاه العام لكل عبارة من عبارات المحور الثالث المتعلق " مساهمة قناة الجزيرة في رفع مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الاعلام في جامعة الوادي حول معركة الطوفان الأقصى"، حيث نجد ان اغلب اجابات الطلبة تتجه نحو درجة عالية من الاتفاق، وهو ما يدل على أن العبارات كانت مفهومة، ومبينة على أسس منطقية تتوافق مع اهتمامات واتجاهات أفراد العينة.

حيث نجد أن هذا المحور يحوي نتائج قوية تعكس إقرارًا من طرف الطلبة بالدور الإيجابي والفعال لقناة الجزيرة في تغطية معركة الطوفان الأقصى، وقدرتها على نقل الحدث وتحليله بصورة تساهم في رفع الوعي السياسي لديهم، خصوصًا من خلال البرامج التحليلية والمحتوى السياسي المكثف الذي رافق التغطية. كما تشير الانحرافات المعيارية المنخفضة في معظم الفقرات إلى درجة عالية من التجانس في آراء الطلبة وعدم وجود تشتت كبير في الإجابات، ما يعزز من صدقية النتائج.

وبناءً عليه، يمكن القول إن قناة الجزيرة، بحسب آراء العينة، قد أدت دوراً مهماً في تعزيز المعرفة السياسية، وتشكيل الرأي العام الطلابي حول القضية الفلسطينية بشكل عام، ومعركة طوفان الأقصى بشكل خاص، وهذا يثبت أن الإعلام الفضائي لا يزال فاعلاً ومؤثراً في تشكيل الوعي السياسي لدى فئة الشباب الجامعي.

ثالثاً: تحليل فقرات المحور الرابع للاستبيان "تأثيرات قناة الجزيرة على سلوكيات الطلبة الجامعيين"

يمكن تلخيص نتائج هذا المحور في الجدول التالي:

جدول رقم 08: الاتجاه العام لعبارة المحور الرابع "تأثيرات قناة الجزيرة على سلوكيات الطلبة الجامعيين"

| الرقم | العبارة                                                                                                       | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------|
| 01    | الا اي مدى تعتقد أن قناة الجزيرة تلعب دوراً في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي؟                        | 4.59          | 0.495             |
| 02    | هل ترى ان قناة الجزيرة قادرة على التأثير في مواقف الطلبة تجاه القضايا السياسية الكبرى؟                        | 4.66          | 0.475             |
| 03    | هل ترى ان البرنامج الذي يعرض قضية طوفان الاقصى في قناة الجزيرة؟                                               | 4.71          | 0.456             |
| 04    | الى اي مدى أثر فيك تناول قناة الجزيرة أحداث معركة طوفان الاقصى؟                                               | 4.34          | 1.030             |
| 05    | كيف أثرت متابعتك لتغطية قناة الجزيرة لاحداث معركة الطوفان الاقصى على معرفتك؟                                  | 1.87          | 0.868             |
| 06    | هل تعتقد ان الاعلام الجديد مثل المنصات ومواقع التواصل الاجتماعي يكمل دور قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي؟ | 4.39          | 0.720             |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يتضمن الجدول السابق كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والاتجاه العام لكل عبارة من عبارات المحور الثالث المتعلق "تأثيرات قناة الجزيرة على سلوكيات الطلبة الجامعيين"، حيث نجد ان اغلب اجابات

الطلبة تتجه نحو درجة عالية من الموافقة، وهو ما يدل على أن العبارات كانت واضحة ومناسبة لقياس التأثيرات المتوقعة، ومتوافقة مع وعي وواقع الطلبة الجامعيين في جامعة الوادي.

حيث نجد أن هذا المحور يحوي نتائج قوية تدل على قناعة الطلبة بالدور المؤثر لقناة الجزيرة، ليس فقط في رفع مستوى الوعي السياسي بل أيضاً في التأثير على مواقفهم وسلوكياتهم تجاه القضايا السياسية الكبرى، خاصة القضية الفلسطينية ومعركة الطوفان الأقصى.

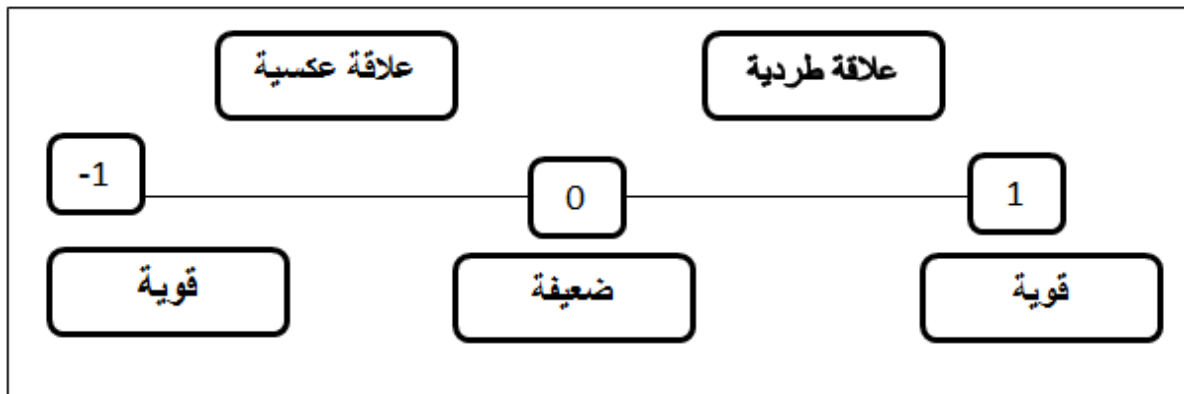
كما أن الانحرافات المعيارية لمعظم العبارات منخفضة، مما يشير إلى تقارب واضح في الإجابات وعدم وجود تشتت كبير، ما يعكس تجانساً في الرؤية لدى أفراد العينة، باستثناء الفقرة (05) التي كان فيها المتوسط الحسابي منخفضاً نسبياً والانحراف المعياري مرتفعاً، ما يدل على تفاوت الآراء بشأن التأثير المعرفي المباشر للتغطية الإعلامية، وقد يعود ذلك إلى عوامل ذاتية كاختلاف الخلفيات السياسية أو مقدار المتابعة الفردية.

### الفرع الثالث: عرض وتحليل الفرضيات؛

#### أولاً: اختبار دراسة الارتباط بين المحاور؛

من اجل تحديد العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع بين محاور الدراسة  $R_1$  و  $R_2$  وتحديد مقدار الارتباط بينهما، سيتم حساب معامل الارتباط (person) ويأخذ المعامل قيمة محصورة بين 1 و -1 وتدل إشارته على اتجاه العلاقة طردية (موجبة)، أو طردية (سالبة).

#### شكل رقم 06: سلم معامل الارتباط بيرسون



المصدر: غيث البحر، معن التنجي، التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برامج spss ibm، مركز سير للدراسات الإحصائية والسياسات العامة، 2014، ص 89.

باعتبار أن :

**R1:** إقبال طلبة الاعلام جامعة الوادي على متابعة برامج قناة الجزيرة

**R2:** مساهمة قناة الجزيرة في رفع مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الاعلام في جامعة الوادي حول

معركة الطوفان الأقصى

**R3:** تأثيرات قناة الجزيرة على سلوكيات الطلبة الجامعيين

جدول رقم 09: معامل الارتباط بيرسون

| البيان<br>المحاور     | R1    | R2 |
|-----------------------|-------|----|
| معامل الارتباط بيرسون | 0.392 |    |
| مستوى الدلالة         | 0.001 |    |
| حجم العينة            | 66    |    |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الجدول يختبر الفرضيتين التاليتين:

✓ **الفرضية الصفرية (H0):** لا توجد علاقة بين أبعاد الدراسة (R1) و (R2) بحيث نقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى الدلالة أكبر من القيمة 0,05.

✓ **الفرضية البديلة (H1):** توجد علاقة بين أبعاد الدراسة (R1) و (R2) بحيث نقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى الدلالة أقل من القيمة 0,05.

👉 نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد الدراسة (R1) و (R2) مساوي للقيمة 0.392 بمستوى دلالة أقل من 0,05، ومنه نقبل الفرضية البديلة (H1): بمعنى توجد علاقة بين المحورين الدراسة (R1) و (R2) حيث أنها تقترب من 1، وبالتالي يمكن القول أن العلاقة بين متغيري الدراسة (R1) و (R2) طردية، أي هناك علاقة تأثير وتأثر.

جدول رقم 10: معامل الارتباط بيرسون

| R2     | R3 | البيان                |
|--------|----|-----------------------|
|        |    | المحاور               |
| -0.115 |    | معامل الارتباط بيرسون |
| 0.356  |    | مستوى الدلالة         |
| 66     |    | حجم العينة            |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الجدول يختبر الفرضيتين التاليتين:

✓ الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): لا توجد علاقة بين أبعاد الدراسة ( $R_1$ ) و ( $R_2$ ) بحيث نقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى الدلالة أكبر من القيمة 0,05.

✓ الفرضية البديلة ( $H_1$ ): توجد علاقة بين أبعاد الدراسة ( $R_1$ ) و ( $R_2$ ) بحيث نقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى الدلالة أقل من القيمة 0,05.

👉 نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد الدراسة ( $R_3$ ) و ( $R_2$ ) مساوي للقيمة ( - 0.115 ) ومستوى دلالة يقدر ب 0.356 أكبر من 0,05، ومنه نقبل الفرضية البديلة ( $H_0$ ) بمعنى لا توجد علاقة بين المحورين الدراسة ( $R_3$ ) و ( $R_2$ ) حيث أنها تقترب من 1، وبالتالي يمكن القول أن العلاقة بين متغيري الدراسة ( $R_2$ ) و ( $R_3$ ) علاقة عكسية، أي ليس هناك علاقة تأثير وتأثر

👉 ثانيا: اختبار الفرضيات الدراسة الاولى

الفرضية الأولى: توجد علاقة تأثيرية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (  $a=0.05$  ) بين متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وتشكل الوعي السياسي لديهم حول أحداث الطوفان الأقصى. سنتطرق هنا الى اختبار الفرضية الأولى.

اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova)

يستعمل هذا الاختبار قصد معرفة تأثير المتغيرات النوعية للدراسة التي تحتل أكثر من حدثين على إجابات العينة على ابعاد الدراسة (R1) و (R2).

لدينا فرضيتان:

✓ **الفرضية الصفرية (H0):** لا يوجد تأثير لمتغير متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة على إجابات العينة على البعد (R1) والبعد (R2 / R3) بحيث نقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى الدلالة أكبر من 0,05.

✓ **الفرضية البديلة (H1):** يوجد تأثير لمتغير متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة على إجابات العينة على البعد (R1) والبعد (R2 / R3) بحيث تقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى الدلالة أقل من 0,05.

بالرجوع إلى الاستبيان برنامج spss كانت نتائج الاختبار كما يلي:

جدول رقم 11 : اختبار تأثير متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وتشكل الوعي السياسي لديهم حول أحداث الطوفان الأقصى

| البيان | درجة الحرية (Ddl) | مستوى الدلالة (Sig) | F     |
|--------|-------------------|---------------------|-------|
| R3     | 65                | 0.002               | 3.380 |
| R2     | 65                | 0.000               | 9.851 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

🔍 نلاحظ أن مستوى الدلالة لاختبار التباين الأحادي (Anova) تظهر كالتالي:

قيمة مستوى الدلالة بالنسبة لتأثير متابعة الطلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة على إجابات البعد (R2 / R3) مساوية 0.002 أي أقل من 0,05، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة (H1) بمعنى يوجد تأثير لمتغير متابعة الطلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة على تشكل الوعي السياسي حول أحداث الطوفان الأقصى، وذلك من اجابات العينة على ابعاد (R1) و (R2 / R3).

### ثالثا: إختبار الفرضيات الدراسية الثانية

**ف3:** توجد علاقة تأثيرية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha=0.05$ ) بين متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وتأثيراتها على سلوكيات الطلبة الجامعيين.

**الفرضية الثانية:** توجد علاقة تأثيرية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha=0.05$ ) بين متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وومساهمة في رفع مستوى الوعي السياسي.

سنتطرق هنا الى اختبار الفرضية الأولى.

**لدينا فرضيتان:** توجد علاقة تأثيرية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha=0.05$ ) بين متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وومساهمة في رفع مستوى الوعي السياسي.

✓ **الفرضية الصفرية ( $H_0$ ):** لا يوجد تأثير لمتغير متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة على إجابات العينة على البعد (R1) والبعد (R2) بحيث نقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى الدلالة أكبر من 0,05.

✓ **الفرضية البديلة ( $H_1$ ):** يوجد تأثير لمتغير متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة على إجابات العينة على البعد (R1) والبعد (R2) بحيث تقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى الدلالة أقل من 0,05.

بالرجوع إلى الاستبيان برنامج spss كانت نتائج الاختبار كما يلي:

**جدول رقم 12 :** اختبار تأثير متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وومساهمة في رفع مستوى الوعي السياسي.

| البيان | درجة الحرية<br>(Ddl) | مستوى الدلالة<br>(Sig) | F     |
|--------|----------------------|------------------------|-------|
| R2     | 65                   | 0.000                  | 9.851 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

🔍 نلاحظ أن مستوى الدلالة لاختبار التباين الأحادي (Anova) تظهر كالتالي:

قيمة مستوى الدلالة بالنسبة لتأثير متابعة الطلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة على إجابات البعد (R2) مساوية 0.000 أي أقل من 0,05، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ ) بمعنى يوجد تأثير لمتغير

متابعة الطلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة ومساهمته في رفع الوعي السياسي حول أحداث الطوفان الأقصى، وذلك من اجابات العينة على ابعاد (R1) و(R2).

#### رابعاً: اختبار الفرضيات الدراسة الثالثة؛

توجد علاقة تأثيرية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (  $a=0.05$  ) بين متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وتأثيراتها على سلوكيات الطلبة الجامعيين.

**الفرضية الثانية:** توجد علاقة تأثيرية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (  $a=0.05$  ) بين متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وتأثيراتها على سلوكيات الطلبة الجامعيين. سنتطرق هنا الى اختبار الفرضية الأولى.

**لدينا فرضيتان:** توجد علاقة تأثيرية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (  $a=0.05$  ) بين متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وتأثيراتها على سلوكيات الطلبة الجامعيين.

✓ **الفرضية الصفرية ( $H_0$ ):** لا يوجد تأثير لمتغير متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة على إجابات العينة على البعد (R1) والبعد (R3) بحيث نقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى الدلالة أكبر من 0,05.

✓ **الفرضية البديلة ( $H_1$ ):** يوجد تأثير لمتغير متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة على إجابات العينة على البعد (R1) والبعد (R3) بحيث تقبل هذه الفرضية عندما يكون مستوى الدلالة أقل من 0,05.

بالرجوع إلى الاستبيان برنامج spss كانت نتائج الاختبار كما يلي:

**جدول رقم 13 : اختبار تأثير متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وتأثيراتها على سلوكيات الطلبة الجامعيين**

| البيان | درجة الحرية<br>(Ddl) | مستوى الدلالة<br>(Sig) | F     |
|--------|----------------------|------------------------|-------|
| R3     | 65                   | 0.002                  | 3.380 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

👉 نلاحظ أن مستوى الدلالة لاختبار التباين الأحادي (Anova) تظهر كالتالي:

قيمة مستوى الدلالة بالنسبة لتأثير متابعة الطلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة على إجابات البعد (R3) مساوية 0.002 أي اقل من 0,05، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة (H1) بمعنى يوجد تأثير لمتغير متابعة الطلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وتأثيراتها على سلوكيات الطلبة الجامعين، وذلك من اجابات العينة على ابعاد (R1) و(R3).

### خلاصة الفصل الثالث:

من خلال الدراسة التطبيقية التي أجريت على عينة من طلبة الإعلام بجامعة الوادي، تبين أن قناة الجزيرة تلعب دورًا بارزًا في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة، خاصة فيما يتعلق بتغطية القضايا السياسية الكبرى كمعركة "طوفان الأقصى". وقد شمل هذا الفصل عرضًا عامًا حول قناة الجزيرة من حيث النشأة والأهداف والبرامج والتمويل، ثم تطرق إلى المنهجية المعتمدة في الدراسة، والأدوات الإحصائية المستخدمة، قبل الانتقال إلى تحليل محاور الاستبيان، وأظهرت نتائج التحليل أن أغلب الطلبة يتابعون قناة الجزيرة بانتظام ويعتبرونها مصدرًا موثوقًا للمعلومة، كما أن تغطيتها لمعركة "طوفان الأقصى" أثرت بشكل واضح على مواقفهم وسلوكياتهم السياسية، وساهمت في تعميق فهمهم لأبعاد القضية الفلسطينية. كما تميزت الإجابات بتقارب كبير في الاتجاهات، مما يدل على وضوح فقرات الاستبيان وتلاؤمها مع اهتمامات الباحثين. وتؤكد هذه النتائج أن قناة الجزيرة تظل أحد الفاعلين الإعلاميين المؤثرين في تشكيل الرأي العام الجامعي، وتعكس قدرة الإعلام على التأثير في الوعي السياسي لدى الشباب.

# الخاصة العامة

سلطت هذه الدراسة الضوء على موضوع على دور قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي حول طوفان الأقصى لدى طلبة الجامعيين، مع إجراء دراسة تطبيقية على عينة من طلبة الاعلام بجامعة الوادي بولاية الوادي، وقد تم تناول هذا الموضوع عبر فصول منهجية متكاملة، حيث تطرقنا في الاطار النظري الذي شمل تعريفات حول كل من الوعي السياسي والقنوات الفضائية، وآليات تشكله لدى الطلبة، ثم تطرقنا في الفصل الثاني الى عرض تأثير قناة الجزيرة على وعي السياسي لدى الطلبة وبالخصوص طلبة الاعلام بجامعة الوادي اتجاه أحداث الطوفان الأقصى.

وتوصلنا في النهاية الى أن القنوات الإعلامية تستخدم الأقمار الصناعية لنقل بثها عبر الأثير، مما يتيح لها الوصول إلى جمهور عالمي، كما أن هذه القنوات تتميز بعدة خصائص، من أبرزها قدرتها على تقديم محتوى متنوع يشمل الأخبار، الترفيه، الرياضة، والتعليم، وكذلك قدرتها على العمل على مدار الساعة مع تقديم تقنيات متطورة في الصوت والصورة، ما يجعلها قادرة على جذب المشاهدين، ويتبين أن القنوات الفضائية تؤدي عدة وظائف أساسية، أهمها نقل الأخبار بصورة حيّة وواقعية، بالإضافة إلى تقديم برامج ثقافية وتعليمية وفنية، كما أن هذه القنوات تساهم في إثراء المحتوى الإعلامي عبر تقديم برامج متنوعة تتماشى مع احتياجات الجمهور المتنوع، وعلى الرغم من إيجابياتها العديدة مثل الوصول العالمي والتأثير الكبير على الرأي العام، فإن القنوات الفضائية لا تخلو من سلبيات، مثل تكرار بعض المواضيع والمحتوى الذي قد يكون موجهًا بشكل غير محايد، إضافة إلى المخاوف بشأن محتوى بعض البرامج الذي قد يعزز العنف أو يروج لفكر متطرف.

كما نجد أن قناة الجزيرة التي تأسست في عام 1996، قد لعبت دوراً كبيراً في مجال الإعلام العربي والدولي، فهي تتميز بتغطيتها المتعمقة للأحداث الجارية، لاسيما الثورات العربية، حيث كانت من أولى القنوات التي بثت تلك الأحداث بشكل مباشر، مما جعلها تحظى بشعبية واسعة في العالم العربي، ورغم أنها تتمول بشكل رئيسي من حكومة قطر، لكنها تسعى للحفاظ على استقلاليتها التحريرية، كما تشمل عدة أقسام مثل الجزيرة الإخبارية، الجزيرة الوثائقية، والجزيرة الإنجليزية، مما يوسع نطاق جمهورها على مستوى العالم، ورغم نجاحاتها البارزة تعرضت للعديد من الانتقادات من بعض الجهات التي اتهمتها بالتحيز في تغطية بعض القضايا، خصوصاً تلك المتعلقة بالصراعات السياسية في المنطقة.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن القنوات الفضائية، وخاصة قناة الجزيرة، لها دور محوري في تقديم المعلومات وبث الأخبار على مستوى العالم العربي والعالمي، ومع ذلك فإن هذه القنوات تواجه تحديات متعددة، بدءاً من ضرورة الحفاظ على التوازن بين المصداقية والاستقلالية، وصولاً إلى ضرورة التأقلم مع المتغيرات السريعة في عالم الإعلام والتكنولوجيا.

إضافة إلى ذلك أن الوعي السياسي يعد من العناصر الأساسية التي تؤثر في تكوين الرأي العام واتخاذ القرارات السياسية، وبدأنا في المبحث الأول بتقديم المقاربة المفاهيمية للوعي السياسي، حيث تم تحديد ماهية الوعي السياسي من خلال تعريفه وخصائصه المختلفة، مثل الإدراك والوعي التام بالأحداث السياسية والاجتماعية، كما تم التطرق إلى أهمية الوعي السياسي في تحفيز المشاركة المجتمعية والتفاعل مع القضايا الوطنية، إضافة إلى توضيح أبعاده في تحقيق استقرار الدولة والحوكمة، ويمكن القول إن الوعي السياسي ليس مجرد معرفة سطحية بالأحداث، بل هو عملية معقدة تتأثر بعدة عوامل، من بينها العوامل الثقافية والاجتماعية والإعلامية، وتتطلب فهماً عميقاً للمجتمع والبيئة السياسية المحيطة، لذا يشكل الوعي السياسي عاملاً حاسماً في تشكيل مستقبل الشعوب واتجاهاتها السياسية.

أما الفصل الثاني فقد خصص لدراسة العلاقة بين قناة الجزيرة وتكوين الوعي السياسي لدى الطلبة، مع التركيز على التغطية الإعلامية للحدث البارز "معركة الطوفان الأقصى"، بوصفه نموذجاً عملياً للتأثير الإعلامي في القضايا السياسية، وقد توصلنا من خلال التحليل الكمي والنوعي لبيانات الاستبيان إلى أن قناة الجزيرة تمثل أحد المصادر الإعلامية الأساسية التي يعتمد عليها الطلبة للحصول على المعلومات السياسية، وأن تغطيتها لمعارك المقاومة الفلسطينية، لا سيما "طوفان الأقصى"، ساهمت في تعزيز معارفهم، وتشكيل مواقفهم السياسية، كما لعبت دوراً في تنمية وعيهم النقدي تجاه القضايا القومية.

إضافة إلى ذلك أظهرت الدراسة أن الطلبة لا يتابعون قناة الجزيرة بشكل عابر، بل بتفاعل نقدي وتحليلي، مما يدل على وجود وعي سياسي في طور التبلور يتأثر بشكل مباشر بالمضامين الإعلامية المقدمة، وختاماً تبين أن هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام، وخاصة القنوات الإخبارية ذات الطابع التحليلي مثل قناة الجزيرة، في تشكيل وتوجيه وعي الطلبة الجامعيين، وهو ما يستدعي من الباحثين والمختصين في مجال الإعلام والاتصال مزيداً من الاهتمام ببحث العلاقة بين الإعلام والوعي السياسي، خاصة في ظل التحولات الراهنة التي تشهدها الساحة السياسية العربية والدولية.

## نتائج الدراسة:

توصلنا في هذه الدراسة الميدانية إلى:

- تُعد قناة الجزيرة من أبرز القنوات التي يعتمد عليها طلبة الإعلام بجامعة الوادي في متابعة الأخبار السياسية، خاصة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومعركة "طوفان الأقصى".

- ساهمت التغطية الإعلامية المكثفة لقناة الجزيرة في رفع مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة، من خلال تقديم تحليلات معمّقة ومضامين ذات طابع تنقيفي وتحريضي على الفهم السياسي.
- أظهرت الدراسة أن هناك تحاوياً ملحوظاً من قبل الطلبة مع البرامج السياسية التحليلية التي تبثها القناة، مما يعكس تأثيراً ملموساً في سلوكهم ومواقفهم تجاه القضايا القومية.
- كشفت النتائج أيضاً عن قناعة الطلبة بمصداقية قناة الجزيرة مقارنة بباقي القنوات العربية، واعتبارها مصدراً موثوقاً للحصول على الأخبار والتحليلات السياسية.
- بينت الدراسة أن الإعلام الجديد، بما في ذلك المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، يُكمل دور قناة الجزيرة في تشكيل وعي الطلبة وتوجيهه.

### مقترحات وتوصيات الدراسة:

- خلال النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة يمكن وضع مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التالية:
- الاستفادة من الدراسات السابقة لتفادي العراقل المستقبلية.
- تعزيز التكوين الأكاديمي لطلبة الإعلام في مجال تحليل المضامين الإعلامية والسياسية، بما يعزز من وعيهم النقدي.
- تشجيع الطلبة على التفاعل الواعي مع القنوات الإخبارية، خاصة في القضايا ذات الطابع السياسي والإنساني.
- إدراج مواضيع تتعلق بالإعلام السياسي وتأثيره في الوعي داخل المقررات الجامعية في كليات الإعلام.
- تعزيز استخدام أدوات البحث الميداني مثل المقابلات والاستبيانات لفهم العلاقة بين الإعلام والوعي السياسي بعمق أكبر.

### أفاق الدراسة:

- وعلى أساس موضوع دراستنا ارتأينا أن نقترح بعض المواضيع المكتملة لهذا الموضوع والتي نعتبرها كبحوث للطلبة اللاحقين:
- دراسة مقارنة لتأثير التغطيات الإخبارية بين قناة الجزيرة وبعض القنوات العربية الأخرى في تشكيل الوعي السياسي.
- دور الإعلام الجديد في دعم القضايا الفلسطينية من منظور الشباب الجامعي.
- تحليل المضامين السياسية في البرامج الحوارية لقناة الجزيرة ومدى تأثيرها على الرأي العام الجامعي.
- تأثير الإعلام الحربي في بناء المواقف السياسية لدى الشباب خلال النزاعات المسلحة.
- العلاقة بين التغطية الإعلامية للأحداث الجارية وتوجهات الطلبة السياسية في الجامعات الجزائرية.

# قائمة المراجع والمصادر

## أولاً: المراجع باللغة العربية

### 1: معاجم

- المعاني لكل رسم معنى، (كلمة طوفان)، المعجم العربي، يوم : 20 ماي 2025، التوقيت: 11:00، منشورة في [https:// www. Almaany .com](https://www.Almaany.com) :
- مُجَدِّ جمال الفار، المعجم الاعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

### 2: كتب

- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد 2، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2008.
- أيمن البارودي، القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي، الطبعة الاولى، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2014.
- جمال مراد حلمي وآخرون، مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004.
- خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، دار الجسور للنشر والتوزيع، طبعة الاولى، الجزائر، 2007.
- ريجي مصطفى عليان وعثمان مُجَدِّ غنيم، مناهج واساليب البحث العلمي النظري والتطبيقي، دا الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1، 2000.
- ريم ماجد، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فيدرش ايرت للنشر والتوزيع، تشرين الأول، بيروت، لبنان، 2014.
- زغيب شيماء، نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، الطبعة الثانية، الدار المصرية للنشر والتوزيع، لبنان، 2009.
- طه أحمد الزبيدي وآخرون، دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفئاته، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2012.
- عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

- عبد الله فتحي الظاهر وعلي أحمد خضر المعماري، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، قناة الشرقية عين العالم في العراق أنموذجا، دراسة في النقد والتحليل، الطبعة الاولى، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014.
- عمار بوحوش ومُجد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق واعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 3، الجزائر، 2001.
- فضيل دليو، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال، الطبعة الرابعة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، 2013.
- فيليب سيب، تر: عز الدين عبد المولى، تأثير الجزيرة: كيف يعيد الاعلام العالمي الجديد تشكيل السياسة الدولية، الطبعة الاولى، مركز الجزيرة للدراسات بالتعاون مع الدار العربية للعلوم ناشرون، الدوحة، قطر، 2011.
- ليلة علي، النظرية الاجتماعية المعاصرة، دراسة لعلاقة الانسان بالمجتمع، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1983.
- مُجد علي مُجد، الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 1985.
- مُجد كعط الربيعي، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان، الاردن، دط.
- موريس انجرس، منهجية البحث في العلوم الانسانية ، تبوزيد صحراوي، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.

### 3: المجلات والمقالات و جرائد

- ابتسام بدري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي واحداث التغيير في دول الحراك العربي، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 17، العدد1، جامعة مُجد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017.
- أحمد فواز إبراهيم وعبد القادر عبد المعطي العزة، القضية الفلسطينية في ميزان الربيع العربي طوفان الاقصى فاعلا محفزا للحراك الشعبي العربي، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، لبنان، 2025.
- أمنة حمراي، دور الاعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي في الوطن العربي دراسة وصفية، مجلة الاداب والعلوم الانسانية، المجلد 6، العدد11، جامعة باتنة1، الجزائر، 2013.
- ايمن احمد يحي المضواحي وصالح مُجد حميد، استخدام الدبلوماسيين اليمنيين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتعزيز الوعي السياسي لديهم، مجلة القانون والعلوم البيئية، المجلد 3، العدد1، جامعة صنعاء، اليمن، 2024.
- أيمن مصطفى عبد القادر ومُجد عبد الحليم سرور وآخرون، دور الاعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب جامعة مطروح، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 7، جامعة مطروح، مصر، 2024.

- بواب رضوان، الحوار المخملي كآلية للتواصل اثناء الاضطرابات الطلابية، مجلة العلوم الانسانية، المجلد، العدد 52، الجزائر، 2019.
- جيهان يسرى، القناة الفضائية الاسرائيلية ودورها في الحرب الاعلامية بين العرب واسرائيل، مجلد 4، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد المزدوج يناير، جامعة القاهرة، مصر، 2003.
- حميدة عميراي، مراحل الضوابط المنهجية لاعداد البحث، الباحث الاجتماعي، العدد 1، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، دس .
- زينب عبد الله، الاساليب التي تستخدمها الاسرة في تنشئة ابنائها عند اختيار القنوات الفضائية، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 1، العدد 8، جامعة بالبل، العراق، 2011.
- سلام خطاب الناصري، وسائل الاعلام الجديد والوعي السياسي لدى الشباب، الباحث الاعلامي، المجلد 7، العدد 30، جامعة تكريت، العراق، دس.
- عامر أمال، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، دراسة مسحية ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية مستغانم، دفاتر السياسة والقانون، المجلد 32، العدد 19، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018.
- عايش صباح، خطوات المنهجية لتصميم الاستبيان، مجلة النقد والتنوير، مجلة فكرية تربوية محكمة، العدد 3، 2015.
- عرفات زيدان، دور التنشئة في تنمية الوعي السياسي، المؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية، الثقافة السياسية في مصر بين الاستمرارية والتغيير، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر، 1994.
- عقل محمد أمد صلاح وفازع صدقي محمد صوافطة، الدور السياسي لاتحاد مجالس الطلبة في الجامعات الفلسطينية، مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد 7، العدد 1، الجامعة العربية الامريكية، فلسطين، 2023.
- علي عبد الحسي علوان، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي نحو المشاركة في انتخابات 2021، دراسة ميدانية على طلبة جامعة دياي، مجلة نسق، المجلد 33، العدد 4، جامعة دياي، العراق، 2022.
- غانم مليكة وبوعدة حسنة، علاقة الاعلام الجديدة بتشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس بالجزائر، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 8، العدد 2، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2021.
- غنية جمال، قراءة في واقع الفضائيات العربية وانعكاساته على المحتوى الاعلامي، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد 8، العدد 1، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2023.
- فضيل دليو واخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، دار البعث، دط، قسنطينة، 1999.

- مُجَدِّد، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد التاسع، جامعة عمار التليجي الاغواط، الجزائر، 2017.
- مهدي صالح حسين، القنوات الفضائية بين المآخذ والطموح، مجلة البحوث والدراسات الاسلامية، المجلد 1، العدد 56، العراق، 2019.
- موسى مُجَدِّد آل طويرش، الوعي السياسي كعنصر أساس في بناء النظام السياسي الديمقراطي، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، المجلد 1، العدد 28، الجامعة المستنصرية، العراق، 2009.
- نزيهة وهابي، الاعلام ودوره في تشكيل الوعي البيئي... نظرة شاملة حول جدلية العلاقة والتأثير، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 9، العدد 2، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2016.
- نور الدين دحمان ورادية شبيخي، التوظيف السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على تنمية الوعي السياسي، لدى شباب الحراك الشعبي في الجزائر، دراسة ميدانية خلال الفترة 2019/02/22 الى 2019/04/26، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 4، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020.
- هبة علي حسين، الوسائل الاساسية لاكتساب الوعي السياسي، مجلة حمورابي، المجلد 1، العدد 21، العراق، 2017.
- وجيه عفتو علي ومحمود عزو حمدو، الوعي السياسي وبناء التجربة الديمقراطية في العراق بعد 2003، مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 9، العدد 16، جامعة الموصل، العراق، 2024.
- يعقوب مليزي وبيران بن شاعة، القنوات الاخبارية الجزائرية بين الحرية الاعلامية والالتزام بأخلاقيات المهنة الاعلامية، المدونة، المجلد 6، العدد 3، جامعة عمار تليجي الاغواط، الجزائر، 2019.

#### 4: تقارير ورسائل والاطروحات

- أسماء لمرباط، القيم الاخلاقية في القنوات الفضائية العربية " الشروق TV و mbc1 و A3 الوطنية 1 "، دراسة تحليلية مقارنة للبرامج الاجتماعية ( خط الاحمر وكلام نواغم وللعائلة ورأيك أصلح)، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي والبصري، جامعة صالح قسنطينة 3، الجزائر، 2019-2020.
- بلقاضي اسيا، أثر مهارات الاتصال لدى هيئة التدريس على جودة الخدمة التعليمية الجامعية ( دراسة حالة جامعة المُجَدِّد بوقرة بومرداس)، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية، جامعة المُجَدِّد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2019-2020.

- بن عابد حفصة، انعكاسات مشاهدة القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ المتوسط في ولاية أدرار، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع تربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019.

- بن عودة موسى، القيم الاخبارية في القنوات الفضائية الجزائرية، دراسة تحليلية مقارنة في المضمون والقائم بالاتصال في قنوات (الجزائرية الثالثة، دزير تي في قناة الخبر)، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص استراتيجيات الاعلام ورهانات الاتصال في الفضاء العمومي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2017-2018.

- جمال بن زيان، المهام الثقافية والاجتماعية لقنوات التلفزيون الجزائري تجاه الشباب في ظل منافسة القنوات الفضائية، دراسة ميدانية لطلبة جامعة الجزائر 2 و3، أطروحة دكتوراه في العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع الثقافي التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2014-2015.

- جودي عبد العزيز، دور الاعلام العربي في تسيير الثورات العربية ( ثورتا تونس ومصر جانفي وفيفري 2011)، دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية من وجهة نظر عينة من النخبة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018-2019.

- جودي عبد العزيز، دور الاعلام العربي في تسيير الثورات العربية (ثورتا تونس ومصر جانفي وفيفري 2011)، دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية من وجهة عينة من النخبة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018-2019.

- حمزة مروة، أولويات البرامج السياسية في القنوات الفضائية الجزائرية، دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي الشروق نيوز والاخبارية الثالثة، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية أصول الدين، جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية، قسنطينة، الجزائر، 2022-2023.

- حنان بن قسمي، الجزائر والبعد الجيوسياسي لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية لصفحة الجزائر والجزائر سنة 2017، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة تطبيقات، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، الجزائر، 2021-2022.

- خرفي يوسف، تلقي النخبة الجزائرية لمضامين قناة الجزيرة الاخبارية والاشباكات المحققة لديهم، دراسة مسحية على عينة من الاساتذة الجامعيين، أطروحة دكتوراه في الاعلام والاتصال، تخصص اذاعة وتلفزيون، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2021-2022.

- رحمانى راضية، دور الاعلام الجديد في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة 20 أوت 1955، أطروحة دكتوراه في العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2023-2024.

- رضوان بوقرة، بنية الاخبار في القنوات الفضائية العربية قناة الجزيرة نموذجاً، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007-2008.
- رندة هنور، الفضائيات الاخبارية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي في الجزائر، دراسة ميدانية على عينة من ولايات الشرق الجزائري، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة، كلية العلوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة صالح قسنطينة 3، الجزائر، 2018-2019.
- ريم فتيحة قدوري، دور الاعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي للجمهور الجزائري، دراسة وصفية تحليلية لموقع الجزيرة نت نموذجاً، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية للعلوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران أحمد بن بلة، الجزائر، 2017-2018.
- الزهرة بلعيا، التغطية الاعلامية لحرب الخليج الثالثة من خلال قناة الجزيرة من 20 مارس 2003 الى 09 افريل 2003، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، الجزائر، 2005-2006.
- الزهرة بلعيا، التغطية الاعلامية لحرب الخليج الثالثة من خلال قناة الجزيرة من 20 مارس 2003 الى 09 افريل 2003، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، الجزائر، 2005-2006.
- زهرة بلعيا، قناة الجزيرة الفضائية والقضايا المركزية للأمة العربية ( العراق ولبنان نموذجاً)، دراسة وصفية تحليلية لحلقات من برنامج ( بلا حدود) من 2003 الى 2006، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015.
- زواوي الحاج سعد، اتجاهات الجمهور نحو البرامج الاخبارية لقناة الجزيرة، دراة ميدانية أجريت على عينة من جمهور ولاية ورقلة، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علوم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012-2013.
- سبتي فايزة، المعالجة الاعلامي للقضايا البيئية في القنوات الفضائية الجزائرية، دراسة تحليلية مقارنة بين برنامجي Green Mag وبيتنا لقناتي الشروق TV والجزائرية الثالثة للفترة بين 2014-2016، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال بيئي، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2021-2022.
- صونية عفان، تأثير الحوار التلفزيوني في القنوات الفضائية على ترتيب أولويات الشباب الجزائري اتجاه ثورات الربيع العربي، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي والبصري، جامعة الصالح وينيدر قسنطينة 3، الجزائر، 2018-2019.

- عامل أمال، أثر الاتصال السياسي الاستعراضي من خلال البرامج التلفزيونية الساخرة على الوعي السياسي لدى الشباب، دراسة تحليلية لبرنامج جرنال القوسطو، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال سياسي واجتماعي، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2017-2018.
- عبد الحكيم عبد الله مكارم، دور وسائل الاعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمينية، مذكرة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، مصر، 2003.
- عبد الكريم بن عيشة، صورة الاسلام والمسلمين في القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، دراسة وصفية تحليلية على عينة من مضامين برامج قناة فرانس 24، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر، 2015-2016.
- عمار طيبي، دور تسيير الكفاءات البشرية في تنافسية المؤسسات الاعلامية، حالة قناة الجزيرة، مذكرة ماجستير في علوم التجارية، تخصص ادارة الاعمال، مدرسة الدراسات العليا التجارية، الجزائر، 2012.
- قاسم أبي اسماعيل، مضامين البرامج الحوارية السياسية في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، واتجاهات النخب الجامعية نحوها، دراسة تحليلية مسحية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال تخصص علوم الاعلام، كلية العلوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2023-2024.
- قصري فريدة، دور الاحزاب السياسية في بناء الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية بولاية الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص تنظيم سياسي والاداري، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2018-2019.
- كنزة باشوشي، الفكر الاسلامي ومسألة حوار الحضارات من خلال برنامج الاتجاه المعاكس لفضائية الجزيرة، دراسة وصفية تحليلية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2014-2015.
- كنزة باشوشي، الفكر الاسلامي ومسألة حوار الحضارات من خلال برنامج الاتجاه المعاكس لفضائية الجزيرة، دراسة وصفية تحليلية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2014-2015.
- لامية صابر، وسائط الاعلام الجديد ودورها في تشكيل الوعي السياسي لدى المجتمع المدني الجزائري، دراسة استطلاعية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2017-2018.
- لقوي بوخميس، الاتصال السياسي في وسائل الاعلام وتأثيره على الوعي السياسي في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع الجزائري بولاية سكيكدة، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم

الاجتماع والاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مُجَد خيضر بسكرة، الجزائر، 2018-2019.

-لمياء بودرواية، القنوات الفضائية وأثرها على تغير بعض أنماط الثقافة الاستهلاكية لدى الأسرة الجزائرية، أطروحة دكتوراه تخصص علم الاجتماع الريفي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2014-2015.

- مُجَد كامل القرعان، دور الاعلام الرسمي الاردني في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة الاردنية وكالة الانباء والتلفزيون الاردني نموذجا ( 2013-2014)، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2015-2016.

- محي الدين قوايدية، القنوات الفضائية العربية والبت المباشر الجزيرة نموذجا، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2012.

-مراقة سارة، القضايا الرهنة في البرامج الحوارية لقناة الجزيرة الاخبارية، دراسة وصفية تحليلية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة 3، الجزائر، 2016-2017.

-مريم ضربان، توظيف صحافة المواطن في القنوات الاخبارية، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الشرات الاخبارية في قناتي الجزيرة القطرية و CNN الامريكية في تغطيتها للاحداث السياسية العربية من خلال صحافة المواطن من 1 جانفي 2011 الى 31 ديسمبر 2011، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سينما وتلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر دالي براهيم، الجزائر، 2014-2015.

-وحيدة بوفدح بديسي، القنوات الفضائية الموجهة للأطفال وعلاقتها بادراكهم للواقع الاجتماعي، دراسة تحليلية وميدانية في اطار نظرية الغرس الثقافي، أطروحة دكتوراه في علوم في تخصص الاعلام الاسلامي، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة، الجزائر، 2017-2018.

## 5: المواقع الانترنت

-رياض معسوس، القنوات التلفزيونية العربية: العبرة ليس بالعدد، مقال منشور في صحيفة القدس العربي، بتاريخ 2020/10/14، تاريخ الاطلاع 2025/02/14 في الرابط: <https://www.alquds.co.uk>

- سيف الدين العامري، الثورات العربية في قناتي "الجزيرة" و"المباين": تغطية نضالية أم خطاب دعائي، منشورة في 2017/04/19، المرصد العربي للصحافة، المنشورة على الموقع: <https://ajo-ar.org> / تاريخ الاطلاع: 2025/02 /16.

- المنهج الوصفي للتحليل، أكاديمية BTS، تم التحرير بتاريخ: 23 جانفي 2022، تاريخ تصفح الموقع: 12 ماي 2024 على الساعة 23:09. <https://www.bts.academy.com>

Stephen Nicholson, **The Political Environment and Ballot Proposition awarness**, American Journal of Policital Science, vol 47, No 03, July 2003, p 409.

# الملاحق

شعبة علوم الاعلام والاتصال  
تخصص السمععي البصري

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم الاعلام والاتصال

### الموضوع

دور قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي حول الطوفان الاقصى  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام في جامعة الوادي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الاعلام، تخصص: سمعي بصري

سيدي/ سيديتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

اضع بين ايديكم هذه الاستمارة راجيا منكم الاجابة على الاسئلة الواردة فيها بهدف اعتمادها كمصدر للبيانات اللازمة لاعداد مذكري، وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، لذا ارجو منكم التكرم بقراءة العبارات والاجابة عنها وفق لما ترونه مناسباً، كما ان دقة النتائج التي ساتوصل اليها من هذه الدراسة تتوقف على مدى تجاوبكم مع الفقرات الاستبيان الذي بين ايديكم، ونؤكد لكم ان الاراء التي ستدلون بها سوف تتسم بالسرية التامة، وتستخدم فقط لاجراض البحث العلمي.

تحت اشرافه الاستاذ (ة) :

د . أمينة أيت الحاج

من إعداد :

- كور رانيا.

- مسعود براشد

السنة الجامعية: 2025/2024

### البيانات الشخصية:

الرجاء وضع علامة (X) في الخانة التي ترى أنها مناسبة .

من فضلك اختر الفئة التي تنتمي إليها، مستخدماً الإشارة (X)

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: من 22 الى 30 سنة ☐ من 31 الى 40 سنة ☐ أكثر من 41 سنة ☐
3. المستوى التعليمي: ليسانس سنة أولى ☐ ليسانس سنة ثانية ☐ ليسانس سنة ثالثة ☐
- ماجستير 1 ☐ ماجستير 2 ☐ دكتوراه ☐
4. الحالة الاجتماعية: اعزب ☐ متزوج ☐ مطلق او ارمل ☐

### المحور الثاني: إقبال طلبة الاعلام جامعة الوادي على متابعة برامج قناة الجزيرة

الرجاء وضع علامة (X) في الخانة التي ترى أنها مناسبة .

5. هل أنت من متابعي قناة الجزيرة؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

6. منذ متى وأنت تتابع قناة الجزيرة؟

أقل من سنة ☐ من سنة الى 3 سنوات ☐ من 3 الى 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐ لا أتابعها ☐

7. كم مرة تتابع قناة الجزيرة؟

يوميًا ☐ عدة مرات في الاسبوع ☐ مرة في الاسبوع ☐ نادراً ☐

لا أتابعها ☐

8. ماهو عدد الساعات التي تقضيها في متابعة قناة الجزيرة في اليوم؟

أقل من ساعة ☐ من 1 الى 3 ساعات ☐ من 3 الى 5 ساعات ☐ من 5 ساعات فما أكثر ☐

9. ما الفترات التي تفضلون فيها متابعة قناة الجزيرة ؟

الصباحا ☐ مساءً ☐ ليلاً ☐ أوقات متفرقة ☐

10. ماهي طبيعة البرامج التي تتابعها في قناة الجزيرة؟

السياسية ☐ الوثائقية ☐ الاخبار ☐ الحوارية والتحليلية ☐

الثقافية والاجتماعية ☐

11. ماهي الوسيلة التي تستعملها في متابعة البرامج في قناة الجزيرة؟

التلفاز ☐ الحاسوب ☐ الهاتف ☐

12. ماهو برنامجك الذي فضله لمتابعة قناة الجزيرة؟

ما خفي أعظم ☐ الاتجاه المعاكس ☐ أخرى ☐

13. على ماذا تركز أثناء متابعتك للبرامج سياسية التحليلية حول الطوفان الاقصى؟

مقدم البرنامج ☐ الضيوف ☐ محتوى البرنامج ☐ طريق التقديم ☐ النقاش ☐

المحور الثالث: مساهمة قناة الجزيرة في رفع مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الاعلام في جامعة

الوادي حول معركة الطوفان الاقصى

الرجاء وضع علامة (X) في الخانة التي ترى أنها مناسبة .

14. هل تعتبر قناة الجزيرة مصدرك الرئيسي للحصول على الأخبار السياسية المتعلقة بفلسطين؟

- نعم بشكل كبير ☐  
- نعم بشكل طفيف ☐  
- لا ☐

15. هل ساهمت البرامج التي تناولت أحداث معركة الطوفان الاقصى في قناة الجزيرة في تنمية معارفك حول

الاحداث؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

16. هل كنت على علم بأحداث معركة الطوفان الاقصى قبل أن تغطيه قناة الجزيرة؟

نعم ☐ لا ☐

17. كيف تصف تغطية قناة الجزيرة لحدث الطوفان الاقصى؟

شاملة وموضوعية ☐  
جيدة ولكن ناقصة ☐  
غير دقيقة أو مغلوطة ☐  
لا أعتقد انها غطت الحدث بشكل جيد ☐

18. هل شعرت أن قناة الجزيرة قدمت تحليلاً كافياً للأبعاد السياسية للحدث؟

☐ نعم، كانت التغطية تحليلية بشكل جيد

☐ لا، كانت التغطية سطحية

☐ كانت بشكل جزئي

19. هل أثر تغطية قناة الجزيرة للحدث على موقفك السياسي تجاه القضية؟

☐ نعم

☐ نوعاً ما

☐ لا

20. هل تعتقد أن قناة الجزيرة كانت محايدة في تغطية الحدث؟

☐ نعم

☐ لا

21. ما الذي كان له أكبر تأثير في تشكيل رأيك حول الطوفان الأقصى؟

التغطية الإعلامية من القناة

☐ الأخبار من مصادر أخرى

☐ تحليلات سياسية

☐ النقاشات مع الأصدقاء والعائلة

☐ لم يكن هناك تأثير كبير

22. على ماذا ساعدتك برامج قناة الجزيرة حول معركة الطوفان الأقصى؟

☐ - الانخراط في الأحزاب المشجعة للقضية الفلسطينية

☐ - مناصرة القضية الفلسطينية

☐ - المشاركة في المظاهرات السلمية

☐ - أخرى

23. ما هو موقفك من تغطية قناة الجزيرة لمعركة الطوفان الأقصى؟

☐ مؤيد ☐ معارض ☐ محايد ☐

ولماذا.....

24. هل تثق بالمعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة؟

نعم ☐ لا ☐

25. بماذا تتميز المعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة في قضية الطوفان الاقصى؟

المصدقية ☐ التضليل ☐ السطحية ☐ العمق ☐

26. هل قناة الجزيرة تعرض واقعة الطوفان الاقصى افضل من القنوات العربية الاخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: تأثيرات قناة الجزيرة على سلوكيات الطلبة الجامعين

الرجاء وضع علامة (X) في الخانة التي ترى أنها مناسبة .

27. الا أي مدى تعتقد أن قناة الجزيرة تلعب دورا في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي؟

دور كبير جدا ☐

دور كبير ☐

دور متوسط ☐

لا دور له ☐

28. هل ترى ان قناة الجزيرة قادرة على التأثير في مواقف الطلبة تجاه القضايا السياسية الكبرى؟

نعم، بشكل كبير ☐

نعم، ولكن التأثير محدود ☐

لا، ليس له تأثير كبير ☐

29. هل ترى أن البرنامج الذي يعرض قضية طوفان الاقصى في قناة الجزيرة ؟

مؤثرة ☐ غير مؤثرة ☐

30. الى أي مدى أثر فيك تناول قناة الجزيرة أحداث معركة طوفان الاقصى؟

- درجة كبيرة ☐

- درجة متوسطة ☐

- درجة ضئيلة ☐

31. كيف أثرت قناة الجزيرة في عرض أحداث معركة الطوفان الاقصى على شخصيتك ؟

- غيرت طريقتي تفكيري حول المنتجات المعروضة في السوق ☐

- زادت من رصيدي المعرفي ☐
- شجعتني على توقف من استخدام المنتجات المدعومة للكيان الصهيوني ☐
- شجعتني على قيام بمظاهرات سلمية للتنديد بالجرائم التي ارتكبت ضد الانسانية ☐
- أخرى أذكرها .....

32. هل تعتقد ان الاعلام الجديد مثل المنصات ومواقع التواصل الاجتماعي يكمل دور قناة الجزيرة في تشكيل

الوعي السياسي؟

- نعم بشكل كبير ☐
- نعم الى حد ما ☐
- لا ليس كثيرا ☐
- لا اعقد ذلك ☐

قائمة محكمين الاستبيان

| اسم الأستاذ             | التخصص       | الدرجة العلمية | الامضاء |
|-------------------------|--------------|----------------|---------|
| د. بن بوزيان عبد الرحيم | إعلام وإتصال | بروفيسور       |         |
| د. قواسمي سهام          | إعلام وإتصال | أستاذ محاضر    |         |
| د. هابة طارق            | إعلام وإتصال | أستاذ محاضر    |         |

## الملحق رقم 02

| Case Processing Summary                                       |                       |    |       |
|---------------------------------------------------------------|-----------------------|----|-------|
|                                                               |                       | N  | %     |
| Cases                                                         | Valid                 | 66 | 98.5  |
|                                                               | Excluded <sup>a</sup> | 1  | 1.5   |
|                                                               | Total                 | 67 | 100.0 |
| a. Listwise deletion based on all variables in the procedure. |                       |    |       |

| Reliability Statistics |            |
|------------------------|------------|
| Cronbach's Alpha       | N of Items |
| .731                   | 32         |

| الجنس   |        |           |         |               |                    |
|---------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|         |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid   | ذكر    | 39        | 58.2    | 59.1          | 59.1               |
|         | انثى   | 27        | 40.3    | 40.9          | 100.0              |
|         | Total  | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing | System | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total   |        | 67        | 100.0   |               |                    |

| السن    |                  |           |         |               |                    |
|---------|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|         |                  | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid   | من 22 الى 30 سنة | 6         | 9.0     | 9.1           | 9.1                |
|         | من 31 الى 40 سنة | 22        | 32.8    | 33.3          | 42.4               |
|         | أكثر من 41 سنة   | 38        | 56.7    | 57.6          | 100.0              |
|         | Total            | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing | System           | 1         | 1.5     |               |                    |

| السن    |                  |           |         |               |                    |
|---------|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|         |                  | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid   | من 22 الى 30 سنة | 6         | 9.0     | 9.1           | 9.1                |
|         | من 31 الى 40 سنة | 22        | 32.8    | 33.3          | 42.4               |
|         | أكثر من 41 سنة   | 38        | 56.7    | 57.6          | 100.0              |
|         | Total            | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing | System           | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total   |                  | 67        | 100.0   |               |                    |

| المستوى التعليمي |         |           |         |               |                    |
|------------------|---------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                  |         | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid            | ماستر 2 | 65        | 97.0    | 98.5          | 98.5               |
|                  | ماستر 1 | 1         | 1.5     | 1.5           | 100.0              |
|                  | Total   | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing          | System  | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total            |         | 67        | 100.0   |               |                    |

| الحالة الاجتماعية |              |           |         |               |                    |
|-------------------|--------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                   |              | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid             | متزوج        | 20        | 29.9    | 30.3          | 30.3               |
|                   | مطلق أو أرمل | 6         | 9.0     | 9.1           | 39.4               |
|                   | أعزب         | 39        | 58.2    | 59.1          | 98.5               |
|                   | 4.00         | 1         | 1.5     | 1.5           | 100.0              |
|                   | Total        | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing           | System       | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total             |              | 67        | 100.0   |               |                    |

| Descriptive Statistics                                          |    |          |         |        |                |
|-----------------------------------------------------------------|----|----------|---------|--------|----------------|
|                                                                 | N  | Mini mum | Maximum | Mean   | Std. Deviation |
| هل أنت من متابعي قناة الجزيرة؟                                  | 66 | 1.00     | 4.00    | 3.2273 | 1.21270        |
| منذ متى وأنت تتابع قناة الجزيرة؟                                | 66 | 2.00     | 4.00    | 2.9545 | .56655         |
| كم مرة تتابع قناة الجزيرة؟                                      | 66 | 1.00     | 3.00    | 1.8485 | .63833         |
| ما هو عدد الساعات التي تقضيها في متابعة قناة الجزيرة في اليوم ؟ | 66 | 4.00     | 5.00    | 4.4697 | .50291         |

|                                                                                                       |    |      |      |        |         |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|------|--------|---------|
| ما الفترات التي تفضلون فيها متابعة قناة الجزيرة؟                                                      | 66 | 4.00 | 5.00 | 4.0455 | .20990  |
| ما هي طبيعة البرامج التي تتابعها في قناة الجزيرة؟                                                     | 66 | 4.00 | 5.00 | 4.4242 | .49801  |
| ما هي الوسيلة التي تستعملها في متابعة البرامج في قناة الجزيرة؟                                        | 66 | 4.00 | 5.00 | 4.1667 | .37553  |
| ما هي برنامجك الذي فضله لمتابعة قناة الجزيرة؟                                                         | 66 | 4.00 | 5.00 | 4.3485 | .48014  |
| على ماذا تركز أثناء متابعتك للبرامج سياسية التحليلية حول الطوفان الاقصى؟                              | 66 | 3.00 | 5.00 | 4.3636 | .59837  |
| هل تعتبر قناة الجزيرة مصدرك الرئيسي للحصول على الأخبار السياسية المتعلقة بفلسطين؟                     | 66 | 3.00 | 5.00 | 4.3030 | .55386  |
| هل ساهمت البرامج التي تناولت أحداث معركة الطوفان الاقصى في قناة الجزيرة في تنمية معارفك حول الاحداث ؟ | 66 | 4.00 | 5.00 | 4.4545 | .50175  |
| هل كنت على علم بأحداث معركة الطوفان الاقصى قبل أن تغطيه قناة الجزيرة؟                                 | 66 | 2.00 | 5.00 | 3.7273 | 1.14416 |
| كيف تصف تغطية قناة الجزيرة لحدث الطوفان الاقصى؟                                                       | 66 | 4.00 | 5.00 | 4.4545 | .50175  |
| هل شعرت ان قناة الجزيرة قدمت تحليلا كافيا للابعاد السياسية للحدث؟                                     | 66 | 4.00 | 5.00 | 4.4697 | .50291  |
| هل أثرت تغطية قناة الجزيرة للحدث على موقفك السياسي تجاه القضية؟                                       | 66 | 3.00 | 5.00 | 4.3182 | .61166  |
| هل تعتقد ان قناة الجزيرة كانت محايدة في تغطية الحدث؟                                                  | 66 | 3.00 | 5.00 | 4.2727 | .54195  |
| ما الذي كان له أكبر تأثير في تشكيل رأيك حول الطوفان الاقصى؟                                           | 66 | 3.00 | 5.00 | 4.1212 | .62055  |
| على ماذا ساعدتك برامج قناة الجزيرة حول معركة الطوفان الاقصى ؟                                         | 66 | 4.00 | 5.00 | 4.4242 | .49801  |

|                                                                                                                     |    |      |      |        |         |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------|------|--------|---------|
| ماهة موقفك من تغطية قناة الجزيرة<br>لمعركة الطوفان الاقصى؟                                                          | 66 | 4.00 | 5.00 | 4.3182 | .46934  |
| هل تثق بالمعلومات التي تقدمها قناة<br>الجزيرة؟                                                                      | 66 | 3.00 | 4.00 | 3.8636 | .34580  |
| ماهي درجة مصداقية المعلومات التي<br>تقدمها قناة الجزيرة في قضية الطوفان<br>الاقصى؟                                  | 66 | 2.00 | 3.00 | 2.6212 | .48880  |
| هل قناة الجزيرة تعرض واقعة الطوفان<br>الاقصى أفضل من القنوات العربية<br>الاخري؟                                     | 66 | 4.00 | 5.00 | 4.1970 | .40076  |
| الا اي مدى تعتقد أن قناة الجزيرة تلعب<br>دورا في تشكيل الوعي السياسي لدى<br>الطالب الجامعي؟                         | 66 | 4.00 | 5.00 | 4.5909 | .49543  |
| هل ترى ان قناة الجزيرة قادرة على التأثير<br>في مواقف الطلبة تجاه القضايا السياسية<br>الكبرى؟                        | 66 | 4.00 | 5.00 | 4.6667 | .47502  |
| هل ترى ان البرنامج الذي يعرض قضية<br>طوفان الاقصى في قناة الجزيرة؟                                                  | 66 | 4.00 | 5.00 | 4.7121 | .45624  |
| الى اي مدى أثر فيك تناول قناة الجزيرة<br>أحداث معركة طوفان الاقصى؟                                                  | 66 | 2.00 | 5.00 | 4.3485 | 1.03020 |
| كيف أثرت متابعتك لتغطية قناة الجزيرة<br>لاحداث معركة الطوفان الاقصى على<br>معرفتك؟                                  | 66 | 1.00 | 3.00 | 1.8788 | .86851  |
| هل تعتقد ان الاعلام الجديد مثل المنصات<br>ومواقع التواصل الاجتماعي يكمل دور<br>قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي؟ | 66 | 3.00 | 5.00 | 4.3939 | .72066  |
| Valid N (listwise)                                                                                                  | 66 |      |      |        |         |

| هل أنت من متابعي قناة الجزيرة؟ |       |           |         |               |                    |
|--------------------------------|-------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                |       | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                          | دائما | 11        | 16.4    | 16.7          | 16.7               |

|         |        |    |       |       |       |
|---------|--------|----|-------|-------|-------|
|         | أحيانا | 9  | 13.4  | 13.6  | 30.3  |
|         | 4.00   | 46 | 68.7  | 69.7  | 100.0 |
|         | Total  | 66 | 98.5  | 100.0 |       |
| Missing | System | 1  | 1.5   |       |       |
| Total   |        | 67 | 100.0 |       |       |

| منذ متى وأنت تتابع قناة الجزيرة؟ |                    |           |         |               |                    |
|----------------------------------|--------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                  |                    | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                            | من سنة الى 3 سنوات | 12        | 17.9    | 18.2          | 18.2               |
|                                  | أكثر من 3 سنوات    | 45        | 67.2    | 68.2          | 86.4               |
|                                  | لا اتابعها         | 9         | 13.4    | 13.6          | 100.0              |
|                                  | Total              | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                          | System             | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                            |                    | 67        | 100.0   |               |                    |

| كم مرة تتابع قناة الجزيرة؟ |                     |           |         |               |                    |
|----------------------------|---------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                            |                     | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                      | يومية               | 19        | 28.4    | 28.8          | 28.8               |
|                            | عدة مرات في الاسبوع | 38        | 56.7    | 57.6          | 86.4               |
|                            | مرة من الاسبوع      | 9         | 13.4    | 13.6          | 100.0              |
|                            | Total               | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                    | System              | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                      |                     | 67        | 100.0   |               |                    |

| ما هو عدد الساعات التي تقضيها في متابعة قناة الجزيرة في اليوم؟ |                     |           |         |               |                    |
|----------------------------------------------------------------|---------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                |                     | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                          | من 6 ساعات فما أكثر | 35        | 52.2    | 53.0          | 53.0               |
|                                                                | 5.00                | 31        | 46.3    | 47.0          | 100.0              |
|                                                                | Total               | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                        | System              | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                          |                     | 67        | 100.0   |               |                    |

| ما الفترات التي تفضلون فيها متابعة قناة الجزيرة؟ |              |           |         |               |                    |
|--------------------------------------------------|--------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                  |              | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                            | أوقات متفرقة | 63        | 94.0    | 95.5          | 95.5               |
|                                                  | 5.00         | 3         | 4.5     | 4.5           | 100.0              |
|                                                  | Total        | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                          | System       | 1         | 1.5     |               |                    |

| ما الفترات التي تفضلون فيها متابعة قناة الجزيرة؟ |              |           |         |               |                    |
|--------------------------------------------------|--------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                  |              | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                            | أوقات متفرقة | 63        | 94.0    | 95.5          | 95.5               |
|                                                  | 5.00         | 3         | 4.5     | 4.5           | 100.0              |
|                                                  | Total        | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                          | System       | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                            |              | 67        | 100.0   |               |                    |

| ما هي طبيعة البرامج التي تتابعها في قناة الجزيرة؟ |                      |           |         |               |                    |
|---------------------------------------------------|----------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                   |                      | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                             | الحوارية والتحليلية  | 38        | 56.7    | 57.6          | 57.6               |
|                                                   | الثقافية والاجتماعية | 28        | 41.8    | 42.4          | 100.0              |
|                                                   | Total                | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                           | System               | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                             |                      | 67        | 100.0   |               |                    |

| ما هي الوسيلة التي تستعملها في متابعة البرامج في قناة الجزيرة؟ |        |           |         |               |                    |
|----------------------------------------------------------------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                          | 4.00   | 55        | 82.1    | 83.3          | 83.3               |
|                                                                | 5.00   | 11        | 16.4    | 16.7          | 100.0              |
|                                                                | Total  | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                        | System | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                          |        | 67        | 100.0   |               |                    |

| ما هي برنامجك الذي فضله لمتابعة قناة الجزيرة؟ |        |           |         |               |                    |
|-----------------------------------------------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                               |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                         | 4.00   | 43        | 64.2    | 65.2          | 65.2               |
|                                               | 5.00   | 23        | 34.3    | 34.8          | 100.0              |
|                                               | Total  | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                       | System | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                         |        | 67        | 100.0   |               |                    |

| على ماذا تركز أثناء متابعتك للبرامج سياسية التحليلية حول الطوفان الأقصى؟ |                |           |         |               |                    |
|--------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                          |                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                                    | محتوى البرنامج | 4         | 6.0     | 6.1           | 6.1                |
|                                                                          | طريق التقديم   | 34        | 50.7    | 51.5          | 57.6               |
|                                                                          | النقاش         | 28        | 41.8    | 42.4          | 100.0              |

|         |        |    |       |       |  |
|---------|--------|----|-------|-------|--|
|         | Total  | 66 | 98.5  | 100.0 |  |
| Missing | System | 1  | 1.5   |       |  |
| Total   |        | 67 | 100.0 |       |  |

| هل تعتبر قناة الجزيرة مصدرك الرئيسي للحصول على الأخبار السياسية المتعلقة بفلسطين؟ |        |           |         |               |                    |
|-----------------------------------------------------------------------------------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                                   |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                                             | 3.00   | 3         | 4.5     | 4.5           | 4.5                |
|                                                                                   | 4.00   | 40        | 59.7    | 60.6          | 65.2               |
|                                                                                   | 5.00   | 23        | 34.3    | 34.8          | 100.0              |
|                                                                                   | Total  | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                                           | System | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                                             |        | 67        | 100.0   |               |                    |

| هل ساهمت البرامج التي تناولت أحداث معركة الطوفان الأقصى في قناة الجزيرة في تنمية معارفك حول الأحداث ؟ |        |           |         |               |                    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                                                       |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                                                                 | 4.00   | 36        | 53.7    | 54.5          | 54.5               |
|                                                                                                       | 5.00   | 30        | 44.8    | 45.5          | 100.0              |
|                                                                                                       | Total  | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                                                               | System | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                                                                 |        | 67        | 100.0   |               |                    |

| هل كنت على علم بأحداث معركة الطوفان الأقصى قبل أن تغطيه قناة الجزيرة؟ |        |           |         |               |                    |
|-----------------------------------------------------------------------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                       |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                                 | لا     | 16        | 23.9    | 24.2          | 24.2               |
|                                                                       | 3.00   | 6         | 9.0     | 9.1           | 33.3               |
|                                                                       | 4.00   | 24        | 35.8    | 36.4          | 69.7               |
|                                                                       | 5.00   | 20        | 29.9    | 30.3          | 100.0              |
|                                                                       | Total  | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                               | System | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                                 |        | 67        | 100.0   |               |                    |

| كيف تصف تغطية قناة الجزيرة لأحداث الطوفان الأقصى؟ |                               |           |         |               |                    |
|---------------------------------------------------|-------------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                   |                               | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                             | أعتقد أنها غطت الحدث بشكل جيد | 36        | 53.7    | 54.5          | 54.5               |
|                                                   | 5.00                          | 30        | 44.8    | 45.5          | 100.0              |
|                                                   | Total                         | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                           | System                        | 1         | 1.5     |               |                    |

| كيف تصف تغطية قناة الجزيرة لحدث الطوفان الأقصى؟ |                               |           |         |               |                    |
|-------------------------------------------------|-------------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                 |                               | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                           | أعتقد أنها غطت الحدث بشكل جيد | 36        | 53.7    | 54.5          | 54.5               |
|                                                 | 5.00                          | 30        | 44.8    | 45.5          | 100.0              |
|                                                 | Total                         | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                         | System                        | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                           |                               | 67        | 100.0   |               |                    |

| هل شعرت أن قناة الجزيرة قدمت تحليلاً كافياً للاعباد السياسية للحدث؟ |        |           |         |               |                    |
|---------------------------------------------------------------------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                     |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                               | 4.00   | 35        | 52.2    | 53.0          | 53.0               |
|                                                                     | 5.00   | 31        | 46.3    | 47.0          | 100.0              |
|                                                                     | Total  | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                             | System | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                               |        | 67        | 100.0   |               |                    |

| هل أثرت تغطية قناة الجزيرة للحدث على موقفك السياسي تجاه القضية؟ |          |           |         |               |                    |
|-----------------------------------------------------------------|----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                 |          | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                           | نوعاً ما | 5         | 7.5     | 7.6           | 7.6                |
|                                                                 | 4.00     | 35        | 52.2    | 53.0          | 60.6               |
|                                                                 | 5.00     | 26        | 38.8    | 39.4          | 100.0              |
|                                                                 | Total    | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                         | System   | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                           |          | 67        | 100.0   |               |                    |

| هل تعتقد أن قناة الجزيرة كانت محايدة في تغطية الحدث؟ |        |           |         |               |                    |
|------------------------------------------------------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                      |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                | 3.00   | 3         | 4.5     | 4.5           | 4.5                |
|                                                      | 4.00   | 42        | 62.7    | 63.6          | 68.2               |
|                                                      | 5.00   | 21        | 31.3    | 31.8          | 100.0              |
|                                                      | Total  | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                              | System | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                |        | 67        | 100.0   |               |                    |

| ما الذي كان له أكبر تأثير في تشكيل رأيك حول الطوفان الأقصى؟ |                               |           |         |               |                    |
|-------------------------------------------------------------|-------------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                             |                               | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                       | الناقشات مع الاصدقاء والعائلة | 9         | 13.4    | 13.6          | 13.6               |

|         |                        |    |       |       |       |
|---------|------------------------|----|-------|-------|-------|
|         | تحليلات سياسية         | 40 | 59.7  | 60.6  | 74.2  |
|         | لم يكن هناك تأثير كبير | 17 | 25.4  | 25.8  | 100.0 |
|         | Total                  | 66 | 98.5  | 100.0 |       |
| Missing | System                 | 1  | 1.5   |       |       |
| Total   |                        | 67 | 100.0 |       |       |

| على ماذا ساعدتك برامج قناة الجزيرة حول معركة الطوفان الأقصى؟ |        |           |         |               |                    |
|--------------------------------------------------------------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                              |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                        | أخرى   | 38        | 56.7    | 57.6          | 57.6               |
|                                                              | 5.00   | 28        | 41.8    | 42.4          | 100.0              |
|                                                              | Total  | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                      | System | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                        |        | 67        | 100.0   |               |                    |

| ماهة موفقك من تغطية قناة الجزيرة لمعركة الطوفان الأقصى؟ |        |           |         |               |                    |
|---------------------------------------------------------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                         |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                   | 4.00   | 45        | 67.2    | 68.2          | 68.2               |
|                                                         | 5.00   | 21        | 31.3    | 31.8          | 100.0              |
|                                                         | Total  | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                 | System | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                   |        | 67        | 100.0   |               |                    |

| هل تتق بالمعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة؟ |        |           |         |               |                    |
|---------------------------------------------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                             |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                       | 3.00   | 9         | 13.4    | 13.6          | 13.6               |
|                                             | 4.00   | 57        | 85.1    | 86.4          | 100.0              |
|                                             | Total  | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                     | System | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                       |        | 67        | 100.0   |               |                    |

| ماهي درجة مصداقية المعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة في قضية الطوفان الأقصى؟ |        |           |         |               |                    |
|------------------------------------------------------------------------------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                              |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                                        | 50%    | 25        | 37.3    | 37.9          | 37.9               |
|                                                                              | 75%    | 41        | 61.2    | 62.1          | 100.0              |
|                                                                              | Total  | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                                      | System | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                                        |        | 67        | 100.0   |               |                    |

| هل قناة الجزيرة تعرض واقعة الطوفان الأقصى أفضل من القنوات العربية الأخرى؟ |        |           |         |               |                    |
|---------------------------------------------------------------------------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                           |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                                     | 4.00   | 53        | 79.1    | 80.3          | 80.3               |
|                                                                           | 5.00   | 13        | 19.4    | 19.7          | 100.0              |
|                                                                           | Total  | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                                   | System | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                                     |        | 67        | 100.0   |               |                    |

| الا اي مدى تعتقد أن قناة الجزيرة تلعب دورا في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي؟ |           |           |         |               |                    |
|---------------------------------------------------------------------------------------|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                                       |           | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                                                 | لا دور له | 27        | 40.3    | 40.9          | 40.9               |
|                                                                                       | 5.00      | 39        | 58.2    | 59.1          | 100.0              |
|                                                                                       | Total     | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                                               | System    | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                                                 |           | 67        | 100.0   |               |                    |

| هل ترى ان قناة الجزيرة قادرة على التأثير في مواقف الطلبة تجاه القضايا السياسية الكبرى؟ |        |           |         |               |                    |
|----------------------------------------------------------------------------------------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                                        |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                                                  | 4.00   | 22        | 32.8    | 33.3          | 33.3               |
|                                                                                        | 5.00   | 44        | 65.7    | 66.7          | 100.0              |
|                                                                                        | Total  | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                                                | System | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                                                  |        | 67        | 100.0   |               |                    |

| هل ترى ان البرنامج الذي يعرض قضية طوفان الأقصى في قناة الجزيرة؟ |        |           |         |               |                    |
|-----------------------------------------------------------------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                 |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                           | 4.00   | 19        | 28.4    | 28.8          | 28.8               |
|                                                                 | 5.00   | 47        | 70.1    | 71.2          | 100.0              |
|                                                                 | Total  | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                         | System | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                           |        | 67        | 100.0   |               |                    |

| الى اي مدى أثر فيك تناول قناة الجزيرة أحداث معركة طوفان الأقصى؟ |             |           |         |               |                    |
|-----------------------------------------------------------------|-------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                 |             | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                           | درجة متوسطة | 9         | 13.4    | 13.6          | 13.6               |
|                                                                 | 4.00        | 16        | 23.9    | 24.2          | 37.9               |
|                                                                 | 5.00        | 41        | 61.2    | 62.1          | 100.0              |

|         |        |    |       |       |  |
|---------|--------|----|-------|-------|--|
|         | Total  | 66 | 98.5  | 100.0 |  |
| Missing | System | 1  | 1.5   |       |  |
| Total   |        | 67 | 100.0 |       |  |

| كيف أثرت متابعتك لتغطية قناة الجزيرة لأحداث معركة الطوفان الأقصى على معرفتك؟ |                                                             |           |         |               |                    |
|------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                              |                                                             | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                                        | غيرت طريقة تفكيري حول المنتجات المعروضة في السوق            | 29        | 43.3    | 43.9          | 43.9               |
|                                                                              | زادت من رصيدي المعرفي                                       | 16        | 23.9    | 24.2          | 68.2               |
|                                                                              | شجعتني على توقف من استخدام المنتجات المدعمة للكيان الصهيوني | 21        | 31.3    | 31.8          | 100.0              |
|                                                                              | Total                                                       | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                                      | System                                                      | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                                        |                                                             | 67        | 100.0   |               |                    |

| هل تعتقد ان الاعلام الجديد مثل المنصات ومواقع التواصل الاجتماعي يكمل دور قناة الجزيرة في تشكيل الوعي السياسي؟ |              |           |         |               |                    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
|                                                                                                               |              | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid                                                                                                         | لا ليس كثيرا | 9         | 13.4    | 13.6          | 13.6               |
|                                                                                                               | لا اعتقد ذلك | 22        | 32.8    | 33.3          | 47.0               |
|                                                                                                               | 5.00         | 35        | 52.2    | 53.0          | 100.0              |
|                                                                                                               | Total        | 66        | 98.5    | 100.0         |                    |
| Missing                                                                                                       | System       | 1         | 1.5     |               |                    |
| Total                                                                                                         |              | 67        | 100.0   |               |                    |

#### ANOVA

|    |                | Sum of Squares | df | Mean Square | F     | Sig. |
|----|----------------|----------------|----|-------------|-------|------|
| r3 | Between Groups | 158.171        | 10 | 15.817      | 3.380 | .002 |
|    | Within Groups  | 257.359        | 55 | 4.679       |       |      |
|    | Total          | 415.530        | 65 |             |       |      |
| r2 | Between Groups | 254.756        | 10 | 25.476      | 9.851 | .000 |
|    | Within Groups  | 142.229        | 55 | 2.586       |       |      |
|    | Total          | 396.985        | 65 |             |       |      |

#### ANOVA

| ANOVA          |                |    |             |       |      |
|----------------|----------------|----|-------------|-------|------|
| r2             |                |    |             |       |      |
|                | Sum of Squares | df | Mean Square | F     | Sig. |
| Between Groups | 254.756        | 10 | 25.476      | 9.851 | .000 |

|               |         |    |       |  |  |
|---------------|---------|----|-------|--|--|
| Within Groups | 142.229 | 55 | 2.586 |  |  |
| Total         | 396.985 | 65 |       |  |  |

# قائمة المجداول

| قائمة الجداول |                                                                                                                                                                 |        |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| الرقم         | اسم الجدول                                                                                                                                                      | الصفحة |
| 01            | جدول رقم 01 : اختبار الفاكونباخ                                                                                                                                 | 79     |
| 02            | جدول رقم 02: توزيع العينة حسب الجنس                                                                                                                             | 81     |
| 03            | الجدول رقم 03: توزيع العينة حسب العمر                                                                                                                           | 82     |
| 04            | الجدول رقم 04: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي                                                                                                                | 83     |
| 05            | الجدول رقم 05: توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية                                                                                                               | 84     |
| 06            | الجدول رقم 06: الاتجاه العام لعبارات المحور الثاني " إقبال طلبة الاعلام جامعة الوادي على متابعة برامج قناة الجزيرة "                                            | 86     |
| 07            | الجدول رقم 07: الاتجاه العام لعبارات المحور الثالث " مساهمة قناة الجزيرة في رفع مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الاعلام في جامعة الوادي حول معركة الطوفان الاقصى " | 87-88  |
| 08            | الجدول رقم 08: الاتجاه العام لعبارات المحور الرابع " تأثيرات قناة الجزيرة على سلوكيات الطلبة الجامعيين "                                                        | 89     |
| 09            | الجدول رقم 09: معامل الارتباط بيرسون                                                                                                                            | 91     |
|               | جدول رقم 10: معامل الارتباط بيرسون                                                                                                                              | 91     |
|               | جدول رقم 11 : اختبار تأثير متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وتشكل الوعي السياسي لديهم حول أحداث الطوفان الاقصى                                   | 93     |
|               | جدول رقم 12 : اختبار تأثير متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وومساهمته في رفع مستوى الوعي السياسي.                                                | 94     |

|    |                                                                                                                   |  |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| 95 | جدول رقم 13 : اختبار تأثير متابعة طلبة الاعلام بجامعة الوادي لقناة الجزيرة وتأثيراتها على سلوكيات الطلبة الجامعين |  |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|

# قائمة الأشكال

### قائمة الأشكال

| الرقم | اسم الشكل                                        | الصفحة |
|-------|--------------------------------------------------|--------|
| 01    | الشكل رقم 01: يمثل سلم الوعي السياسي             | 51-50  |
| 02    | الشكل رقم 02: توزيع العينة حسب الجنس             | 82     |
| 03    | الشكل رقم 03: توزيع العينة حسب العمر             | 83     |
| 04    | الشكل رقم 04: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي  | 84     |
| 05    | الشكل رقم 05: توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية | 85     |
|       | الشكل رقم 06: سلم معامل الارتباط بيرسون          | 90     |

# فهرس المحتويات

| الصفحة                                                     | الفهرس                               |
|------------------------------------------------------------|--------------------------------------|
|                                                            | البسمة                               |
|                                                            | الملخص                               |
|                                                            | الشكر وتقدير                         |
|                                                            | إهداء                                |
| أ - ت                                                      | مقدمة عامة                           |
| الاطار المنهجي للدراسة                                     |                                      |
| 02                                                         | 1- اشكالية الدراسة                   |
| 02                                                         | 2- تساؤلات الدراسة                   |
| 03 - 02                                                    | 3- فرضيات الدراسة                    |
| 04 - 03                                                    | 4- مبررات اختيار الموضوع             |
| 05- 04                                                     | 5- أهمية الدراسة                     |
| 05                                                         | 6- أهداف الدراسة                     |
| 06                                                         | 7- منهج الدراسة                      |
| 07 - 06                                                    | 8- أدوات الدراسة                     |
| 07                                                         | 9- حدود الدراسة                      |
| 07                                                         | 10- مجتمع وعينة الدراسة              |
| 11 - 07                                                    | 11- تحديد المفاهيم والمصطلحات        |
| 13 - 11                                                    | 12- الدراسات السابقة                 |
| 15 - 13                                                    | 13- التعقيب على الدراسات السابقة     |
|                                                            |                                      |
| الاطار النظري للدراسة                                      |                                      |
| الفصل الاول: الاطار النظري للقنوات الفضائية والوعي السياسي |                                      |
| 16                                                         | تمهيد                                |
| المبحث الاول: المفاهيم الأساسية للقنوات الفضائية و اثارها  |                                      |
| المطلب الاول: ماهية القنوات الفضائية                       |                                      |
| 19 - 17                                                    | الفرع الاول: مفهوم القنوات الفضائية  |
| 22 - 19                                                    | الفرع الثاني: خصائص القنوات الفضائية |
| 23 - 22                                                    | الفرع الثالث: أهمية القنوات الفضائية |

|                                                                                          |                                                            |
|------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| <b>المطلب الثاني: وظائف القنوات الفضائية وأثارها الايجابية والسلبية</b>                  |                                                            |
| 24 - 23                                                                                  | الفرع الاول: وظائف القنوات الفضائية                        |
| 25 - 24                                                                                  | الفرع الثاني: أيجابيات القنوات الفضائية                    |
| 25                                                                                       | الفرع الثالث: سلبيات القنوات الفضائية                      |
| <b>المطلب الثالث: واقع والتحديات التي تواجه القنوات الفضائية العربية</b>                 |                                                            |
| 29 - 25                                                                                  | الفرع الاول: واقع القنوات الفضائية العربية                 |
| 31 - 29                                                                                  | الفرع الثاني: أنواع القنوات الفضائية العربية               |
| 32 - 31                                                                                  | الفرع الثالث: التحديات التي تواجه القنوات الفضائية العربية |
| <b>المبحث الثاني: المقاربة النظرية والمفاهيمية للوعي السياسي وآليات تشكله لدى الطلبة</b> |                                                            |
| <b>المطلب الاول: مدخل مفاهيمي للوعي السياسي</b>                                          |                                                            |
| 34 - 33                                                                                  | الفرع الاول: مفهوم الوعي السياسي                           |
| 36 - 35                                                                                  | الفرع الثاني: خصائص الوعي السياسي                          |
| 38 - 36                                                                                  | الفرع الثالث: أهمية الوعي السياسي                          |
| <b>المطلب الثاني: أنواع الوعي السياسي والاتجاهات النظرية المفسرة له</b>                  |                                                            |
| 40 - 38                                                                                  | الفرع الاول: أنواع الوعي السياسي                           |
| 44 - 40                                                                                  | الفرع الثاني: الاتجاهات النظرية في تفسير الوعي السياسي     |
| 45 - 44                                                                                  | الفرع الثالث: ملامح ضعف الوعي السياسي                      |
| <b>المطلب الاول: أدوات تكوين الوعي السياسي لدى الطلبة</b>                                |                                                            |
| 49 - 45                                                                                  | الفرع الاول: أبعاد الوعي السياسي ومحتوياته                 |
| 52 - 49                                                                                  | الفرع الثاني: عناصر الوعي السياسي ومراحل تحقيقه            |
| 56 - 53                                                                                  | الفرع الثالث: مستويات الوعي السياسي وأدوات تكوينه          |
| 57                                                                                       | خلاصة الفصل الاول                                          |
| <b>الاطار التطبيقي للدراسة</b>                                                           |                                                            |
| <b>الفصل الثالث: دراسة قناة الجزيرة على طلبة الاعلام بجامعة الوادي حول طوفان الأقصى</b>  |                                                            |
| 59                                                                                       | تمهيد                                                      |
| <b>المبحث الاول: تقديم عام حول قناة الجزيرة</b>                                          |                                                            |

|                                                                        |                                                          |
|------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|
| <b>المطلب الاول: نشأة قناة الجزيرة وثوراتها العربية وأهدافها</b>       |                                                          |
| 65 - 60                                                                | الفرع الاول: نشأة قناة الجزيرة وثوراتها العربية          |
| 66 - 65                                                                | الفرع الثاني: أهداف قناة الجزيرة                         |
| <b>المطلب الثاني: أقسام وتمويل قناة الجزيرة</b>                        |                                                          |
| 68 - 66                                                                | الفرع الاول: تمويل قناة الجزيرة                          |
| 69 - 68                                                                | الفرع الثاني: أقسام قناة الجزيرة                         |
| <b>المطلب الثالث: شعار وبرامج قناة الجزيرة والانتقادات الموجهة لها</b> |                                                          |
| 69                                                                     | الفرع الاول: شعار قناة الجزيرة الاخبارية                 |
| 72 - 69                                                                | الفرع الثاني: برامج قناة الجزيرة                         |
| 74 - 72                                                                | الفرع الثالث: الانتقادات الموجهة لقناة الجزيرة الاخبارية |
| <b>المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية وعرض ومناقشة النتائج للدراسة</b>  |                                                          |
| <b>المطلب الاول: المنهجية المعتمدة في الدراسة</b>                      |                                                          |
| 75                                                                     | الفرع الاول: الدراسة الاستطلاعية                         |
| 77 - 75                                                                | الفرع الثاني: منهج الدراسة                               |
| 78 - 77                                                                | الفرع الثالث: عينة ومجتمع الدراسة                        |
| <b>المطلب الثاني: متغيرات وأدوات الدراسة وأساليب تحليله</b>            |                                                          |
| 80 - 78                                                                | الفرع الاول: متغيرات وأدوات الدراسة                      |
| 81 - 80                                                                | الفرع الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة                     |
| 82 - 81                                                                | الفرع الثالث: أساليب التحليل الاحصائي المعتمدة           |
| <b>المطلب الثالث: عرض ومناقشة النتائج الدراسة</b>                      |                                                          |
| 86 - 82                                                                | الفرع الاول: تحليل النتائج الدراسة                       |
| 91 - 86                                                                | الفرع الثاني: تحليل نتائج محاور الاستبيان                |
| 95 - 91                                                                | الفرع الثالث: عرض وتحليل الفرضيات                        |
| 96                                                                     | <b>خلاصة الفصل الثاني</b>                                |
| خاتمة عامة                                                             |                                                          |
| الملاحق                                                                |                                                          |

